

دوائر وأدوار في صناعة
الأحرار والمواجهة على
خط النار

ثلاثة أعوام من الصمود والثبات:

هكذا عرف مجاهدونا سيفونية الانتصار

استراتيجية المواجهة والصمود

قراءة أولية في خطابات السيد
القائد خلال سنوات العدوان

السلاح الإستراتيجي الأهم في مواجهة العدوان:

إطالة
لقائد الثورة

في خطابه عشية
الذكرى الثالثة
للعدوان
على اليمن

الحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

الخميس ٢٠١٨/٣/٢٩ الموافق ١١ رجب ١٤٣٩ هـ العدد (٢٥٨) السعر (٥٠)

أشاد بصمود الشعب وكشف حقيقة العدوان
وتوعد بمفاجآت عسكرية خلال العام الرابع
. صادق الوعد يتوعد العدوان بعام رابع لا قبل لهم به

ثلاثة أعوام صمود أسطوري وضربات منكلة.. بالأرقام إنجازات تفتح خرائط النصر القادم



عبر الحقيقة ومن خطوط النار رسائل الجيش واللجان للسيد القائد





ثلاثة أعوام تحدى فيها الشعب اليمني أعاصير الموت وعواصف الجيروت وأعتلى على كل بلاء وغرس قدميه في أعماق أرضه ووقف شامخاً كدوحة عليا سامة العلو لا تخنيها المحن ولا تعصف بها العواصف.. ثلاثة سنوات دفن فيها المقاتل اليمني غرور القوة الأمريكية وحطموا هيبة السلاح الأمريكي وبأقدامهم الحافية داسوا على كبرياء آل سعود وعلج الخليج الذين كفروا بنعم الله واتخذوا من أمريكا إلها ورباً لهم.. ثلاثة سنوات وعنفوان يمني خلق للحرب وللكرامة ومشروعاً ساعديه للحرية وللبندقية،

ومقاومون يزوملون بـ(حيا بداعي الموت) في مواجهة فوهات الإبرامز الأمريكية وصواريخ كروز ومدركات البرادلي وطائرات التايفون وافه ٣٥هـ (هيهات منا الذلة) يملئ حناجرهم على امتداد دائرة النار وخطوط المواجهة من أقصى الربع الخالي في الشمال الشرقي إلى باب المندب في الجنوب الغربي لليمن..

ثلاث سنوات بذل فيها الأوفياء الأرواح والدماء الزكية جهادا في سبيل الله ودفاعا عن وطنهم وكرامتهم ولأزال الشعب اليمني يقدم كل يوم قوافل الشهداء من خيرة أبنائه ومن أعز رجاله وهو يواجه بفاعلية وصمود أسطوري لا نظير له أكبر عدوان تعرض له في تاريخه. ما نكتبه ليس توثيقا تاريخيا لمشاهد حيه من الواقع والميدان أترع بها المقاتل اليمني عيون العالمين بلا مقدمات موسيقية أو مشاهد صنعتها الخدع السينمائية

بل هي محاولة لتسجيل اللحظة التي كتب فيها المقاتل اليمني ملحمة القرن بقطرات دمه وعرق جبينه ونيران بندقية نقشها على صخور اليمن وفوق رمالها وقيعانها.

وعن ﴿ حَديثُ الجُنُودِ ﴾ في ما وراء الحدود وفي الساحل وأرض بلقيس وثمود وما سطره أبطالنا جنود الله ورجاله وجردا لثلاث سنوات من الثبات والصمود نقدم لقراء الحقيقة هذا التقرير المختصر.

ليلة سوداء وعيون غادرة

فيما كان الشعب اليمني يعالج جراحه ويواسي نفسه في رحيل كوكبة من أفضل كواد اليمن علماء وسياسيين واكاديميين ومواطنين بسلسلة عمليات إجرامية طالت عدة مساجد وأحياء في العاصمة صنعاء وفي تلك الليلة المشؤومة من ٢٦ مارس ٢٠١٥ انطلقت صفارة العدوان من داخل البيت الأبيض، ولنترك الحديث لقائد الثورة السيد عبد الملك وهو يتحدث في أول خطاب له بعد العدوان عن انطلاقا العدوان " من واشنطن أعلن السفير السعودي الحرب الغاشمة والظالمة على شعبنا اليمني العظيم، هكذا بدون مقدمات، بدون مبررات تدخل تلك القوى إلى مسرح الأحداث معلنة عدوانها على شعبنا اليمني العظيم ومباشرة هذا العدوان ابتداء بغارات جوية ظالمة استهدفت العاصمة صنعاء، ليكون أول ضحاياها من المدنيين (من الأطفال والنساء) المظلومين، استهدفت- أيضا- مؤسسات الدولة، استهدفت المعسكرات،

عبقرية القيادة في مواجهة مكائد الأعداء

استطاعت القيادة أليمنية ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي يقود دفة المواجهة التاريخية مع العدو التاريخي مجابها بكل شجاعة وحكمة وذكاء أقوى الدول تكنولوجيا وعسكريا وماليا وأكبر عدوان كوني في الألفية الثانية مع صمت عالمي وتأيد سياسي كاسح ضد أضعف الشعوب اقتصاديا وتكنولوجيا وعسكريا ومع التحديات الخارجية بكل ثقلا لم تكن الجبهة الداخلية على ما يرام فالشعب اليمني ظل يعاني سنوات من حروب داخلية وفارات واحتقانات سياسية واجتماعية واحتواءً مخابراتياً لأبرز الشخصيات العسكرية والقبلية من قبل النظام السعودي منذ ما يربوا على نصف قرن حتى أن العدوان استطاع جر أحزاب كبيرة وشريحة واسعة من الشعب اليمني للقتال في صفه كون الشعب اليمني تعرض لاختراق فكري عن طريق الوهابية الفكرية منذ سبعينيات القرن الماضي إضافة إلى ما كان يفعله

عفاش القبور من عراقل داخل الجبهة الداخلية كونه كان شريكا سياسيا في مواجهة العدوان ولكن تلك الشراكة لم تكن سوى غطاء لتحركاته ضد الجيش واللجان ولصالح العدوان كما اتضح أخيرا وفي هذا الخضم من المكائد والإشكاليات أصبحت الصعوبات والتحديات أمام قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي كبيرة وشديدة التعقيد ولكنه ما كان لييأس أو يتراجع أو يتوانى واستطاع أن يشكل جبهة داخلية شديدة الصلابة وأن يحول تلك الإشكاليات والتحديات إلى عوامل بناء وقوة ومن بين الحفر والكائنات المغومة التي زرعا العدو في عمق الجبهة الداخلية فاجأ السيد القائد ورجاله قادة العدوان بما لم يكن لهم بالحسبان فوجه لهم ضربات قاضية وغير متوقعة كما حدث لهم في مأرب والساحل وصولا إلى بناء قوة صاروخية استطاعت ضرب قصر اليمامة بالرياض وبرزغم أن العدوان جلب آلاف المرتزقة من كل دول العالم واشترى جيوش من دولة عدة إضافة إلى الاف المقاتلين من مأجوري ومرترقة الداخل استطاع الجيش اليمني واللجان الشعبية وبقياة السيد القائد ومن خلفهم الشعب اليمني الحر الصمود والثبات على أكثر من ٤٧ جبهة عسكرية بل والتكبل بالعدو ومرترقة أشد تنكيل ورأى العالم كله جهارا نهارا اساطير في الشجاعة والبسالة وبراعة التكتيك وجسارة الإقدام لدى المقاتل اليمني الشجاع وهو يقتحم الثكنات العسكرية والقلاع المحصنة بأقدام حافية ويحرق أقوى الدبابات بولاة كما استطاع على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي أن يواجه حصار العدو ومحاولته

المستميته فرض عزلة سياسية وتكثيم إعلامي على الشعب اليمني كل ذلك - بفضل الله - وبفضل وجود السيد القائد تبخر بعد ٣ أعوام وأصبحت نقاط ضعف اليمني سهام مسلطة على أعناق قادة العدوان وأصبحت قوتهم تنزل عليهم مصائب وهزائم نفسية وعسكرية.

تحويل التهديد إلى فرص والتحدي إلى إنجاز

لقد اختار العدو معتمدا على أوهام القوة والثروة مصيرا مأساويا للشعب اليمني رسمت معالمه على طاولة قادة الأنظمة المشاركة في العدوان ذات مساء في وسط البحر الأحمر كانت كل المؤشرات التي يراها العدو بالنظر إلى وضع الشعب اليمني مشجعة له على المجازفة فالشعب اليمني فقيرا وإمكاناته الاقتصادية بالمقارنة مع الخصم تحت الصفر وقدرته العسكرية ليس بمقدورها مجارة القوة العسكرية التي تمتلكها السعودية عوضا عن القوة العسكرية الأمريكية المتطورة.. إذا فلنبدأ معالم التسوية والتطبيع الكامل مع الصهيونية بتنظيف الطريق أمام صفقة القرن من هنا من اليمن حتى لا تبقى عوائق أمام ذلك وليتم إغراق الشعب العراقي في دماء عن طريق تمكين داعش الإرهابي من رفاقهم ويليقي الشعب السوري يعصر جسده بنفسه ولكن كل تلك الأوهام تبخرت أمام صمود الشعب اليمني وبسالة رجالة وشجاعة وحكمة قائدة الذي استطاع بمعية رجاله وجنوده من أبناء القوات المسلحة واللجان الشعبية وبالتفاف شعبي كاسح أن يحول التهديد إلى فرص والتحديات إلى إنجاز قلب الطاولة على قوى العدوان حيث برع في استثمار عامل الضعف الذي راهن عليه العدو في حسم معركته مع الشعب اليمني ويتمثل في حالة العوز والفقر وقلة الإمكانيات التي يعاني منها الشعب اليمني إلا أن هذا العامل وبذكاء القائد اليمني الشجاع وبتعاون ووفاء الجميع معه تحول إلى عامل قوة استثمر بكل فاعلية في مواجهة العدوان الإجرامي

فقد راهن العدو على السلاح الأمريكي الأقوى والأحدث ... فقال لهم القائد اليمني (الولاة لكم بالمرصاد) فدمرت الإبرامز والبرادلي الأمريكية بولاة وكرتون وفي المقابل أصبحت القوة الصاروخية اليمنية تنتج الصواريخ من كل نوع ولما بعد الرياض إضافة إلى

محاولات ناجحة في اختراع منظومة دفاع جوي اثبتت جدارته وفاعليتها وكذلك انتاج طائرات هجومية ورصد مسيرة هذا من غير إنجازات التصنيع الحربي (قناصات مرعبة - عبوات ناسفة نوعية ذخائر بكل أنواعها... القادام أعظم.. وراهنوا على الحصار والجانب الاقتصادي ... فأينا حتى نساء اليمن يتبرعن بحلپهن وبكل ما يدرخن وساهم كل يمني في دعم المجهود الحربي كلا بحسب ما لديه وبما أمكنه يقابله صبر اليمنيين وثباتهم ما جعل العدو يغرق في مربع الاستنزاف الاقتصادي الكبير حتى شارف على الإفلاس واضطر لاختلاس ونهب أموال التجار والمستثمرين وحتى الأمراء أنفسهم تحت عنوان مكافحة الفساد.. وراهنو على تفكيك النسيج الاجتماعي وضرب الجبهة الداخلية... فتم وأد المؤامرة وخرج القائد ليقول للمغرر بهم (لا تثريب عليكم اليوم) فازداد تلاحم الشعب اليمني وتصلبت الجبهة الداخلية أكثر. حاول العدو استثمار الجانب السياسي وبذل أموال باهضة لشركات دعابة غربية فكان الفشل نصيبه فشل في لبنان وفشل في سوريا وفي العراق وزاد فشله باحترق آخر أوراقه السياسية في اليمن وأصبحت زيارة بن سلمان إلى دول الغرب محفوفة بالمخاطر فشعوب العالم تطالب بمحاکمته كمجرم حرب واليوم العالم يحوم حول صنعاء كلاً يريد ان يرتب أوراقه مع أبو جبريل.

صمود اسطوري يمني وإنجازات خارقة

على الصعيد العسكري وجهت قوات الجيش واللجان الشعبية ضربات موجعة لقوى العدوان ومرترقتهم ومنى التحالف الإجرامي بخسائر عسكرية بشرية ومادية فادحة طوال الثلاثة سنوات الماضية دون أن يحقق أي إنجاز يذكر.. ووصلت اليد الصاروخية اليمنية إلى ما وراء الرياض وإلى أبو ظبي ولا لت تتوعد بصواريخ أقوى وأبعد..

ولنأتي إلى لغة الأرقام لنحاول نقدم حصيلة أولية للعمليات البطولية التي نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية ضد الغزاة ومرترقتهم وأدواتهم واستنادا إلى تقرير ميداني رصده الصحفي أسامة ساري موضحاً أن أغلب العمليات لم يرصدها الإعلام الرسمي وكانت خسائر العدوان خلال ثلاثة سنوات كالتالي:

عمليات وحدة القناصة

تمكن أبطال وحدة القناصة منذ بداية الرد على العدوان من قنص

جندياً وضابطاً سعودياً

488

مرترقة سودانيين

8

و 3017 منافقاً يمينياً.

التصدي لزخوفات ومحاولات تسلل العدو

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية خلال الثلاثة الأعوام الماضية من التصدي لـ

زحفاً ومحاولة تسلل منها

695

زحفاً و 159

محاولة تسلل

536



بالأرقام إنجازات تفتح خرائط النصر القادرة

عمليات الاقتحامات والإغارات والعمليات النوعية والهجومية

خلال الثلاثة أعوام الماضية نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية
قرباً **1321** عملية عسكرية ما بين اقتحام وإغارة وهجوم
الجدير ذكره أن العمليات التي تم الإعلان عنها عبر وسائل الإعلام
الرسمية كانت فقدت ٨٥ عملية وهي العمليات التي رصدت خسائر
العدوان وفيها وقدرت ١٢٠ آلية تم تدميرها ومقتل **345**



العتاد البحري

خسر العدو **16** بارجة وسفينة حربية معادية
تم استهدافها واغراقها و**28** زورقاً حربياً
معادياً من قبل القوات البحرية اليمنية إضافة
إلى اغتنام غواصة تجسس تم السيطرة عليها
قبالة سواحل الحديدة.



ثالثاً العتاد الجوي

خسر العدوان الإجرامي العديد من طائراته
الحربية من مختلف التشكيلات حيث تمكن
أبطال الجيش واللجان والدفاع الجوي من
اسقاط 92 طائرة تم إسقاطها.. و 37 طائرة تم
تدميرها كانت على النحو التالي:

55 طائرات بدون طيار

23 طائرات أباتشي

14 طائرات حربية إف 15 وإف 16 وتايفون وتورنيدو

26 طائرات أباتشي

تم تدميرها بضربات الصواريخ بالستية
المطارات العسكرية السعودية.
رابعاً: الكمائن الصواريخ الموجهة
والقصف المدفعي
خسائر العدو في الكمائن بالعبوات
الناسفة والصواريخ الموجهة
وقذائف المدفعية خلال العام الثالث
للعدوان 2017/2018م



عام رابع أقوى بأساً وأشد تنكيلاً

والى عام رابع سيشتد فيه الشعب اليمني سواعد البأس ويشد
عزائم الصمود سينتظر فيه العدو مفاجئات لم يتوقعها
وضربات لن يكون بمقدورها وكما قال قائد الثورة "قادمون
في العام الرابع بمنظوماتنا الصاروخية التي تخترق كل وسائل
الحماية للعدو وبطائراتنا المسيرة التي تصل إلى مدى بعيد
وبتفصيل غير مسبوق لمؤسساتنا العسكرية". ما يعني أنه عام
للنصر وللخلاص وللحرية وللاستقلال.



وإن جندنا لهم الغالبون
26 مارس - 2018
1439 هـ

من بينها **111** ضربة بالستية داخل الأراضي
السعودية وإبوظبي، وعلى النحو التالي:

33 ضربة بالستية في عسير منها **20** ضربة
على القواعد الجوية في خميس مشيط

33 ضربة في نجران

29 ضربة في جيزان

5 ضربات في الطائف

7 صواريخ في الرياض

1 ضربة في جدة

1 ضربة في ينبع

2 ضربتان في أبوظبي

عمليات القوة الصاروخية:

أطلقت القوة الصاروخية 195 صاروخاً بالستياً متنوعاً

خلال ثلاثة أعوام من العدوان وتوزع على النحو التالي:

44 صاروخاً قاهر M2

7 صواريخ قصيرة المدى

5 صواريخ اسكود

66 صاروخاً طراز
زلزال 3 البالستي

14 صاروخاً من منظومة بركان بالستية، منها 5 صواريخ
بركان H2، و 6 صواريخ بركان 1، و 3 صواريخ بركان 2

62 صاروخاً قاهر 1- البالستي

6 صواريخ بدر 1، منها 1 على نجران وآخر جيزان إضافة إلى طلبة لم يعلن عن عددها على
مواقع وأهداف في نجران وجيزان في الضربات الأخيرة على أهداف في السعودية

2 صاروخاً كروز مجنحة

13 صاروخ توشكا

ويتبقى **77** صاروخاً بالستياً تم توجيهها الى معسكرات الغزاة وقواعدهم في جبهات الداخل، أما بالنسبة
للصواريخ قصيرة المدى محلية الصنع التي تم إطلاقها منذ بدء عملية الرد على العدوان كانت على النحو التالي:

19 اورغان

24 صمود

105 زلزال 2

58 زلزال 1

الجهات الحدودية	كمائن بأفراد وعبوات ناسفة	تدمير آليات بصواريخ موجهة ومضادة دروع وقذائف مدفعية	اجمالي الآليات الدمرة بالعمليات خلال 2017/2018	اجمالي قتلى الجيش السعودي والمرتبقة بهذه العمليات
93	169	269	995	
266	543	843	3752	
359	712	1112	4747	





دوائر وأدوار في صناعة الأحرار والد

الحقيقة / فؤاد الجنيدي

وطن معطاء، ورجال مخلصون هذا هو ملخص ثلاثة أعوام من الصمود والثبات. عانت البلاد كثيراً من الفراغ السياسي الذي ترافق مع انطلاق العدوان على اليمن، كون حكومة المحاصصة قدمت استقالتها، ثم فر اعضاؤها إلى الرياض، فكان لا بد من تغطية هذا الفراغ بالتوازي مع شحذ الهمم وتوظيف كل الطاقات لرفد الجبهات والتصدي للعدوان البربري الغاشم. وقد عملت الدوائر والوحدات والمؤسسات جنباً إلى جنب بروح الفريق الواحد في كل الاتجاهات، إيماناً منهم بالقضية واستشعاراً للمسؤولية، وإدراكهم لحجم المؤامرة وحجم الجهد المطلوب للوقوف في وجهها.

المشرفون:

قام المشرفون في كل المحافظات بالإشراف على عمل السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية، وتفعيل الدور الرقابي على عمل مؤسسات الدولة، وتقييم أعمالها وتصحيح مساراتها بما يتناسب مع طبيعة المرحلة التي تتوجب الوقوف بجديّة في وجه العدوان. وشكل عمل المشرفين سندا كبيرا وظلا ايجابيا لمحافظي المحافظات والسلطة المحلية، وفتحت العملية الإشرافية إلى وحدات ودوائر أصغر شملت كل جوانب واتجاهات الحياة في المحافظات كالتالي:

الهيئة الإعلامية: هدهد اليقين

في معارك الزيف والتضليل وأدوات الحرب الناعمة، كانت الهيئة الإعلامية حاضرة بقوة في كل مفاصل الجبهة الإعلامية، فعملت على بناء هيكل إعلامي متخصص يضم في طياته كل المؤسسات الإعلامية المناهضة للعدوان، واستطاعت أن تؤسس عشرات المواقع الإلكترونية والصحف الورقية والإذاعات المحلية لمواجهة العدوان وماكينته الإعلامية. وخلال ثلاثة أعوام من العدوان على اليمن عمل الإعلام اليمني على إيصال مظلومية اليمن إلى كل بقاع العالم، وفصح جرائم العدوان وانتهاكاته في حق الحجر والبشر، وكشف دسائس قوى الشر وإفشال مخططاتهم في حجب الحقيقة وتظليل الرأي العام، وطمس كل خيوط جرائمه المتواصلة على الشعب العصي. إضافة



الهيئة الاعلامية
انصار الله - اليمن

ثقة بأن ما بين هذه الحفرة وتلك سير قد جسد وتحلّق روح. فلا يردّ الجسد ولا تستقرّ الرّوح، إنّما يشي الجرح بالحبّ، ويكشف الغطاء. وخلال ثلاثة أعوام من العدوان عملت المؤسسة على تأمين العلاج والاستشفاء للجريح منذ اللحظة الأولى لإصابته ومتابعته داخل المحافظات وخارجها، وتأهيل الجرحى، وتنمية الكفاءات والمهارات والمواهب لديهم وتطويرها. وتقدّم المؤسسة الرّعاية والتأهيل والخدمات لمختلف أنواع الإصابات، سواء كانت إصابات شديدة (شلل، بتر طرف أو أكثر، نفسية...)، إصابات متوسطة وإصابات خفيفة. وهي لا تهتمّ بالجريح فحسب، بل بعائلته والدائرة المحيطة به، لتعزّز الإحتضان العائليّ الذي هو جزء أساس من عملية التأهيل والشفاء من الإصابة. وفي ما يتعلق بمستقبل الجريح بعد هذه الرحلة، هناك الكثير من الإخوة الجرحى الذين عانوا من الإصابات، بعد التأهيل عادوا مجدداً لميادين المواجهات في وجه العدوان، بعضهم أصيب مجدداً، وبعضهم استشهد بعد الجراح، لينال الشرف السامي والرفيع



مؤسسة الشهداء: شموع الوفاء

مؤسسة الشهداء مؤسسة خيرية تنموية من خلالها استطاع المجتمع اليمني النهوض بأبناء وأسر الشهداء ليكونوا لبنة صالحة في بنيان الأمة، وقامت برعاية وتأهيل أسر الشهداء والارتقاء بهم ثقافيا وسياسيا واقتصاديا وعلميا وصحيا وقد تم إنشاء أقسام لتقوم بدورها المتكامل في الرعاية والاهتمام بهذه الاسر او لا بأول عبر فروع في كافة محافظات الوطن. واعمال المؤسسة ليست أنشطة وإنما هي أعمال خدمة وجهادية، تتمثل في متابعة تشييع الشهداء الى الروضات الخاصة بهم مع صرف مواساة الخاصة لكل شهيد، ورفع بياناتهم لصرف



دائرة الثقافة القرآنية: مائدة الروح

عملت دائرة الثقافة القرآنية والجهادية على فتح مدارك الناس بحقيقة العقيدة وفضائل الجهاد، وأعدت جيلا مؤمنا متسلحا بروح الجهاد، لا يتوانى لحظة واحدة في الانطلاق إلى جبهات الجهاد والشرف والكرامة. وجاء دور الدائرة الجهادية إيماناً منها بأن العقائد الصالحة لا تدع للمؤمنين بها فرصة الاسترخاء و التواكل، لأنها ما تكاد تدب في صدورهم، حتى تحملهم على العمل، فلا يطيب

السلح الإستراتيجي الأهم في مواجهة العدوان، 66 إطلاقة لقائد الثورة

عرّفت خطاباته طبيعة المراحل التي مر بها الوطن، وبينت أهم وأبرز المنعطقات الخطيرة التي مر بها، وكيف استطاع اليمنيون تجاوزها من خلال استئصال الفساد ومنظومته، وردع خطر التفتيت وخطر الانهيار الاقتصادي، وخطر الفوضى الأمنية والسياسية من خلال ثورة الـ ٢١ من سبتمبر التي نجحت في السيطرة على الوضع الأمني، وحماية موارد ومقرات الدولة وحفظ مؤسساتها من الانهيار. وفي هذا الإيضاح والتبيين خطوط عريضة تكشف للداخل اليمني أسباب العدوان الحقيقية ومن يقف وراءها، وتفسر تخندق قوى الفساد التي جرفت ثورة سبتمبر، وراء هذا العدوان وارتماؤها في أحضانها، رامية بالأرض اليمنية وإنسانها وراء ظهرها.

سلاح المعادلة السياسية

وضعت خطابات السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي المنطقة أمام معادلة جديدة، أساسها أن اللعبة الإقليمية قد تغيرت فعلا، وأن اليمن الذي حُصر في قمقم لعقود، منذ سيطرة مملكة الشر عليه بشكل شبه مباشر عقب مقتل الرئيس إبراهيم الحمدي، قد خرج عن الطوق عمليا برغم العدوان والحصار الذي تفرضه أمريكا وإسرائيل عبر أداتها القذرتين في المنطقة، السعودية والإمارات ومرترقتهما. واليمن في سبيل ذلك، مستعدة للمواجهة والتضحية بالغالي والنفيس، فتمن الحرية عند اليمنيين غالٍ، ومن ذاق العزة والكرامة والتحرر لا

مداميك قرآنية

يستند السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله على مداميك قوية لا تهتز، فهو في خطاباته المتتالية يطلق في شرح وتوصيف حال الأمة وتموضعها، من منهجية قرآنية راسخة وثابتة، تمنح الأمة اليقين من أن هناك استهداف وجودي، ويجب أن يكون لها قرار مصيري يخوض المواجهة مع أعداء الدين من أئمة الكفر ومن والاهم وتولاهم، ناهيك عما تتضمنه خطاباته من شرح مستفيض للمشروع الأمريكي الإسرائيلي وما يقوم به من استغلال واستخدام لأجندات ووسائل شتى لتدمير الأمة، بما في ذلك استخدامه لمكونات وأنظمة جرى تصنيعها وبرمجتها وتسخيرها لحربه المنحطة، واستنزافه المستمر للأمة ومقدراتها. وتأتي نظرة السيد القائد إلى العدوان على اليمن من هذه الزاوية، فهو يعرف جيدا أن الانحراف عن القيم القرآنية هو النفاق عينه، وهو سبب الانحطاط والهوان، وهو ما منح المشروع الأمريكي فرصا مواتية وسهلة؛ للإنقضاض على الشعوب، وشن الحروب ضدها من داخلها، وبفواتير باهضة تدفعها هي، بفعل أنظمتها العميلة والمنبثقة.

سلاح الرسائل الداخلية

على الصعيد المحلي والداخلي، كانت خطابات السيد القائد مهمة لمتعثرَي الفكر، وكاشفة لأقنعة المنافقين، وتوضيحية لمن عسعت عناكب التضليل في عقولهم، واستوطنت خفافيش الظلام وعيهم. فقد

الحقيقة / خاص

ليس وحده البركان الباليستي اليمني من انغرد في دققة عظام العدوان ورعد فرائصهم، ولم يكن توشكا وحيدا من يفرم أوصال الأجساد الغازية والر خيصة ويشويها لسباع الصحراء الملتهية، ولم تكن أصعب المجاهد وحدها من تقبض على الزناد لتصيد قلب محتل أو جمجمة مرتزق، ولم يكن اليمانيون وحدهم من يرتشفون رضاب الصمود من شفتي التضحية والفداء، ولم يكن... ولم يكن، فالقائمة تطول. فهناك في الأفق الواسع القريب من المؤمنين، شمس تنير علما، وتنساب دفئا، وتشع إيمانا ويقينا، وتنغرد وحدها بالحكمة والفطنة وسمو القيادة، وتلك مفاتيح الفوز وسلام النصر ٦٥٠ خطابا لقائد المسيرة، توزعت على ألف يوم وازدادت ثمانين، من الثبات والشموخ، والعزة والكرامة والإباء، كيف لا، وهي درر تتناثر من فم قائد رباني حكيم، تهطل بردا وسلاما على المخلصين، وتحط حجارة من سجل على العصف المأكول من المعتدين.

جرعات يقين

إن الكلمة التي تأتي من واقع الأمة وسلوك الناس وممارساتهم، هي الكلمة التي يجب أن يتوقف عندها الحكماء والنقاد والمتابعون والمحللون، ذلك لأنها كلمات تعالج واقعا يعايشه الناس، وتنظيرات عميقة توازيها تطبيقات متقنة لتعالجها، وتصحح مسارها،

بعيدا عن زخرفة الكلمات وتنميق العبارات التي لا تجد مستندا يدعمها، ولا واقعا يختبرها. من هنا تأتي خطابات قائد المسيرة القرآنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، والتي مثلت السلاح الأبرز في مواجهة العدوان تخطيطا وتوعية، وتتقيفا وتعلينا وتدريباً، وفردت كنانة المجاهدين بسهام مغنويات النصر، ويقين المواجهة، وذكاء القيادة، ونظافة الوعي. وفي المقابل كانت خطاباته صواريخاً باليستية على العدو، أكثر رعباً ورهبة، وأشد فتكا وتدميراً، وأقوى تأثيراً وفعالية، حتى اضحت طلته وحدها كابوساً يؤرق مقل المنام.



مواجهة على خط النار

لهم نوم، و لا يهناً لهم عيش، حتى يروا هذه العقيدة سائدة.

إن روح جيشنا المغوار ولجانه الشعبية خلال ثلاث سنوات من العدوان، هي روح الثقافة الجهادية الحقيقية، هي تلك الروح التي هزّت سماء اليمن بالتكبير حتى سمعته أطقم الطائرات المقاتلة، واوكار قوى الشر في مرابضها. تلك الروح التي جعلت الجندي اليمني يحمل ٦٠٪ من الوزن الزائد على عتاده فوق ظهره و يقفز به حافي القدمين في صحراء ميدي، بل هي تلك الروح التي جعلت المجاهدين يتنافسون أيهم يتسلق سلما ليقترحم مواقع العدو، ويتوسد التراب وطائرات الأباتشي تَطمر الأرض نارا.

تلك الرُوح التي جعلت أحد المجاهدين يحمل أخاه الجريح وسط لظى القذائف وسعير البارود. هذه هي ثقافة الجهاد التي نُفِثت في مجتمع الغفلة والهوان فأحيته بعد موات عقود. رُوح الإسلام التي أحيّت اليمنيين بعد مواتِ التضليل والتزييف والتبعية لـ أئمة الكفر والظلال.



الدائرة الصحية:كبسولة الصمود

في القطاع الصحي عملت الدائرة الصحية على للممة شتات المرافق الصحية واعادت تشغيلها رغم تضررها المباشر جراء قصف العدوان، واستطاعت ان تتجاوز العديد من العقبات المتمثلة في شحة النفقات وانعدام بعض الأدوية والمحاليل الطبية. إلى جانب ذلك كان للوحدة الصحية دورا هاما في مجابهة الأمراض التي خلفتها الحرب وفي مقدمتها الكوليرا والدفترية، ونسقت مع المنظمات الإنسانية في برامج التوعية والحد من الأمراض الخطيرة. ولا أحد ينكر المعضلة الكبرى التي لحقت بمراكز الغسيل الكلوي في مختلف المحافظات، حيث استطاع القطاع الصحي الصمود في وجه الموت واطلق عدة نداءات استغاثة تكثلت بتدخل الخيرين لإقناذ مئات المرضى.

وطوال فترة ثلاثة أعوام من الحرب كانت ولا زالت مستشفيات الوطن فاتحة أبوابها للشهداء والجرحى من أبطالنا المجاهدين، وخصصت أقسام خاصة بالجرحى واولتهم كل العناية والاهتمام، وعملت على نقل الحالات الصعبة إلى محافظات أخرى لتلقي العلاج حسب طبيعة الإصابة ونوع الخدمة الصحية المطلوبة، ناهيك عن عشرات القوافل الغذائية التي رفدت الدائرة الصحية بها

سلاح القول والفعل

شكلت خطابات قائد المسيرة تهديدا كبيرا منذ الوهلة الأولى لإنطلاق العدوان، وحذرت من غضب الحليم، فإلى جانب كونها إجراء رادعا للعدو الذي بدأ الحرب، حملت في طياتها إتمام الحجة مع المعتدين، وحملتهم العواقب الوخيمة التي ستلحق بهم في حال استمروا في غيهم وعدوانهم. ومع كل خطاب كان السيد القائد يكشف عن إستراتيجية جديدة تقض مضجع العدو، ويترجم الأقوال إلى أفعال تذهل العالم، وفي كل مرة يرتفع سقف الأهداف، ويبعد مدى الصواريخ، حتى وصلت إلى الرياض وما بعد الرياض. ولم يقف الحد عند العدو السعودي فحسب، بل أقام الحجة بتهديده العلني بإستهداف الأراضي الإماراتية التي كانت خارج قواميس الإستهداف، في

مختلف الجبهات.

الدائرة التربوية:التأهيل المعرفي

منذ صبيحة السادس والعشرين من مارس ٢٠١٥م، كانت بعض المنشآت التربوية والتعليمية هدف لمقاتلات قوى العدوان، لتحول خلال الأسابيع الأولى من العدوان المئات من المدارس والمؤسسات التربوية الى ركام، في خطوة استثنائية الهدف منها إنهاء أبناء اليمن وزيادة اعداد المتسربين من التعليم، ضمن مجموعة خطوات ما يزال العدوان ينفذها الى اليوم، لخلق جيل يترك مقاعد التعليم الى اتجاهات أخرى. لكن صخرة الدائرة التربوية فوتت الفرصة على قوى العدوان، لتتماسك جبهة التعليم وتسير بخطوات ثابتة محققة انتصارات حقيقية توازي انتصارات الجيش واللجان الشعبية في مواقع الشرف والبطولة. عملت الدائرة التربوية في مختلف محافظات الجمهورية على لم الصف لتر بوي وبناء جسور تواصل وترابط بين التعليم المدرسي والتعليم الجامعي. وعملت أيضا على إنشاء كيانات قوية في مختلف القطاعات التربوية، وتأسيس ملتقيات طلابية وأكاديمية في الجامعات. ويعد

الدائرة التربوية لأنصار الله

Educational Department of Ansarallah

صمود العملية التعليمية واستمرارها خلال ثلاثة أعوام انتصارا حقيقيا في ظل قصف العدوان للمنشآت التعليمية والجامعات، وقطع رواتب المعلمين والمعلمات ودكاترة الجامعات. لم تقشل العملية التعليمية وكل مرأهات قوى العدوان فشلت وتلاشت، وبقي اليمني على أرضه وفي مواقع العمل والنضال، يصيغ عبارات الانتصار ويضئ الطريق للمستقبل. إلى جانب ذلك اقامت الدائرة التربوية العديد من الأنشطة والفعاليات والندوات في المدارس والكليات، واحيت كل المناسبات الدينية والوطنية. وعمقت مفاهيم هامة في نفوس النشء، وأضافت بعض المواد الدراسية المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي إلى المقررات الجامعية.. كما قامت الدائرة بإعادة النظر في مخرجات ومدخلات الوزارات ذات العلاقة، ورفدت الهرم الإداري بكفاءات كان لها دورا بارزا في احداث نقلة نوعية في مسار العمل التربوي. ولا أحد ينكر كيف استطاعت الدائرة التربوية بناء جيل متسلح بالعقيدة وروح الجهاد، ورفدت الجبهات بألاف المجاهدين الذين ينتسبون للوحدات التربوية. آلاف من الشهداء، وما يزال يصنع الأبطال من

منسوبيها جزءاً أصيلاً من تاريخ البطولة والفداء والاستبسال ضد الغزاة والمترقة، الذين كانوا يوما ما في الصفوف الأمامية لقاعات الدراسة، هم اليوم في الصفوف الأمامية لمعركة الدفاع عن الوطن، يعلمون العدوان أبجديات الحرية ودروس الوطنية.

الدائرة الاجتماعية:البيان المرصوص

يمثل تلاحم المجتمع اليمني صورة مشرقة لصمود الشعب اليمني، وانعكاسا حقيقيا لثبات الإنسان على مبادئه وقيمه، ويكون السود والسلام الاجتماعي مساحة واسعة من الأمل تنكسر على اعتبارها كل المؤامرات، وتخسر أمامها كل فلول الإنهزام، لتتشعل بوهج البقاء. خلال ثلاثة أعوام من العدوان شهدت البلاد حرب اقتصادية قذرة، وحصار بري وجوي وبحري، وتم نقل البنك المركزي اليمني إلى مدينة عدن، مما تسبب في انقطاع رواتب الموظفين. عملت الدائرة الاجتماعية على نشر قيم التراحم والتعاون في أوساط المجتمع وتعميق مبدأ الولاء الوطني، ونجحت في الحفاظ على النسيج الاجتماعي اليمني، وترسيخ مبادئ الإنسانية في الأعراف وتقاليد القبيلة اليمنية الأصيلة، وإعادة تنظيم عمل المؤسسات الاجتماعية والتنسيق معها في خدمة المواطن اليمني الصامد في وجه العدوان من خلال العمل الإغاثي، وتقديم المعونات والمساعدات للحالات الفقيرة والمتضررة بفعل العدوان الغاشم. إلى جانب ذلك اقامت الدائرة العديد من الأنشطة والفعاليات التي تصب في توعية المجتمع بأهداف الحرب البربرية الهادفة إلى شق الصف وفرقة المجتمعات، وإذكاء نار الفتنة على معايير طائفية ومناطيقية خاسرة. رغم الوضع المادي المتردي والبؤس الذي احاط بحياة اليمنيين من كل اتجاه، ما تزال حياة اليمنيين تضج بالرضا، وساحتها تملأها تفاصيل الحياة الودية، ليصنع الواقع الاجتماعي لوحة مشرقة عن واقع اليمن وإصرار إبنائه على اختيار نهج النضال والكفاح، ودروب النصر الواقدة.

الهيئة النسائية:مدارس للمتارس

اضطلعت الهيئة النسائية بدور ريادي مهم، وشاركت أخيها الرجل في كل الدوائر والوحدات والقطاعات، وكونت إنطلاقة مجتمعية للمرأة اليمنية، حيث استطاعت خلال ثلاثة أعوام من العدوان على اليمن من نشر الوعي في الأوساط النسوية بضرورة التصدي للظلم والعدوان، واخرجت امرأة واعية وناضجة لم تكف بالوقوف عند المساهمة بدفع الرجال إلى الجبهات وحسب، بل كان لها الدور الأبرز في تفعيل الأوساط النسوية والمجتمعية المختلفة في

كشف خطط العدوان ومؤامراته ومكائده بمختلف الوسائل المرئية منها والمسموعة والمقروءة، وقد كان لهذا الدور أهمية قصوى في توحيد الصفوف وبناء جبهة داخلية قوية متماسكة ضد العدوان وتحالفاته ومؤامراته. لقد تبنت المرأة في اليمن خلال فترة العدوان الخطاب الذي من شأنه تعزيز الصمود من خلال صوتها وكتاباتا فهي الإعلامية والصحفية والأديبة والكاتبة والشاعرة و الحقوقية وقد واكب نشاطها التوعوي الجهادي والوطني الرائد كل الأحداث والمراحل التي مرت بها بلاندا فترة العدوان ، ولم يقتصر عملها وتحركها على جانب الوعي إذ قدمت للعالم دروس التوعية والصمود على أرض الواقع بمواقفها المشرفة من مثل دعم الجبهات بالمال والذهب والغذاء ودعم تسير القوافل بالمواد الغذائية وهذا هو الجانب العملي التطبيقي لجبهة بناء الوعي الذي قدم صورة أسطورية توعوية للمرأة حققت استنهاض أبناء الشعب اليمني.

دائرة الحشد والتعبئة :محطات الوقود

خلال ثلاثة أعوام سارت دائرة الحشد والتعبئة بخطوات ثابتة في ركب الحرية والاستبسال، لتعلوا راية الوطن تقبلها هامات الأبطال، حيث كانت القبيلة اليمنية وماتزال منبر للفداء، والتحشيد من أجل الدفاع عن ثرى اليمن من الأعداء والمترقة الذين وجدوا في المال المندس دماء واشلاء الأبرياء من ابناء الشعب، فرصة للارتراق لتكون حياتهم جزء لا يتجزأ من حكايات المجرمين، في المقابل كان هناك ابطال لا يرضون الضيم ويعيشقون الشهادة ويتفاحرون بالانتساب الى المؤسسة العسكرية والأمنية ومشاركة ابطال الجيش واللجان الشعبية شرف المرابطة في الجبهات. وغالبا ما رافقت عملية التحشيد سلسلة من الانشطة والفعاليات الشعبية والجماهيرية التي عكست مدى الوعي المجتمعي القائم على شرف مناهضة العدوان والسير على خطى الابطال من ابناء الجيش والالتحاق بالمؤسسة العسكرية. وقد شكلت القبيلة اليمنية قوة تضاف الى قوة وصمود المقاتل اليمني، لتزيد من الثبات والاستمرار في سحق العدوان وكسر شوكته في ميدان البطولة.

دائرة التدريب والتأهيل :تكنولوجيا العقول

في مجتمع يعج بمختلف الفئات المؤطرة سياسيا واجتماعيا، عشعشت الكثير من المفاهيم المغلوطة في عقول الناس، واستطاع العدوان عبر مرتزقة الولوج إلى اوساط المجتمع للتأثير والتشكيك، واستقطاب الكثير منهم إلى محرقة الجبهات ضد الوطن، فعملت دائرة التدريب والتأهيل على إقامة الدورات والورش، واستهدفت قطاعات مختلفة وشرائح متعددة، واستطاعت بفضل الله من إعادة تأهيل الشباب الذين غرر بهم فكريا وثقافيا ونفسيا، واخرجت جيلا واعيا ومسئولا، توزعت مهامه في مختلف الجبهات المفتوحة ضد العدوان، كل في مجال تخصصه. كما قامت الدائرة بتأهيل الكوادر في مختلف القطاعات، وتدريبهم على أداء مهامهم بكفاءة عالية، ناهيك عن الدورات العسكرية التي كان نتاجها رجال الرجال الذين يحمون عرين الوطن في ميادين العزة والكرامة والشرف والإباء.

يوما بعد يوم للوصول إلى أي هدف في السعودية أو الإمارات، وفي ذات السياق يزيد من سحق نفسية العدو بتأكيده على أن الصواريخ اليمنية التي أصابت أهدافا في عقر عاصمة العدو السعودي، لم تعترضها صواريخ الباتريوت، ليقطع حبل الأمل السعودي في الإستتجاد بروسيا وامريكا لتزويدها بدرع دفاعي جديد يحد من خطورة الإستهداف الباليستي اليمني، مؤكدا في الوقت نفسه أن لدى الجيش واللجان الشعبية جهودا لتطوير منظومات الدفاع الجوي للتصدي للطائرات الأمريكية الحديثة. وفي سياق متصل توعد السيد القائد في خطابه باستهداف السفن الإماراتية والسعودية اذا فكرت قوى العدوان بالاعتداء على ميناء الحديدة، مركزا على الرسائل الاقتصادية بقوله إذا أرادوا أن تسلم سفنهم النفطية فعليهم ألا يقدموا على غزو الحديدة، والميناء سيقابل بخطوات لم تقدم عليها من قبل. وفي هذه الرسائل تهديدا واضحا لخطوط الملاحة الدولية، وتلميحا باستخدام ورقة باب المندب التي ستكون كارثة على دول العالم التي تعتمد على النفط الخليجي، وقد آتت هذه الورقة أكلها، وردعت قوى العدوان من مجرد التفكير بغزو ميناء الحديدة.

مسك الختام

رسائل كثيرة وعديدة حملتها خطابات قائد المسيرة القرآنية السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي حفظه الله، فهي مناهل غذية تروي صدا الأفتدة، ومهل وحميم يغلي بطون العدوان وأذنايه. وإلى جانب كونها سلاح استراتيجي رافق صمود وثبات ثلاثة أعوام من العدوان، تبقى أيضا دروس توجيهية وتربوية للمجاهدين الصادقين الثابتين، وأسس قرآنية مثقلة بمحادثات النضال، وإيمانية مفعمة باستراتيجيات التخطيط، وسلوكية متدفقة بشلالات التوعية وينابيع وعي البصائر.

يعول عليها العدوان بعد أن خسر معركته العسكرية والاقتصادية، وتساقطت أوراقه الساعية إلى تأجيج الفتنة وإذكاء الصراع بين شركاء الداخل، وفي كل خطاب كان يبعث برسالة وموقف للداخل اليمني، وهي أن على أعداء الشعب والوطن ألا يعولوا على الخلافات الداخلية بين الحركات المقاومة للعدوان، من خلال بث الفرقة بين حركة أنصار الله وشرقاء حزب المؤتمر الشعبي العام، لأن هذه الحركات والمكونات مجمعة على مواجهة العدو المشترك لها، والمتمثل بالعدوان السعودي والدول المتحالفة معه من كل حذب وصوب. كذلك حرصت خطابات السيد القائد على التأكيد بخطورة الورقة الإعلامية، وسموم أبواق العدوان عبر الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي، ومخاطر ذلك على المجاهدين والصامدين، لأن تلك الحرب الناعمة أخشن في حقيقتها وفي نتائجها من الحرب العسكرية، لأنها تستهدف النفوس وتقتلها من الداخل وتحول الفرد إلى مجند رخيص يعمل لصالح أعدائه، ويقف ضد شعبه، وأمته، أو يقف موقف المنفرج أمام كل ما يتعرض له وطنه وشعبه، مستلبا عاجزا عن إستشعار المسؤولية، ناهيك عن التحرك لفعل أو قول شيء يكون ذا نتيجة إيجابية.

سلاح إقتصادي

يعد تأكيد السيد القائد على تمكن القوة الصاروخية اليمنية من إنجاز مرحلة ما بعد الرياض، رسالة ذات أبعاد إقتصادية عميقة اربكت العدو، وتوازى هذا التأكيد مع تجربة صاروخية ناجحة إلى أبو ظبي، ليثبت لـ الإمارات أنها باتت فعليا في مرمى الصواريخ اليمنية، كما حذر الشركات والمستثمرين ألا تنتظر للإمارات بلدا أمنا بعد اليوم، مؤكدا أيضا أن المنشآت النفطية السعودية من اليوم باتت في مرمى الصواريخ اليمنية. ليس ذلك فحسب، بل أشار الى أن مسارات وخطوط إنتاج الصواريخ اليمنية تتنامى

ما لم يتمكن من نيله بحرب ضروس بأعنى الأسلحة واحداثها، بما في ذلك المحرمة دوليا.

سلاح التسامح والإخاء

كانت خطابات السيد القائد دروسا غنية بقيم التسامح والإخاء والوفاق، وبددت أحلام المترصين في الداخل والخارج من استهداف اللحمة الوطنية الداخلية، وشق صف اليمنيين. وبدى ذلك فعليا في تشكيل المجلس السياسي الأعلى لإدارة البلاد من كافة الأطراف السياسية المناهضة للعدوان، ثم تشكيل حكومة الإنقاذ من كل القوى والمكونات اليمنية، وبعدها العفو العام عن كل من أراد العودة إلى حضن الوطن، وعاد إلى رشده ليكون مواطنا صالحا. فقد كان السيد القائد في خطابه دائما قريبا جدا من الشعب ومعاناته وصموده، ومهتما بإدارته إدارة حقيقية بعيدة عن هوامير الفساد، ووجه مرارا بضرورة إصلاح القضاء، وتفعيل أجهزة الرقابة والمحاسبة، والإنلتقا بجدية لمظالم الناس ورفع الظلم عنهم في إطار دولة القانون والمؤسسات، وكشف الفاسدين من أي جهة كانوا تهديدا لمحاسبتهم ومعاقبتهم ليكونوا عبرة لغيرهم. ولم يكف السيد بذلك، بل أشرك كل المكونات اليمنية في اتخاذ القرار وتحديد مواطن القوة والضعف في الجبهة الداخلية، والسعي بإخلاص إلى معالجتها وسد فجواتها، بدء من مجلس حكماء اليمن الذي مثله الحكماء من كل جغرافيا الوطن، مرورا بالسلطة التشريعية ممثلة بمجلس نواب الشعب، وانتهاء بمشائخ العلم وشيوخ القبائل.

سلاح جبهة الوعي

لم تكد تخلو كل خطابات السيد القائد في كل مناسبة وذكرى من تحذيرات شديدة اللهجة من الحرب الناعمة وأدواتها التضليلية، ولم يطل علينا يوما على شاشة التلفاز إلا وشدد على معركة الوعي التي

حال افراطها وعيبتها في الحرب العدوانية على اليمن، وأكد محذرا، أن الإمارات ستكون في مرمى صواريخ رجال اليمن، وقد اثبت ذلك فعليا باستهداف مفاعل في العمق الإماراتي.

سلاح سياسة الدفاع

إلى جانب تأكيدات قائد المسيرة في خطابه على القدرات العسكرية والصاروخية اليمنية، إلا أنه كانت يختار التوقيت المناسب ليكشف عن معادلات ردع جديدة، وإنجازات حديثة ودقيقة تتناسب مع معطيات المرحلة، فأعلن عن وجود طائرات مسيرة تحوم في الأجواء السعودية، وهي جاهزة لاستهداف أهداف داخل الأراضي السعودية في حال دعت الضرورة لذلك. وتلا ذلك الكشف عن منظومة الدفاع الجوي والقوة البحرية، ووحدات الاستطلاع الحربي والقناصة، وعشرات المفاجآت المباشرة وغير المباشرة نفسيا وعسكريا.

سلاح ثقافة السلام

تحدثت خطابات قائد المسيرة كثيرا عن التزام اليمن بالحلول السياسية طالما كانت عادلة ومنصفة، شريطة أن تكون من جهة محايدة، وأن تجرم العدوان وتحاسبه على ما ارتكبه واقترفته من جرائم حرب، وتنصف المظلومين من جلادهم. وفي الوقت نفسه كانت الخطابات تؤكد أنها تنتشد السلام لا الاستسلام، وأن الرجال اليمنية مستمرة بالمقاومة والكفاح المسلح حتى تحقيق مطالب الشعب اليمني، وأنها ليست مستعدة للراجع أمام المطالب الأتانية للمعتدين. وفي سبيل ذلك انخرطت القوى السياسية في مفاوضات مباشرة في أكثر من بلد، ومورست في حقها كل أساليب التضيق والتعسف وفي الأذرع، حتى وصل الحال إلى منعها من العودة، وظلت عالقة في مطارات الخارج في محاولة من العدوان لثنيها عن مبادئها؛ لانتزاع



ثلاثة أعوام من الصمود والثبات؛

كيف حزن رجالنا سيفونية الانتصار؟؟

تقرير /الحقيقة خاص

ثلاثة أعوام من العدوان تحط رحالها في مارس ومملكة العهر تتخبط في ظلام فشلها الدامس وتترنح أمام ضربات أبطالنا الأشاوس وتنصدم زخوفاتها بزخات نيران المتارس، وتتلقى دروسا لم تعهدها عسكريات المدارس، أبطالها حيدريون في حضرة سيف و فارس بفطنتهم صنعوا حسما ووأدوا الطابور الخامس وإيمانهم بالله طمس ران الوسواس وفضح كهنة الفتن والدسائس ورسم لآل سلول وجه ليل عابس ونهار كسوف بأئس لم تشهده بسوس الغبراء وداحس. إنه الله نعم ناصر وحام وحارس.

سنوات عجاف

ينبلج العام الرابع من رحم الموت ويشرق فجره على اطلال أسرة ندرت بالنزوح وطفلة تحتضن دميته على أرائك المشفى وشيخ يرفع سبابته محتسبا في طواير محطات الوقود وطفل يتهلل فرحا بعد أن وجد حذاء والدته بين الركاب بينما كان أفراد العائلة الباقون يبحثون عن قدميها. ثلاثة أعوام بلياليها وهم يرشقون اليمنيين بسهام الظلم قصفا وعبثا وصلفا وحصارا بينما يكفئ اليمنيون برشقهم بسهام الليل التي لا تخطئ، ويتمنون على إيقاع خطوات المعزين "ألا إن نصر الله قريب".

سنوات سمان

لم تكن هذه المعاناة وحدها من تتسيد تفاصيل ثلاث سنوات عجاف من العدوان قصود اليمنيين وصبرهم وجلدهم يصهر صقيع كل وجع ويتجاوز حاجز كل محنة ويلتهم كل غيوم القلب السوداء. وبالمقابل تتبدى آفاق النور لثلاث سنوات سمان من الثبات والإقدام والشموخ وصناعة الانتصار. عام رابع لن ينقضي فيه غصن الصمود، أشجار هذه الأرض ذات الأصل ثابتة، وفروعها تلتف حول غيوم صنعاء الشموخ، وفمارها شعب أبي الضيم مجبول على الصبر المقاوم لا يساوم. عطان يدرك وحده ماذا أقول فيه كنوز أرض سام وحضن لليمنيين أهل الحب والتحنان وصعدة مزار الزوامل والنشيدة والقصيد. عطان أول من تحدى طائرات العهر يوم أن قال: يا عسيري.. إن كنت حرا أبها المتأمرمك العبري لا العبري فتعال للميدان في الميدان أبطال يقال لهم يمانيون شجعان أسود ليس فيهم خوف وهم أهل الملاحم والمعارك والمواقف والشهامة والنجابه والفصاحة والعروبة والتدين والضيافة والتصبر والحقيقة أنهم سيف لحيدر ليس يخطئ حين يمسك بالفريسة إنها أرض اليمن يا زمرة المتحالفين ونعال الأمريكان.

المقاتل اليمني:أسطورة القرن

أثبت المقاتل اليمني جدارة وكفاءة غير معهوده في ملحمة الدفاع عن اليمن، بالرغم من تواضع سلاحه المتمثل في غالب الوقت بالكلاشنكوف البندقية، أمام ترسانة عظمى لعدو يمتلك أحدث الأسلحة على مستوى العالم، وطائرات الاستطلاع، وطائرات الـ"إف ١٦" والمروحيات الأباتشي، وما إلى ذلك من الأسلحة المتطورة، إلى جانب الأقمار الصناعية وغيرها من أجهزة الرصد التي بإمكانها رصد كل ما يتحرك على الأرض خطأ وهمسا، ومع ذلك استطاع المقاتل اليمني التخفي من كل هذه الأجهزة، والتخفي عن الأقمار الصناعية، ليتوغل بكل شجاعة في أرض العدو بسلاحه الشخصي المتواضع، مدمرا أبراج المراقبة، ومقتحما ببسالة معسكرات العدو السعودي، ومستوليا على أسلحته، ومشعلا دباباته ومدراعاته بالولاة، ثابتا مغوارا في الطليعة، يصنع تاريخا مخالفا للعرف

العسكري العالمي من خلال صناعة مفهوم عسكري عملياتي جديد، تنتجه الفطرة اليمنية العسكرية التي تتطور بشكل تلقائي، دون الحاجة للبرامج والدورات، كيف لا، وهي المولودة في بيئة نقية عزيزة، لا تقبل الضيم ولا الذل والهوان، فصنعت بفضل الله مقاتلا مختلفا صدم العالم بأدائه الأسطوري، وصلابته التي لا تصهر، وإرادته التي لا تقهر.

الإعلام الحربي:رواية الحقيقة

استطاع الإعلام السعودي بفعل المال أن يحول الجمهور العربي والعالمي إلى "قطيع تائه"، ليمعن في قتل حقيقتين دون أن يهتدي أحد للجريمة: حقيقة ما وراء الحرب وحقيقة المجازر المدنية التي ارتكبتها النظام السعودي بحق اليمنيين. إلا أن الإعلام اليمني بقي وحده طوال ثلاثة أعوام كاملة يهز ضمير القطيع التائه بيد، ويرد على آلة الحرب السعودية بيد أخرى. أكثر من ٧٠ شهيدا إعلاميا كانوا شهداء على الحقيقة، قدمهم الإعلام الحربي ضريبة مواجهته لحقد عمره من عمر تأسيس "مملكة الكراهية". الرواية اليمنية المؤقعة بالصورة ظلت تعري الوحشية السعودية، وتحكي قصص البسالة اليمنية، وتفضح زيف دعاية العدوان الكاذبة، لم يمت اليمنيون، ولم تمت الحقيقة، بفضل الإعلام اليمني الذي تصدرت قائمته "قناة المسيرة" إلى جانب الإعلام الحربي، ليشكلا المصدر الخبري الأول في اليمن. حتى اليوم يقتصر عمل الإعلام الحربي على "التغطية الميدانية"، فترافق الكاميرا المقاتلين في جبهاتهم، يصطحبونها في عمليات التقدم والافتحام، فتسجل مشاهد دك المواقع السعودية وفرار مرتزقة العدوان، وقد شكلت هذه المشاهد عامل تغذية مهم لبعض الصفحات والحسابات النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي. مشاهد انتصارات المقاتلين اليمنيين في محافظات نجران، وجيزان، وعسير، التي تنقلها عدسة الإعلام الحربي، كانت تعيد الحياة إلى "الحقيقة اليمنية، تعزز الصمود وترفع معنويات الشعب، وتثبت انجازات الجيش واللجان الشعبية. لم يكن الإعلام الحربي يملك أي موقع رسمي أو صفحة إلكترونية، شيآن فقط يملكهما: الكاميرا والحدث، ليعيد صياغة الحقيقة كي لا تقتلها الحرب، وفي الوقت الذي شكّل فيه الإعلام الحربي الجندي



الخفي في المعركة الإعلامية، كانت قناة المسيرة بشعارها "صدق الكلمة" تتصدر قائمة المواجهة، لنكسر جمود صورة "القطيع التائه".

الاستطلاع الحربي:بوصلة الحسم

على مدار ثلاثة أعوام من الثبات والانتصار، كان الاستطلاع الحربي اليمني فنا عسكريا واستخباريا وامنيا، له جنوده الأوفياء المخلصين الواعين، الذين تقوم استراتيجيتهم على الاستقلال الفردي القتالي، والاكتفاء الذاتي التعبوي الدفاعي. وبالرغم من أن الاعتماد على الأفراد ما زال قائما بسبب طبيعة المعركة وتضاريسها، إلا أن الاستطلاع الحربي أثبت تفوقه على الوسائل الفنية والاستطلاعية للغزاة كطائرات بدون طيار والأقمار الصناعية، حيث توزعت مجموعات الاستطلاع إلى مجموعات مختلفة، تأتي في طليعتها المجموعات الاستراتيجية التي يتم إرسالها إلى العمق الاستراتيجي للعدوان وميليشيات



المرتزقة وفلول الارهابيين، والمجموعات التعبوي التي تخترق العمق التعبوي للعدو للحصول على معلومات عن النطاق التعبوي، وكذا المجموعات التكتيكية التي يتم إرسالها إلى العمق التكتيكي للعدو وحتى عمق مائة كيلومتر للحصول على معلومات عن المنطقة التكتيكية للعدو، وعادة ما تعمل هذه المجموعات لصالح قيادات الوحدات العسكرية الهجومية والدفاعية. وفي مطلع العام الثالث من العدوان اسدلت وحدة التصنيع الحربي الستار عن طائرات استطلاعية رفدت وحدة الاستطلاع الحربي، وتنوع مهامها الخاصة بين المراقبة والرصد وجمع المعلومات في ثلاثية اذهلت تحالف العدوان وكانت: هدهد ورقيب وراصد، وقد شكلت إضافة مؤثرة لعمل مجموعات الاستطلاع خلف خطوط العدوان والمرتزقة من خلال توجيه المدفعية والصواريخ نحو أهداف العدو الهامة، وتصحيح نيران مدفعية قواتنا الباسلة، وتعطيل وتدمير محطات رادارات العدو وصواريخه ومعاقله وترسانته الحربية الثابتة والمتحركة، ومعداته الثقيلة، وكذا تدمير منشآت العدو العسكرية، ومهابط طائراته، ومرابض سفنه وزوارقه الحربية، إضافة الى العديد من الأهداف الهامة والاستراتيجية التي تقلب المعادلات وتغير مجريات المعركة. وتميز رجالنا الأبطال في وحدات الاستطلاع خلال ثلاثة أعوام بالولاء التام، والإخلاص للدين والوطن، واللياقة البدنية العالية، والقدرة الجسدية والعقلية العظيمة، إضافة إلى قوة عزمهم وإرادتهم، وتميزهم بقوة الملاحظة، والذاكرة القوية التي مكنتهم من الدقة في الحركة والتوقيت، وتحديد الأهداف، وإيصال المعلومات دون زيادة أو نقصان.

وحدة القناصة:شركاء عزرائيل

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، لا تراهم العيون، حتى مجهر العدوان الأمريكي السعودي بات أعمى يتخططه المس عن رؤيتهم وكشفهم، مهمتهم انتزاع الأرواح من الأجساد، والأعيرة النارية التي تخرج من فوهات أسلحتهم لا تستقر إلا في قلب الهدف أو ججمته، كما وصف ذلك الزامل الشهير:

ما بيننا بين القبائل من رمى

ما نرمي إلا القلب ولا الجمجمة

يتحركون بعناية، أعصابهم هادئة، لا يخوضون حربا إلا ونشروا الرب في زوايا الجغرافيا، ووزعوا الموت يمتة ويسرة في الأرجاء. اشباح ينتقون أهدافهم بدقة متناهية، ويقررون في لحظة ما، وضع حد لحياة هذا الغازي او ذاك المرتزق، محترفون على الفطرة، عاشوا حياة الصيد والتخفي والانتقاء، يتميزون بالخفة والسرعة والجرأة والثبات. تحدث الغزاة والمرتزقة كثيرا عنهم، وأصبحوا شبك موت في كل ممر ومنفذ ونقطة، هم أخطر وحدات الجيش واللجان بعد حاملي الصواريخ الموجهة، لأنهم يخطفون أنفاس العدو من على بعد وحين غفلة، وحصادهم حصاد مرير لأعداء الوطن. إن دخول وحدات القناصة خط الاشتباك مع قوات الغزو والاحتلال والمنافقين، يأتي ضمن الخيارات الاستراتيجية للجيش واللجان الشعبية في الدفاع عن الوطن، وينتشر القناصون في مختلف جبهات القتال الداخلية والخارجية للأهمية التي تتميز بها هذه الوحدات العسكرية، وقدرتها على إحداث تغيير في سير المعركة البرية، وقد رفدت وحدة التصنيع الحربي هذه الجبهة بقناصات مختلفة ونوعية شملت قناصات الأفراد والدروع والآليات كصارم وخاطف



مستويات متقدمة من التصنيع العسكري رغم الحصار والحرب، متجاوزة كل التحديات التي فرضها العدوان لتعمل بجهودها الذاتية وخبراتها المحلية. فلم تقتصر الصناعات الحربية على الصواريخ الباليستية بعيدة المدى وطائرات من دون طيار وتطوير الدفاع الجوي، بل استمر تطوير هذه الصناعات لتشمل المدفعية والقنصات والصواريخ المتخصصة في المجال البحري وحدثت نقلة نوعية هائلة في المعادلات الحربية القائمة خصوصا في ظل المهمات النوعية المتعددة التي يخوضها أبطال الجيش واللجان الشعبية.

المدد: شريان الجبهات

لا تكتمل دوائر الجيش ولجانه الشعبية إلا بدينامو المدد، فهو شريانها الأوحد الذي يغذيها ويجلب لها كل حاجياتها المختلفة، وللمدد استراتيجيات مختلفة وسرية يستطيع أن يستظل تحت غطاءها دون أن تكشفه عيون العدو وتربصات الخونة ومرترقتهم. وبالرغم من المسؤولية الكبيرة التي يحملونها على عاتقهم، والخطورة المحدقة بخطواتهم وتحركاتهم، إلا أن بسالتهم وعظمة إقدامهم جعلتهم أباة مخضرمين، كرام أعزاء يشعرون وهجا للتضحية والفداء.

صمود اليمنيين؛ كاشف الأقنعة

بفضل الله تعالى، وبفضل صمود اليمنيين الأحرار، باتت السعودية ومن ورائها دول العدوان اللقيط والهجين، عاجزين عن تحقيق إي انتصار عسكري رغم دخول العدوان عامه الرابع، ناهيك عن الخسائر الفادحة التي يتكبدها هو ومرترقته بشكل يومي في كل الجبهات، ولا مؤشرات مطلقا لنجاحه في وطننا الحبيب، لا في القريب ولا حتى في الأفق البعيد. ليس هذا فحسب، بل إن صمود اليمنيين الأسطوري واستمرار دعمهم ورفدهم للجيش واللجان الشعبية في الجبهات، كشف فشل العدوان، وجعل السعودية والإمارات ترتميان في الحضن الاسرائيلي، ليكشف الوجه القبيح لهما بعد تجميله طلية عقود من التخفي والتستر والنفاق، و بصمود ثلاثة أعوام، أسقط الشعب اليمني ألقنتهم الزائفة وظهر وجوههم الحقيقية للعالم العربي والإسلامي، الذي ظل مخدوعا بثلة عاهرة تتخندق وراء مقدسات المسلمين، وتنجسها بأفعالها التي لا تستهدف سواهم.

العدوان بصواريخ موجهة ودقيقة. ومن ضمن المفاجآت البحرية التي كشف عنها الجيش واللجان الشعبية في معركة التحدي والصمود ومواجهة قوات تحالف العدوان السعودي الأمريكي صناعة منظومات صاروخية بحرية بتكنولوجيا متطورة في مسار تطوير القدرات العسكرية اليمنية وجهوزيتها التامة، حيث أعلنت القوات البحرية والدفاع الساحلي عن تغيير المعادلة العسكرية من خلال تطوير منظومة "المنذب" الصاروخية المتخصصة في ضرب واستهداف السفن والبوارج الحربية لتضاف الى الانجازات اليمنية في المجال الحربي والتي تشكل ضربة صادمة للتحالف في مختلف المجالات الجوية والبحرية والبرية التكنولوجية والاستخباراتية، وتمكنها من تحييد أغلب الآلة العسكرية الضاربة التي تمتلكها دول التحالف بقيادة السعودية والإمارات ومن يقف خلفها.

ويعد هذا الانجاز تطورا نوعيا في المعركة البحرية لحماية المياه الإقليمية والممرات المائية اليمنية الدولية كون هذه المنظومة الصاروخية واحدة من الأسلحة الاستراتيجية الجديدة، التي تم تطويرها وإنتاجها بالتعاون بين الوحدة الصاروخية والقوات البحرية لإنتاج هذا النوع من الصواريخ. وقد أطلق على تلك المنظومة اسم "منذب" والتي تحمل دلالات وابعادا كبيرة، إذ يرمز لمضيق باب المندب، الذي يتحكم فيه اليمن ويحافظ عليه، وهذا السلاح الرديعي سيكون له دور كبير في حال ما فكرت أي قوة في القيام بعملية غزو أو اعتداء على المياه الإقليمية اليمنية. ويعد انتاج هذه المنظومة من أبرز الإنجازات التي استطاعت الخبرات المحلية اليمنية من صنعها، حيث تمتاز بدقتها العالية في إصابة الهدف ومزودة بتقنية لن تستطيع سفن العدوان العسكرية فك شفراتها. وتستمر الانجازات العسكرية اليمنية في تطوير الصناعات الحربية إذ ستشهد الايام القادمة صناعات متطورة وأسلحة فائقة الدقة ومنظومات صاروخية متعددة في المجال البحري.

التصنيع الحربي: معادلات النصر

أسهمت الصناعات العسكرية اليمنية في تحقيق الانتصارات الميدانية على العدو، ومنحت القوات اليمنية سلاحا مكافئا ورادعا، غير المعادلات، وحدث تغييرا هائلا في موازين القوة، وبعثر أوراق الحرب التي تتعرض لها البلاد للعام الثالث على التوالي. فإلى جانب القوة الصاروخية، شكلت وحدة التصنيع الحربي عنصرا أساسيا في معركة الصمود والمواجهة مع العدوان، والوصول إلى

العدو والوسائل النارية الأخرى والقوة البشرية المعادية وكذلك تدمير الدبابات والعربات المدرعة المعادية كما تدمر المنشآت الدفاعية الميدانية والحصينة، وتعمل على شل قيادة قوات العدوان من خلال تدمير مراكز القيادة والسيطرة، ومنع العدو من تحقيق المناورة والقيام بالأعمال الدفاعية ويتحقق ذلك من خلال حشد التجميع الرئيسي للمدفعية في الوقت المناسب على اتجاه الضربة الرئيسية في الهجوم، وعلى أهم اتجاهات الجهود الرئيسية في الدفاع وتكثيف وتركيز نيران المدفعية على أهم الأهداف وتجمعات العدو اضافة الى الاعتماد على المفاجأة بالنيران الفعالة. وعلى مدى ثلاث سنوات من العدوان الغاشم على البلاد توزعت وتنوعت بطولات رجال المدفعية اليمنية على عدة مسارات واتجاهات، وجميعها كبدت العدو ومرغت أنفه بتراب الخزي والعار، ففي بطولات ما وراء الحدود شن الأبطال حملة توغل مسلح فعال للغاية في الجنوب السعودي. فبالإضافة إلى نصبهم الكمائن للقوافل العسكرية واجتياحهم حصون حدودية صغيرة، استولوا على منشآت كبيرة تابعة لـ "حرس الحدود السعودي" ودمروها واحتلوا أجزاء من قرى غير مأهولة مثل الربوعة في جنوب شرق عسير. وأعلن مسؤولون في مملكة الشر أنهم لن ينشروا محصلة القتلي العسكريين إلى حين انتهاء الحرب، لكن تقديرات غير مؤكدة تشير إلى أن الرقم الحالي هو عدة مئات على الأقل.

أما على مستوى الهجمات الصاروخية قصيرة المدى فيُعتبر إطلاق صواريخ متعددة الأنايب على البلدات الحدودية ومدينة نجران مصدر الخطر الأكبر الذي يحرق بالسعوديين إذ لا يمكن لبطاريات الدفاع الصاروخي السعودية "باتريوت" اعتراضها. ووفقا لمسؤولين في تحالف العدوان، فقد تعرضت مدينة نجران وحدها لأكثر من عشرة آلاف قذيفة مدفعية صاروخية منذ بدء الحرب.

الإسعاف الحربي؛ ملائكة الرحمة

كانت ملائكة العذاب تسن حديدتها على رؤوس الغزاة، وكانت ملائكة الرحمة تداوي الجرحى وتسعف المصابين، حيث توزع الإسعاف الحربي طولا وعرضا في كل الجبهات والخطوط الدفاعية والهجومية. واتسم رجال الإسعاف الحربي بالمهارة العالية والخبرة العميقة التي مكنتهم من إنقاذ حياة المجاهدين في أصعب الظروف، بالإضافة إلى إقامة العديد من الدورات التدريبية للمجاهدين والمتطوعين في كافة محافظات الوطن؛ ومن ثم رفد الجبهات بهذه الكوادر المؤهلة والمعدة.

قوات البحرية؛ سرطان وأخطبوط

ظلت القوة البحرية طيلة ثلاثة أعوام سدا منيعا أمام تحركات الغزاة، بل واستطاعت من اختراق التكنولوجيا العالمية واستهدفت بارجات ومركبات وسفن

واشتر وحاسم وذو الفقار واحد واثنين، إضافة إلى قنصات سرمد وقاصم. ويتواجد قناصة الجيش واللجان في أكثر المناطق الجغرافية خطرا على حياتهم، وهي المناطق المفتوحة أمام طيران الأباتشي والـ "إف ١٦" التابع للعدوان، ويقاتلون دون غطاء جوي من الطيران، أو بري من الدبابات والمدركات، لكنهم مع ذلك تمكنوا بفضل الله من إحراز إنجازات ميدانية يصعب على غيرهم من قناصي العالم صنعها في نفس الظروف الصعبة والمحدودة، فاستحقوا المرتبة الأولى على قائمة أفضل القناصين في التاريخ.

القوة الصاروخية؛ نقلات شطرنج

لم تستخدم وزارة الدفاع اليمنية الصواريخ الباليستية أبدا منذ بداية العدوان رغم جهوزيتها، بل انتظرت حتى أعلن "العدوان" بنبرة زهو قضاءه على تلك الترسانة نهائيا. حينها، فاجأت الجميع بدخول القوة الصاروخية إلى ميدان المعركة بإحداثيات دقيقة وأهداف نوعية مباشرة. وبالرغم من القصف الجوي المتواصل والمكثف على كل الأراضي اليمنية بحجة وجود منصات صواريخ باليستية أو مخازن أسلحة، إلا أن الصواريخ واصلت انطلاقها موجعة الداخل السعودي بصفعة تلو أخرى وباعتراف "العدوان" نفسه، الذي كان يكتفي بالحديث عن اعتراضه صواريخ الباليستية قبل تحقيق أهدافها، وهذا في حد ذاته اعتراف كاف بأن الصواريخ الباليستية ما زالت موجودة. لم تكن عملية إطلاق الصواريخ الباليستية من الأراضي اليمنية لأغراض دفاعية، أو لأهداف عسكرية طارئة، ولم تكن تضع لحجم التدمير أو عدد الضحايا أي اعتبار، بل كان هدفها في كل عملية إطلاق هو المسافة الجغرافية التي تعبرها وتجتازها لتصل هدفها دونما اعتراض. ومع كل عملية يفتح الستار على منظومة جديدة بمدى جديد أبعد من سابقه. اعتمدت القوة الصاروخية اليمنية على الباليستيات المتوسطة لصد الزخوفات ونسف التجمعات والتعزيزات البرية، فكانت بمثابة الورقة الرابحة التي آتت أكلها وبعثرت أكثر من ترسانة ودكت أكثر من موقع. لكن الباليستيات البعيدة المدى كان بمثابة الورقة الرابحة للضغط في أي تسوية سياسية محتملة قد تسعى لابتزاز الطرف اليمني تحت معيار الضعف، فبدأت بجيزان ونجران وعسير، ثم أبها وجدة، واخرها الرياض وأبو ظبي، قبل أن تصعق الأسرة السلولية الحاكمة بصاروخ بركان الذي حل ضيفا ثقيل على قصر يمامة الرياض بالتزامن مع مرور اليوم الألف من العدوان. لم تكن رسائل القوة الصاروخية رسائل عسكرية بقدر ما كانت استراتيجية سياسية توضح القدرات القتالية المتطورة رغم الحصار والقتل والحرق والتدمير على مدار الساعة، وتؤكد أنه لا زال في جعبة اليمنيين الكثير والكثير من مقومات قلب أي معادلة تحت أي سقف وفي أي توقيت، وأن هناك نفسا طويلا لخوض حرب استنزاف طويلة المدى لا تعترف بحجم الإمكانيات ولا بمقدار المال وفارق التسليح، بقدر اعترافها بقوة الإيمان بالدفاع عن النفس، وعمق القضية وصدق الرسالة الوطنية.

الدفاع الجوي؛ سهام الله

بعد المؤامرة القذرة التي حاكتها مملكة الشر مع خونة الداخل الذين يرزحون الآن في فنادقها، خرجت منظومة الدفاع الجوي عن الخدمة بعد استهدافها بالطيران، لكنها عادت في مطلع العام الثالث من العدوان بمنظومات حديثة أنتجتها وحدة التصنيع الحربي، واربكت العدو خصوصا بعد تدشينها لمسلل إسقاط طائرات العدوان في سماء الأراضي اليمنية. وبالرغم من أن إعلام العدوان يتحدث دائما عن خلل فني وراء إسقاط الطائرات، إلا أن عدسة الإعلام الحربي كانت كفيلة بوضع حد لتلك الذرائع، وجعلت تحالف العدوان في موقف محرج، خصوصا وأن هذا التطور يأتي بعد أعوام من القصف والحصار والقتل والتدمير لهذا الوطن العصي. وإلى جانب الصواريخ الحرارية الموجهة تدخل منظومات جديدة حديثة إلى الخدمة، والبعض الآخر سيتم الكشف عنه في حينه، حسب استراتيجيات الدفاع الجوي اليمني في التعامل مع فصول المعركة وأبعادها.

المدفعية؛ أسود وزئير

يعد سلاح المدفعية سلاحا قتاليا فتاكا له قدرة واسعة على تنفيذ العديد من المهام منها تدمير وإسكات مدفعية وهاونات





أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهة حرض ميدي :



الحقيقة / جبهة ميدي وحرض

ثلاث سنوات مرت من بداية العدوان الإجرامي على اليمن ثلاث سنوات مرت فيها العديد من المناسبات مر بعضها دون أن نقف على لحظاتها بكل مفردة منها لنقول لمن نحب ما يجب أن نقول غير أن عدسة صحيفة الحقيقة أبت إلا أن تزور المجاهدين في جبهة ميدي وشاهد نفسها وهي بين يدي أصدقائها المجاهدين في ذكرى العدوان الإجرامي ونقف لتصلي لـ «جند الله». الذين لولاهم لما كنا اصلا موجودين أو على قيد الحياة والحرية والكرامة

التقت صحيفة الحقيقة مجاهدي الجيش واللجان الشعبية الشعبية في جبهة ميدي وحرض وتكلمنا سويا وكثيرا وجداهم غير معنيين بأي شيء من فئات الدنيا سوى عنايتهم بالنصر الذي امتطوا لأجله صهوة الشمس كيما يعيدوا لليمن مكانتها

هم المختارون ليعيدوا للسماء زرقتها، ليعيدوا للأرض ألوانها وخير المَاء، ليعيدوا لساحاتنا هديل الحمام، ليعزّلوا من ضوء القمر هؤلاء وهم المختارون أيضا ليكونوا على جبهات العشق حين المواقف تريد رجالها.

ويقول مجاهد وهو في متقدم العمر ترك الزمن من أشاره الكثير على كفيه: «يا ولدي.. الحرب تحتاج رجالها وهامهم يخوضونها بكل بسالة.. سألناه إن أردنا العودة لزيارة عائلته ثم يعود فقال المجاهدين في سبيل الله في عرفهم ومبادئهم لا يعودون إلا بنصر أو شهادة ولا نصر يأتي بدون تعب ودم وفي مترس مشقق كالطرق التي أخذت روحه يقول مجاهد حتى التعب

جبهة البيضاء: المشهد في ذكرى مرور

نقول لقائد الثورة إن إرا

يطوي العام الثالث من العدوان الأمريكي السعودي الإجرامي على اليمن بصفحة مليئة بالخيبات والانتصارات، سنوات عجاف مضت ولم يحمل قمح «عدوانهم» إلا سوسا، ثلاث سنوات ودخلت الرابعة لتكون أشبه بالقرات العجاف، فيما يبقى رصاص أبطال الجيش واللجان الشعبية كطير أبابيل ترمي مخلوقات العالم السفلي بحجارة من سجيل، بينما تصبح الصواريخ والقذائف اليمنية كصيب من السماء فيها ظلمات ورعد ويرق تجعل الغزاة والمرترقة يضعون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت، إنه مشهد أقرب إلى بروفة يوم الدينونة «القيامة»



مجاهدو جبهة الجوف: عزيمة لا تليين وإرادة

رغم الظلام والخوف :أرواح المجاهدين أضاعت لنا المكان وغمرته بالأنس..وصلنا جبهة الجوف وعند وصولنا تتبادلنا أطراف الحديث حتى خيم الظلام على المدينة لكن أرواح المجاهدين كانت كفيلة بأن تضئ لنا المكان وتغمره بالأنس ، رغم أزيز الطائرات واصوات المدافع التي لا تتوقف ، صلينا المغرب والعشاء وتناولنا طعام العشاء وظلنا نستمع إلى حديث المجاهدين المملوء بالثبات والطمانية والحكمة وكأننا نستمع إلى حكماء التاريخ في الزمن الغابر وهو يلقون علينا دروس في التضحية والثبات والإقدام والقيم الفاضلة والثقة بالله تملأ جوانحهم مشهد عجيب وإحساس مغمم بالسعادة والبهجة لا يشعر بها إلا من جالس هؤلاء الأبطال وعاش إحساسهم واستبدل كدره بصفوفهم ووحشته بالأنس إليهم.

الاستنفار في الربع الخالي، فولي العهد الآن في حفل لقطع رؤوس أميرية أينعت وحان قطافها، لم تعد الرياض قادرة على استيعاب ما يحدث ولم تنفع مئات مليارات الدولار التي استخدمت في شراء أسلحة غربية في حسم المعركة ولم تستطع قوى العدوان شراء رجال القبائل ولا أحداث اشياقات إلى في صفوفها كما حدث من عملائهم الجبناء هاشم الأحمر والمحافظ العكيمي ، لم يعد هناك من يرش الأرز والورد على الأمريكي عند دخوله إلى أرض اليمن تحت سيطرة الدولة، لقد تلاشت كل أحلام راعي البقر واختفى معظم هؤلاء المصنفين لكل محتل فيعضهم بات في الخارج هاربا وبعضهم عاد لحضن الدولة ومن تبقى لاقى عزرائيل باكيا من نهايته.

الحقيقة / جبهة الجوف

في جبهة الجوف امتطى أبطال الجيش واللجان الشعبية خيولا من نور وغرسوا رماح من نار في صدور المنافقين أطلق محور العدالة الإلهية صاعقة العقاب فقسمت ظهر جامحي الصعراء وراقصي السيوف في الربع الخالي.

في الجوف للمم إبليس أذيال خبيته وسحب عباءته الخليجية كسحبه لأحلامه التي باتت أشبه بجيفة على قارعة طريق عادت مزامير الشيطان لتعزف أنغام



مأرب 3 سنوات

من الصمود الأسطوري في مواجهة الغزاة والمحتلين

العدوان وجرائمه

جبل مرثد

يقول المجاهد ابوعدي الحاكم : رسالتنا للشعب اليمني ثق كل الثقة ثق بالله تعالى أولا وثق بنا ونقول نحن ثابتين وما مضى من سنين الحرب لا نعتبره إلا دوره تدريبيه وليس قتال ونقول للأعداء إذا كان مضت ثلاث أعوام ولم تتقدمو شبر واحد فمابالكم بالايام الاتيه والقادمة والتي سيكون فيها مفاجئات كبيرة تزلزل الأرض من تحت أقدام العدو ونحن منتصرون ياذن الله تعالى فنحن ندافع عن الأرض والعرض ونقول لسيدي ومولاي عبدالمك يحفظه الله ياسيدي ثق بنا فنحن رجالك وانصارك لن نتراجع خطوه واحدة حتى لو ترحزت وزلت جبال مأرب فنحن للعدو بالمرصاد العدو منهار وفي ايامه الأخيرة والنصر قاب قوسين أو أدنى وما على الشعب اليمني إلا مواصلة الصمود والثبات ورفد الجبهات بالمال والرجال وفي الذكرى الثالثة للعدوان على بلدنا نؤكد للعدو أننا لا زلنا كما نحن قسمين أننا سنواصل الجهاد والدفاع عن ديننا وأرضنا وشعبنا حتى النصر أو الشهادة

جبل بحرة يقول أحد المجاهدين :بعد مرور ٣ سنوات من الحرب نؤكد لقائدنا وسيدنا السيد عبدالمك بدر الدين الحوفي حفظة الله أننا سنبقى يا سيدي رهن اشارتك وطوع امرك اضرب بنا البر والبحر والجو قسمين فنحن سيوفك البتارة وجيوشك التي تخوض المعارك مع العدو لن نتراجع ولن نخضع ولن نركع مهما كانت التضحيات

حريب القراميش يقول ابو ناصر : نؤكد ان لا زلنا ثابتين مدافعين عن الشعب اليمني ونشكر الشعب اليمني على دعمهم الكبير للجبهات بالقوافل والرجال وندعوهم الى بذل المزيد ونقول لسيدي عبدالمك اننا ثابتون وصامدون الى يوم القيامة ونقول للعدو للعدو مهما حشد ومهما مكر فنحن له بالمرصاد. وأخيرا يبقى موقف الابطال في الجبهات هو نفسه مهما استمرت الحرب وطالت مدتها هو الصمود والثبات والاستبسال والتضحية في سبيل الله حتى يتحقق نصر الله لشعبنا اليمني المظلوم وما تلقاه العدوان ومرترقه خلال ما مضى من أيام الحرب ليس إلا القليل والشئ اليسير حسب قول المجاهدين في جبهة مارب فالقادم سيكون اعظم واشد بأذن الله تعالى وما النصر إلا من عند الله القوي العزيز.

القراميش.. إذا على طول وامتداد الجبهات المذكورة سابقا بأمكانكم القول أن رجال الله لم يتوانو لحظة ولم يغفلو عن تحركات العدو بل يراقبونها باستمرار دون كلل او ملل ،رغم مئات الزحوفات التي قام بها العدو خلال ال٣ السنوات الماضية ، زحوفات هائلة جدا وتغطية جوية مع قصف مكثف من قبل طيران العدوان السعودي الأمريكي بغرض إسناد مرترقة على الأرض ليحرزو أي تقدم في الميدان ، إلا أن قوة الله هي الأقوى وبإساسة هو الأشد فسرعان ما تتجبر تلك الزحوفات وتنتهي بهزائم مخزية على ايدي ابطال الجيش واللجان الشعبية . فتنتهي جميع محاولات العدو بالتقدم كسابقاتها هزيمة وخسران كما

كل مرة... ومن جبهة مأرب الصمود يبعث المجاهدين برسائل الصمود والثبات للداخل والخارج ومع مرور الذكرى الثالثة للعدوان السعودي الأمريكي على بلدنا وشعبنا يأتي التأكيد من رجال الله في الجبهات أنهم مستمرون في التصدي للعدوان واذياله في الداخل مهما استمرت الحرب ومهما

أستمر العدو في ارتكاب الجرائم بحق شعبنا اليمني

تعدد رسائل المجاهدين

تعددت رسائل المجاهدين من مختلف محاور القتال فمن صرواح يقول المجاهد ابو حيدر الوادعي: قسما لو استمر العدوان والحرب مئات السنين لن نتراجع خطوة واحدة عن مسيرتنا القرائية ولن نتوانا في الدفاع عن ارضنا وعرضنا مهما كلفنا ذلك من تضحية فكل شي يرخص في سبيل الله ونصرة الحق والمستضعفين وكذلك يقول المجاهد ابو حسين الزايدي :على الشعب اليمن ان يصبر ويتحمل ويثبت والنصر بات قريب بأذن الله تعالى ويقول أيضا للسيد القائد ابشر بعزك ياسيدي فنحن رجالك حاضرون لمواجهة العدو ٣ سنوات او مئات السنين

جبل هيلان يقول المجاهد أبو امير المنصوري : نحن اتينا الى هنا لندافع عن شرفنا وارضنا وعرضنا بعد أر أرينا العدو يقتل أبناء بلدنا ،يقتل الأطفال والنساء ويدمر كل شي في بلادنا فعيب علينا أن نقف كوفي الأيدي والعدوان السعودي الأمريكي يواصل في عدوانه علينا وعار عار على من تبقى في البيوت ولم تحركه مجازر

الحقيقة / جبهة مأرب

سنحدث عن مأرب وعن رجال الله فيها وعن ما يسطرون من معارك بطولية فاجئت العدو ودهش منها الصديق. ثلاث سنوات مضت وانقضت من الحرب والمواجهة ونحن ندخل في العام الرابع ولا زال رجال الله كما هم في الشجاعة والإقدام والتضحية والاستبسال ، ثلاث سنوات مضت ومجاهدو الجيش واللجان الشعبية ثابتون في جبال وواديان ورمال مأرب لم يتزحزحو قيد أنملة.

ثلاث سنوات والعدو يتجرع مرارة الذل والخسران والهزائم النكرى في مختلف محاور القتال بمارب وعندما نتحدث اليوم عن صمود وثبات المقاتلين فيها يعجز اللسان عن التعبير بما يليق بمقامهم وعظمتهم لأنهم اثبتو بصبرهم وبصمودهم للعالم أجمع أن اليمن مقبرة الغزاة وستبقى مقبرة لهم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وعلى الغزاة الجدد أن يأخذوا الدروس والعبر ممن

سبقوهم من الغزاة القداما لعلهم يراجعو حساباتهم في أن اليمن لا يمكن لأي محتل إحتلال أرضه مهما كانت التضحيات.. إذا عندما نتحدث عن مأرب وصمود المجاهدين فيها يجب أن نعرف أولا كم عدد محاور القتال فيها تلك الجبهات التي تشتعل وتتفجر براكين في وجوه الغزاة ومرترقتهم باستمرار

فمحاور القتال في مأرب تبده من منطقة الزُغن وتبه المطار التي يتجرع العدو فيها مرارة الخسران بشكل يومي ووادي الربيعة جنوب صرواح مروراً بوادي الملح وحزم الحليل وسلسلة جبال الاشقري المطلة على معسكر كوفل وكذلك جبهة المشج وجبل هيلان الذي ذاق العدو في أطرافه الشرقية هزائم نكرى وخسائر كبرى أمتدادا بجبهة المخدرة المتهبة التي تقع على تخوم منطقة الجدةعان بالقرب من معسكر ماس والخط العام الرابط ما بين العاصمة صنعاء وحافظه مارب ،كذلك ايضا جبهة وادي الضيق التي تقع في اسفل جبل مرثد من الجهة الشمالية الشرقية ، وجبهة نجد العتق وصولا الى الأطراف الشرقية الشمالية لحريب



لله نقول مهما طالت الحرب نحن أهلها ومهما عظمت التضحيات فنحن لم نولد إلا من رحمها

قوة الله سبحانه وتعالى

مجاهد آخر تسألته صحيفة الحقيقة بجيب إن السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي هو قائد كل نجاح وصاحب كل تخطيط وهو من يمدنا بالصمود والثبات بعد الله سبحانه وتعالى

مجاهد آخر سألته الحقيقة كم ستبقى مجاهداً ؟

يقول حتى يزول الظلم والفساد والمنكر من هذه الأرض

ويقول مجاهد آخر مما يزيدنا ثباتاً وصموداً إن أعدائنا هم أمريكا والمنافقين . ولأننا نعرف ونتيقن إن الجهاد هو الوسيلة إلى جنة الله ورضوانه . وفي عودتنا إلى مقر القيادة يقول مجاهد متعب ببعض من جراحه: «حين أقف.. سأعود إلى الجبهة فهناك سنسخر من عدونا ومن خلفه»، وحين تسألته عن جراحه، يقول: «مرت على خير.. لي بقية من العمر والماء الذي سأشربه من هذه الأرض لم يخلص بعد».

وفي ختام الزيارة وجه المجاهدين رسالتهم قائلين : ” للعدو وللعالم كله نقول مهما طالت الحرب نحن أهلها ومهما عظمت التضحيات فنحن لم نولد إلا من رحمها، رباه أي ماء سقيت هؤلاء المجاهدين صمودهم ومكانتهم وعطائهم وأي كلام يقال بعد أن قاتلوا وواجهوا من أجلنا كل هذه السنين هؤلاء المجاهدين وحدهم من حفظ الابتسامة على وجوه أطفال ما زالوا قادرين على اللعب القامون على ليلنا المحترقون بحر نهاراتنا الواقفون على صراط الجهاد بكل ما أتوا من حياة القابضون على إيمانهم بالحق والحق أرضهم التي يطأون ويزلزلون بعدوهم هو الذي علم العالم كيف يكون «اليميني» في زمن الشدائد فتقوهم فحمدنا الله على ما رزقنا من مجاهدين .



أمام هذا كله

تجد المجاهدين المقاتلين في حرض أكثر ثباتاً وصموداً والروح المعنوية تناطح السحاب فإذا ما اتجهت تسأل أحد المجاهدين عن سر صمودهم وثباتهم يجيب عليك هو الله يعزي الفضل كله لله ولعدالة القضية ومظلومية شعبنا وإذا ما سئلت مجاهد آخر فيقول ان الفضل هو لله سبحانه وتعالى وبعظمة الهدى الذي اعطانا والذي يبعث فينا الروح الجهادية والمعنوية حتى لا يمكن ان تشكل آلة الحرب الأمريكية إلا طنين كطنين الذباب وما هي إلا قشة أمام

يقول مجاهد أحد المجاهدين

بعد ثلاثة أعوام من تجيش مرتزقة العالم من بلاك ووتر والجنجويد والأمريكيين والإسرائيليين ومنافقي الداخل وغيرهم الكثير . وبعد ثلاثة أعوام من قتل النساء والأطفال واستهداف المدارس والمستشفيات والمطارات والمساجد والمصانع والطرق ومحطات الوقود وغيرها .. وبعد ثلاثة أعوام من استخدام العدوان للتقنية الأمريكية وآلة الحرب الإسرائيلية والبريطانية على الشعب اليمني العظيم

من أجل اليمن الأرض والإنسان سنبدل كل عال بالبحث عن أجابته أي جبروت لدى هؤلاء كيف نرك أن أبنة يمتشق كل فجر بندقيته ليقاتل عدواً والقتل عادة بربرية تعلمها العدو من سادته، بهمس: «نحن على موعد من انتهاء العام الثالث دي وهو يتلقى الهزائم المذلة وفي عقر دارة بعد أن أيام .

علاقة إخاء ومودة

من الواضح أن علاقة المشرف بالمقاتلين أكثر من جيدة الجميع يلقي عليه التحية بحرارة العناق كأنه أب لهم. لاحقاً وردا على سؤال، يجيب «المشرف» حول علاقته بالمقاتلين قائلاً «هم في ميدان معركة وكمسؤول علي أن أكون دائماً بجانبهم والمقاتل لديه ظروفه الخاصة أيضاً وباجة الى اهتمام رغم كل شيء حتى ولو أني مسؤول يجب ان اتصرف معهم كإخوة في جانب معين» مضيفاً «الكلمة الحلوة والأطمئنان يخففان كثيراً والقائد عليه أن يتمتع بهذه الصفات والا يتصرف بعجرفة مع أحد، وفي أوقات الجد يكون حازماً ولا يسمح بالخطأ أبداً». وهنا يشدد على «العلاقة الاخوية التي نشأت مع افراد الجيش واللجان الشعبية، نشأت بيننا علاقة اخوية مبنية على الاحترام المتبادل والثقة والتضحية معا في وجه هؤلاء التكفيريين المنافقين ..»

مترس صغيرة :شعار الصرخة العلم الجمهوري ملازم للشهيد القائد صحيفة الحقيقة تتوزع متارس عدة يرفرق عليها العلم اليمني وشعار الصرخة في هذه البقعة حيث ينأى بعض المجاهدين في بعض المتارس ، وتضم اغراضهم الشخصية مع قرآن صغير وكتاب ادعية وملازم السيد حسين بدر الدين رضوان الله عليه وصحيفة الحقيقة لا يوجد تلفاز، ويمنع استخدام الهاتف منعاً باتاً. يقطع المجاهدين عن كل اخبار ذويهم وما يجري لأكثر من اسبوع وأكثر كل حسب مهامه ومجريات الميدان حتى تصلهم صحيفة الحقيقة التي من خلالها يعرفون ما مستجدات الأحداث العسكرية والسياسية في اليمن والوطن العربي

معنويات عالية

المعنويات لدى المجاهدين هنا عالية جداً. استعدادات نفسية وعسكرية لا تختلف عن اية معركة أخرى في الميدان، غير أن التصميم على أن تكون هذه المعركة هي الاخيرة هنا في البيضاء « هذه معركة إما نحن أو هم»، يقولها «ابو فضل» بحزم. «لن نسمح افكر الظلامي والمتخلف ان يحكمنا، ولن نسمح ان تكون نساءنا وأهاليها وأطفالنا عرضة للبيع في المزاد كما فعلوا بالنساء في مناطق متعددة مسرح للعناصر الإرهابية التكفيرية

وخلال الزيارة وجه المجاهدين رسالتهم لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله ... ■ نقول يا سيدي اضرب بناء اعماق البحار فنحن مسلمين لك ونعدك بالمزيد من الصمود كصمود الجبال

إننا على درب الشهادة ماضون

■ نحن ثابتون ثابتون ثبات الجبال الرواسي ولن نفرط أو نقصر ..وأخر يقول والله لو تزول البحر لن نزول

■ نحن صامدون وثابتون صمود الجبال الرواسي ولن نخضع حتى اخر قطرة دم

كما وجه مجاهدو الجيش واللجان الشعبية في جبهة البيضاء رسائل أخرى لقوى العدوان ■ نقول لهم والله والله لن نركع ولن نخضع إلا لله سبحانه وتعالى وسلاحهم سندوسه تحت أقدامنا والله اننا مستعدين ان نخوض المواجهة مع قوى العدوان حتى يوم القيامة

رسالتنا لقوى العدوان سنواجه التحدي بالتحدي سنحزن صامدون صمود الجبال الرواسي

ثلاثة أعوام على العدوان .. طير أبابيل ورعد وبرق هل هو يوم الدينونة!

ناجبارة لا تلين وعزيرة لا تخضع وقوية لا تقهر

هذا ما شاهدته صحيفة الحقيقة أثناء زيارتها إلى الخطوط الأمامية لساحات العز والكرامة في جهة البيضاء لاستطلاع آراء المجاهدين حول معنوياتهم النفسية وصمودهم بوجه أعداء الوطن للعام الثالث على التوالي بكل فخر وعزة

تختلف هذه التغطية الميدانية عن كل سابقتها. فعلى عكس ما اعتادت عليه من تغطية للمعارك ونقل الواقع معبر معلومات المركز الإعلامي لأنصار الله كما هو من الميدان، حلت «الحقيقة» هذه المرة ضيفاً في إحدى أصعب جبهات القتال لا لنقل أخبار المعارك، بل لمعيشة حياة مجاهدي الجيش واللجان الشعبية عن كثب،

مهارات احترافية

في جبهة البيضاء تحديداً في جبهة ناطع لما تمثل وتلخص هذه الحرب من عناوين سياسية وبقساوتها العسكرية والمناخية كان لنا لقاء مع مجاهدو الجيش واللجان المرابطين هناك . مقاتلون في ريعان شبابهم، طلاب جامعيون، وذوو اختصاصات متعددة نذروا حياتهم للدفاع عن قضية مقدسة. ماذا تمثل لهم هذه الحرب ولماذا يشاركون فيها؟ كيف يقضون أوقاتهم في تلك الجبهة وسائلهم للسيد القائد ؟ وجدناهم خلية عسكرية منظمة وفي جهوزية عالية المستوى. آليات عسكرية من مدفعية ورشاشات وغيرها من أنواع الاسلحة لاستهداف المنافين منتشرة في الموقع فيما يتوزع المقاتلون كل في موقعه وفي مهامه. ونكتفي هنا بهذا القدر من الوصف.

رغم إن الموعد بدون ترتيب :لم تمنعهم من إلقاء التحية والترحاب باحترام ولباقة. يستقبلنا مشرف الجبهة بابتسامة لم تفارق محياء حتى آخر اللقاء

الجاهدون الذين يرتدون بزات مدنية مموهة يستقبلون ضيوفهم باستغراب، في مكان لم يعتادوا فيه على استضافة أي زائر سوى بلباس مشابه للباسهم . غير ان الدهشة من ضيوف حلوا عليهم من دون ميعاد وفي هذا التوقيت لم تمنعهم من إلقاء التحية والترحاب باحترام ولباقة. يستقبلنا مشرف الجبهة بابتسامة لم تفارق محياء حتى آخر اللقاء ويبدأ بتعريفنا على المقاتلين. يركض مجموعة آخرون للقيام بواجب الضيافة المتواضعة من الكيك إضافة الى المياه في موقع قد تستغرب فيه كيف لديهم الوقت للقيام بواجب الضيافة. لكننا ميزة لطلما تحلوا بها في اية ظروف كانت.

وقع أبطال الجيش واللجان الشعبية وستكون مشاهد يوم الحساب هذا في مناطق ما زالت طرتهم .

ثلاث سنوات من العدوان الاجرامي أطلق تحالف العدوان الاجرامي معارك القتل والغزو لال محافظة البيضاء فكانت كلعنة عليهم أنت لهم بالموت والذل من السماء ومن تحت كل حطب كانت هدية أبطال الجيش واللجان في ذكرى مرور ثلاث سنوات من العدوان فهتف هتاف الحرية ممتزج بتكبيرات النصر «أعز جندة وهزم الأحزاب وحده



تقهر

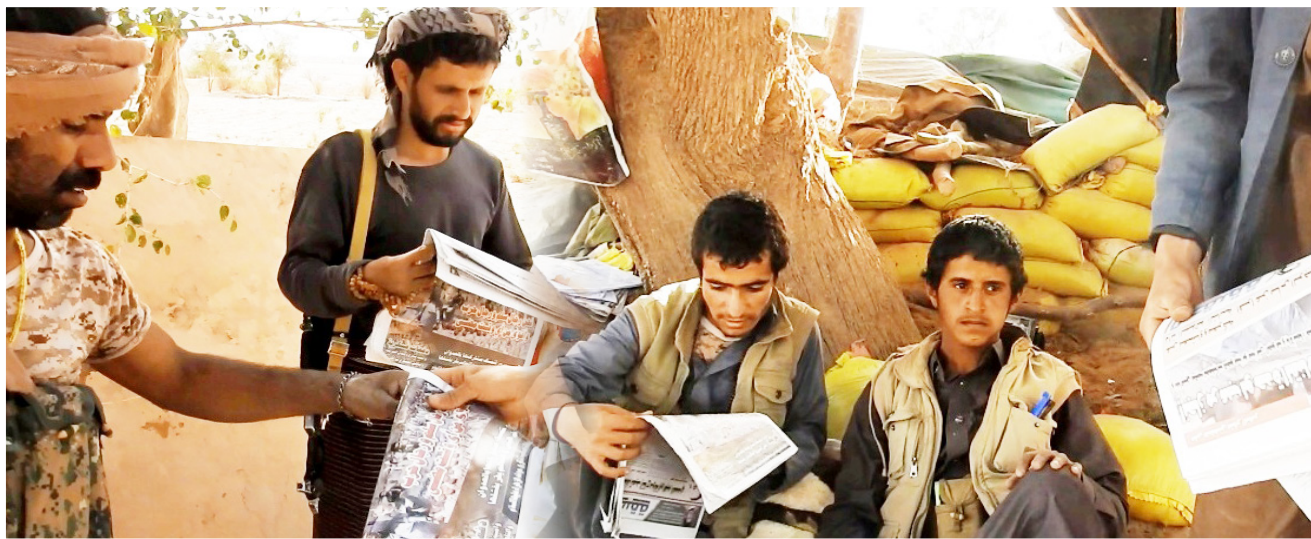
حديثهم في كل موقف

ش الشهداء الذين ضربوا أروع الأمثلة في التكيف بالأعداء وعن الأنطاف الإلهية التي وكل مترس رغم فارق الإمكانات المادية حديثة التي يمتلكها العدو لكنهم لا يخشون صر والصمود ليس في القوة العسكرية وإنما لقضية التي يدافعون عنها

مود الذي حققوه طوال عامين انكسرت فيه سكرية المدججة بالأسلحة الحديثة والمسنودة من بيت العنكبوت أمام إرادة وصلابة

وايمان المجاهدين وثقتهم بالله وموعودة ، ادركت وازددت بقينا بأن العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته لن يستطيعوا ان يتقدموا شبرا واحدا في هذه الجبهة لانهم لا يمتلكون السلاح الذي يمتلكه المجاهدون من أبطال الجيش واللجان الشعبية وهو سلاح الإيمان وعدالة القضية حتى لو استمر العدوان لعشرات السنين. فلا يحصد الا الهزيمة والخسران .

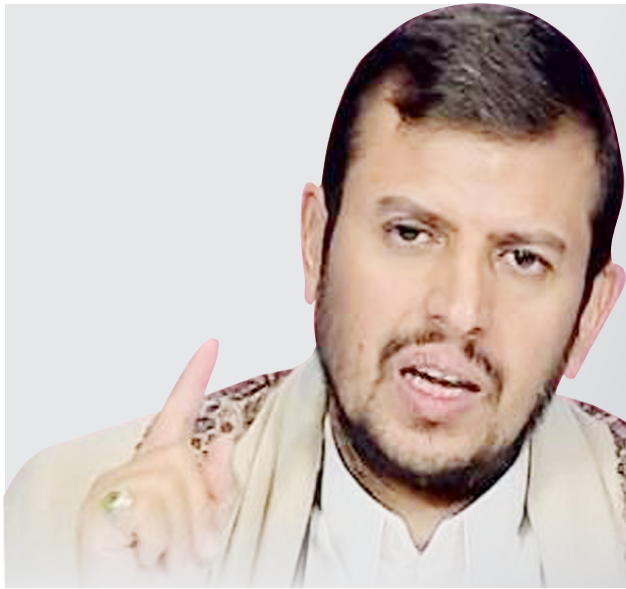
كان الحديث شيقا لم نشعر بتسلل ساعات الليل ولم يكسر سكون الليل الا اصوات القذائف وهدير الطائرات التي ازعجت أسماعنا ولم تهتز لها قلوبنا خلدنا بعد ذلك إلى النوم ولم يوقظنا سوى اصوات التسبيح والاستغفار للمجاهدين التي ترد في اصداء المكان وآيات القران التي كانت كالبسم على قلوبنا . رسالة أبطال الجيش واللجان الشعبية لقادة دول العدوان قائلين لترامب وسلمان وتنتياهو وبن زايد وكل طاغية ومعتدي وقول، فاسعوا سعيكم وناصبوا جهدكم، فوالله لن تمحوا ذكرنا ولن تميئوا وحيناً، فما جمعكم إلا بدد ولا أيامكم إلا عدد، سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين. والسلام عليكم ورحمة الله .





استراتيجية المواجهة والصمود دراسة أولية في خطابات

إعداد / حمير العزكي



ثلاثة أعوام كاملة مرت على العدوان السعودي الأمريكي على اليمن اكتظت بالإجرام والوحشية والعبيثة وازدحمت بزخم الصمود والتصدي والتحدي والبأس اليماني وشهدت على تواطئ إقليمي ودولي وصمت أممي وإنساني وعجت بالمفاجآت والانتصارات التي أذهلت الصديق قبل العدو ومازال البعض أسيرا لحالة العجز عن تصديقها حتى اليوم .. ثلاثة أعوام حافلة بالواجهة التي خاضها اليمينيون ببسالة واقتدار وثبات وانتصار وعزم لايلين وإرادة لا تنكسر وفق استراتيجية واضحة الملامح ثابتة الرؤية محددة الاهداف وإقعية النتائج، استراتيجية قرآنية رسمت مسارها قيادة ربانية زادها الايمان بالله وعدتها الثقة به وعتاؤها الاعتماد عليه تصديق القول بالفعل .. ثلاثة أعوام شرفت ب ٦٥ إطلاقاً مباركة للسيد القائد عبدالمملك بن بدر الدين الحوثي حفظه الله وأيده وحرسه ونصره ضمت بين جنباتها كل ما يحتاجه الشعب اليمني المظلوم للصمود والتصدي وصاغت أدبياتها استراتيجية المواجهة وصناعة النصر ومثلت الباليستي الأكثر تأثيراً في مجريات الحرب والأشد فتكاً في أثون المعركة والأكثر إيلاماً في نفسيات العدو ومنافقيه قيادة وافرادا، بددت ما زينه الشيطان لأولياته من عشوائية اليمينيين وما غرر به المرتزقة على اسيادهم من ارتجالية القيادة اليمينية في مواجهة العدو .

مشروعية المواجهة ..

من المستحيل على قائد كالسيد عبدالمملك الحوثي حفظه الله ان يقدم على وضع استراتيجية معينة وأن يبني عليها خطواته وتحركاته مالم تكن تلك الاستراتيجية مشروعة دينياً ووطنياً وأخلاقياً وإنسانياً وذلك لما لشخصية السيد القائد من بعد ديني ومرجعية وطنية ورمزية أخلاقية وإنسانية لذلك جده يؤصل لمشروعية المواجهة باعتبارها خياراً ضرورياً بقوله "أو الخيار الآخر التحرر والتحرك الجاد لمواجهة كل الأخطار وكل التحديات، لمواجهة هذه الهجمة العدوانية الشاملة التي تستهدفه بدون حق .."

ثم جده يعدد مشروعية المواجهة على كافة المستويات بقوله : " أولاً على المستوى الشرعي والديني، الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم: ﴿وَلَمَّا انتَصَرْتُمْ يُعَذِّبْكُمْ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ (٤١) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، شعبنا اليمني العظيم له الحق شرعاً أن يتحرك ضد هذه الهجمة الإجرامية البشعة الشاملة.

ثانياً : " وله الحق الإنساني والفطري في الدفاع عن نفسه وعن وجوده وعن أمنه وعن استقراره وعن عرضه وعن أرضه .. له الحق الفطري والإنساني وهو الموقف الحكيم، الصحيح، المجدي، الفعال، المفيد، النافع"

ثالثاً : " .. إن أسلوب المنتصرين عن المسؤولية والمتهربين من المسؤولية والضعفاء والعاجزين لا يجدي ولا ينفع ولا يفيد.

لأن الأسلوب الصحيح والحكيم والشرعي والذي يتلاءم مع الفطرة الإنسانية هو أن يقابل الشر والطغيان والهجمة والاستكبار والجرمون والقتلة -أن يواجهوا بالجد بالموقف

الصحيح بالدفاع والكفاح، بمواقف الرجال والأحرار رابعاً : إن الحكمة التي كحاها النبي عنا كشعب يمني هي في أن نواجه تلك الأخطار والتحديات، وذلك الاستهداف الإجرامي البشع الشامل المستمر بكل عزة بكل صمود بكل ثبات بكل عزم بهمة عالية، والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون، هذا هو منطق القرآن منطق الحكمة منطق الله سبحانه وتعالى وكلماته (وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ)

اعرف عدوك ..

" إن من يقف وراء هذه الجرائم والاعتداءات هي منظومة قوى الشر والهيمنة والطغيان، وعلى رأسها أمريكا التي هي مظلة الطغيان في العالم، وإسرائيل التي هي مستفيدة من كل ما يحصل بحق هذه الشعوب من اعتداءات وظلم وتجاوزات وطغيان واضطهاد وتفتيت واستهداف، وأدواتها التي تتبادل الأدوار " هكذا يحدد السيد القائد بوضوح في خطابه قبل بدء العدوان من هو العدو ؟ لأنك حين تعرف عدوك ستعرف كيف تواجهه .. ولتنتهي حالات التخبط وتبادل الاتهامات فتنتقل فوهات كل البنادق باتجاهها الصحيح لا أن تعود إلى صدر الوطن .

التعبئة العامة .. الاستعداد للمواجهة

كان قرار اللجنتين الثورية والامنية اعلان حالة التعبئة العامة قراراً موفقاً وحكيماً وبالذات عقب تفجير مسجد بني بدر والحشوش بصنعاء وجرائم ذبح الجنود في عدن ولحج وتفاقم الازمة السياسية وتحركات بعض القوى والاحزاب المشبوهة وذلك استعداداً لمواجهة تلك المرحلة وتطوراتها التي أثبتت الايام أن القيادة كانت على صواب في قرارها ودقيقة في حساباتها

فوضعت خطة التعبئة العامة بدعوة الشعب اليمني إلى الاتي : — التحرك بكل فئاته ووجاهاته العلمائية والمدنية والقبلية وجاهات وأفراداً للتحرك في كل المجالات، تعبئة عامة، ورفع المعسكرات باللجان الشعبية والمقاتلين.

— تحرك الجبهات الإعلامية في فضح وكشف المتآمرين والمجرمين، والنشاط التوعوي المكثف في كل أوساط الشعب. — العطاء بالمال والعطاء بقوافل الكرم وأن تشكل لجان من كل الفئات لهذا الغرض.

— وأن يكون هذا التحرك مستنداً بالتوكل على الله تعالى والثقة به وبنصره مصحوباً بالدعاء والذكر لله تعالى.

الصبر الاستراتيجي ..

ظهر السيد القائد بعد ٢٤ يوماً من بدء العدوان السعودي الأمريكي على اليمن ناصحاً المعتدين التوقف عن عدوانهم وأن تحلي الشعب اليمني بالصبر وعدم الرد ليس من منطلق العجز او الاستكانة وانما إقامة للحجة واثبات لحقيقة مظلوميته التي ستكون سر انتصاره فخطابهم السيد القائد قائلاً " أنصحكم أن تتوقفوا عن عدوانكم وأن تكفوا عن عدوانكم فوراً وأن لا تدخلوا في حماقات أكبر وكفى ما علمتم ومن الآن فتوقفوا فوراً ولا فكل الخيارات مفتوحة وهناك ملفات يمكن أن تفتح من يفكر أن يحتل اليمن هل يتصور أن المسألة سهلة، الناس في اليمن البعض يقتتل من أخيه إذا أراد أن يأخذ عليه جربة صغيرة أو مزرعة صغيرة هل أنتم متوهمون أن الشعب اليمني سيسكت لكم لتحتلوا بلده، إذا دخلت جيوشكم إلى مدن هذا الشعب وقراء ومناطقه فسترون ما سيحل بها والله أعلم من يمكن أن يعود "

جبهات المواجهة ...

ومما يؤكد على ان هذا الصبر كان خطوة ضرورية وهامة في استراتيجية المواجهة وصناعة النصر ما احتوى عليه ذات الخطاب من ترتيبات حملتها التوجيهات والتي حددت جبهات المواجهة وقسمتها إلى جبهتين هما :

١ - الجبهة الأولى داخلية: -- وتُعنى بالوضع الداخلي في هذا البلد من خلال خمسة اتجاهات هي :

الاتجاه الأول الأمني : ويعنى بمواجهة كل المجرمين وكل الاختلالات الأمنية، الاتجاه الثاني : اتجاه الإمداد والتموين

الاتجاه الثالث : الاتجاه الاعلامي

الاتجاه الرابع : الاتجاه التعبوي

الاتجاه الخامس : الاتجاه السياسي

٢ - والجبهة الأخرى هي الجبهة التي تتصدى للغزو وتحاول وتسعى وستتصر بأه تعالى إلى منع أي غزو لهذا البلد أو احتلال لأرضه.. التأكيد على المواقف .. إشارة البدء ..

عندما أعلن مجلس الأمن الدولي موقفه المخزي من العدوان على اليمن ظهر السيد القائد معلناً ثبات موقف الشعب اليمني المظلوم في خطاب موجه إلى الداخل والخارج

قال فيه :

" لن يستسلم شعبنا اليمني العظيم أبداً، وهو صامد وثابت، وهو معتمد على الله تعالى، الذين يظنون أنهم بجرائمهم الوحشية وغرستهم وكبريائهم وطغيانهم وما يفعلونه بهذا الشعب من قتل وحصار أنهم سيخضعون هذا الشعب ويركعون هذا الشعب لهم وتحت أقدامهم واهمون وأغبياء "

العنصر الثابت في المواجهة :

أكدت كل خطابات السيد القائد على البعد الروحي للعقيدة الثقافية والقتالية للشعب اليمني المتمثل في الارتباط بالله تعالى والمعية الإلهية الدائمة التي يحاول القائد والشعب الحصول عليها والحفاظ عليها في معركته المصرية ومن ذلك على سبيل المثال : " التوكل على الله.. مهما كانت إمكانيات أولئك مهما راهنوا على ما لديهم من أموال وعتاد ودعم من هنا أو هناك، فأنت توكل على الله وفق به والتجى إليه، وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً، نعم المولى ونعم النصير. " والله للاعتماد عليه سبحانه وتعالى أعظم عزاً وأضمن نصراً من الاعتماد على أي أحد في هذا العالم، «وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ».

معركة النفس الطويل :

اتخذت المواجهة مع العدو أسلوباً تكتيكياً يتناسب وحجم الامكانيات والمدى الجغرافي والبعد السياسي فعمد قائد الثورة إلى الاعلان عن هذا الأسلوب في خطابه بعد قرابة الشهرين على بدء العدوان حين قال : " إن نفسنا طويل وخيار اتنا متعددة، ونحن في موقف القوة لا بنوعية العتاد وحجمه ولا بمواقف

واستياء فحضر الاستعمار علي صفيح ساخن من الغضب واستغل هذا الهجين ووظفه لمصلحته ولكنهم اليوم استفاقوا وكما تشاهد الان هناك الكثير من الناء الصبيحة يقفون في صف الوطن وان شاء الله الايام القادمة ستكون مفاجئة للعدوان وسيأتيهم من ابنا الصبيحة مالم يكونوا يتوقعه

اليوم اي عاقل وهو يري ما يحصل في الجنوب

من نهب واحتلال وفوضى ينتهجها التحالف ثم لا يستفيق ولا يعود الي حضن الوطن فعليه مراجعه طبيب نفسي

■ س باعتباركم من ابناء الجنوب ..الي

اين تسير بريكم ؟؟

■ الجنوب يسير الي الهاوية بعد ان استطاع

التحالف ان يجعل من قيادته قودا لمعركه ليس لهم

فيها ناقة ولا جمل ولذلك يجب علي ابناء الجنوب

العودة والتحرك الجاد والمسؤول اليوم وهم يرون

وقال لقد فاز اخي ويجب عليكم ان تهتوني بهذا الشرف العظيم ونحن علي الدرب سائرون وعلي خطي الشهداء مقتفون حتي يتحقق النصر

■ س...ممكن تشرحوا لنا كيف المعنويات

وكيف الاقبال علي معسكرات التجنيد ؟؟؟

■ الحمد لله رب العالمين الكثير من الشباب

توجهوا الي المعسكرات ونحن كل يوم نستقبل وجوه

شابه منطقة لمواجهة المحتل

■ باعتبارك احد ابناء الصبيحة كيف تقيم وضع

هذه القبيلة والتي تعتبر من القبائل التي وقفت ضد

المحتل البريطاني والرافضة للاستعمار ؟؟

■ انا ابشرك وابشر كل الشعب اليمني ان

قبيلة الصبيحة اليوم لها موقف مغاير تمام

للموقف السابق حيث استغل العدوان طيب هذه

القبلية وكرمها وابائها ورفضها للظلم الذي حل

بها من الأنظمة السابقة وحدث هنالك احتقان

أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهة تعز :

من نعم الله علينا أن من علينا بقيادة حكيمة متمثلة بالسيد القائد الذي استطاع إدارة المعركة بحنكة عظيمة وهزم فيها مشروعا دوليا تحالف فيه طغاة الأرض

دشن الشعب اليمني العام الرابع للعدوان بدفعة من الصواريخ الباليستيه وكذا الحضور الكبير والمشرف في ميدان السبعين حيث كان لمحافظة تعز دور كبير في احياء هذه الذكرى صحيفه الحقيقة التقت بعد كبير من مثقفي تعز واعضاء السلطة المحلية وكذا المرابطين في مختلف جبهات تعز وكان الحوار التالي :

جبهة تعز / جميل المقرمي

ابو صادق من جبهه تبه السلال وسط المدينة ■ماهي الرسالة التي تودون ايصالها اليوم وانتم تشنون العام الرابع من العدوان؟؟؟.. ■اولا نحمد الله ونشكره علي منه وفضله بهذه الانتصارات العظيمة والتي تتحقق علي يد اوليائه و التي ما كانت لتتحقق الا بعودتنا الصادقة الي الله والوفاء بالعهود التي قطعناها علي انفسنا بحمايه

الوطن ومكتسباته ونحمد الله ان من علينا بقيادة حكيمة متمثلة بالسيد القائد الذي استطاع ادارة المعركة بحنكة عظيمة وهزم فيها مشروع دولي تحالف فيه طغاة الارض علينا ..

الجبهة الغربية

■ وفي جبهة الغربية وتحديدا في منطقة السمن والصابون التقينا المجاهدين والذي اكدوا علي ان الثقة الكبيرة بالله هي من تمنحهم النصر ابو احمد اكد علي صموده في الجبهة حتي يتحقق النصر علي الاعداء الطغاة الذين يريدون استباحث الاعراض ونهب ثروات البلاد المنطقة الشرقية: قبائل الصبيحة بدأت تعي مخطط العدوان واصبح لديها موقف مغاير إلى محور المنطقة الشرقية التقينا بالأخ المجاهد العميد جلال الصبيحي اركان حرب اللواء ١١٩ والذي قدمنا له التعزية باستشهاد اخيه فضحك

الفوضى الخلاقة في الجنوب يرون القتل والاختلالات التي طالت العلماء والتي لم تسفع لهم تلك الفتاوي التي كانوا يطلقونها

الاخ النقيب عميد البيتل ركن الامداد اللواء ١١٩

■ س كيف تستقبلون العام الرابع من العدوان؟؟

■ نستقبل العام الرابع بصواريخ بالستيه نطلقها

الي قلب عواصم العدوان وصواريخ بشرية اخري

تتوجه الي ميدان التدريب ونحن بأعداد قوي بشرية

سوف تذهل العدو كم ونوعا حيث تعد هذه الثلاث

السنوات عباره عن دوره عسكريه ونعتبرها اعداد

وتدريب والعام القادم سوف يكون عام النصر

والحسم ونعاهد قائد الثورة والشعب اليمني انه لن

يهدى لنا بال او يرتاح لنا طرف الا وقد حررنا الوطن

من دنس الغزاة والمحتلين وسوف يروي منا باس

اليمينين

السيد القائد خلال سنوات العدوان

القوى المستكبرة، بل بمظلوميتنا وعدالة قضيتنا ومهما كان حجم العُدوان فلا قلق، والأهم هو الاعتماد على الله والعمل الجاد ومن مسؤوليتنا التحرك إلى الأمام خطوات».

وقد أثبتت حرب الاستنزاف التي يخوضها أبطال الجيش واللجان الشعبية وبالذات في جبهات ماوراء الحدود كفاءتها وقايلتها من خلال حجم الخسائر البشرية والمادية العسكرية وبرهنت على ذلك صفقات السلاح التي أبرمتها ومازالت تبرمها قوى العدوان حتى اليوم لمواجهة تلك الخسائر .

محددات التفاوض :

سرعان ما بدأت تلوح في الأفق دعوات التفاوض لإيجاد حل سياسي ينهي العدوان ويبحث عن استثمار الدمار والقتل في تحقيق مكاسب سياسية لقوى العدوان ومناقبيه ولكن السيد القائد وضع المحددات الأساسية لأي حل سياسي في قوله "نهاية المطاف لحل المشكلة السياسية هناك حل وحيد، حوار برعاية أممية في دولة محايدة، من حيث كانت عملية الحوار قد توقفت بالمرجعية المقررة والمعتمدة التي هي مخرجات الحوار الوطني واتفاقية السلم والشرابة"

المواجهة خيار فرصته الأقدار :

مع قدوم شهر رمضان من العام الاول للعدوان السعودي الامريكي كانت محاولات التوصل لحل سياسي غير مثمرة كما كان متوقعا لدى القيادة ونتيجة لذلك جاء الاصرار على خيار المواجهة في خطاب استقبال شهر رمضان للسيد القائد بقوله : "معنيون جميعاً أن نواصل تحركنا في كل الاتجاهات؛ لأن هذا قدرنا، هذا خيارنا، خيارنا كشعب مسلم خيارنا كشعب شهد له الرسول بالإيمان، خيارنا كشعب حضاري عزيز يمتلك رصيذاً عظيماً من القيم والأخلاق والتأريخ، خيارنا الذي لا يبدل عنه إلا الهوان والذل والخزي، ولنثق بالله تعالى بالصمود والتوكل على الله والثبات والتحرك الجاد، ومن دون تواكل لا أحد يكل دوره إلى أحد كل منا يتحمل مسؤوليته" عامل الصمود ومقوماته .. في خط المواجهة .

كلما مرت الايام والشهور والاعوام على الشعب اليمني في ظل العدوان الظالم والحصار الأثم ومع تفاقم الأوضاع الإنسانية لليمنيين وتعاضل الرغبة في قتلهم واحتلالهم وتجويعهم وتركيعهم من قوى العدوان كلما برز عامل الصمود بقوة لأمحدودة التأثير على معادلة المواجهة بكل مستوياتها وقد حفلت خطابات السيد القائد بما يعزز مفهوم الصمود كثقافة دينية وقيمة وطنية وواجب إنساني ليحظى الصمود وأهميته ودوره ومقوماته والأشادة به بالحضور الدائم في الحضرة الشريفة والاطلالة الكريمة للسيد القائد المجاهد ومن ذلك على سبيل المثال :

"إن شعبنا اليماني العظيم الذي صمد بالرغم من أنه كان يعاني ولا يزال في الفترة الماضية، وحاضرا، كان يعاني بشكل كبير من ظروف اقتصادية صعبة من معاناة كبيرة، من مشاكل كثيرة، كانت قوى العدوان ذاتها هي وراء تلك المشاكل إنما توجت كل ما عملته بشعبنا طيلت المراحل الماضية كل تلك الاعتداءات المشاكل التي هي صنعيتها"

ثم يقول في مقومات الصمود اليمني الاسطوري :

١ - "وأهم عامل لهذا الصمود وهذا الثبات في مواجهة هذا الخطر الكبير، وهذا العدوان الهائل بكل إمكاناته الهائلة، هو اعتماد هذا الشعب على الله سبحانه وتعالى"

٢ - "أيضا شعبنا اليماني العظيم يستمد هذا الصمود وهذا الثبات من رصيده القيمي والأخلاقي الكبير والعظيم، هو شعب مؤمن وبالتالي هو شعب عزيز صامد شامخ أبي لا يقبل بالإذلال، لا يقبل بالهوان، لا يركع إلا لله، لا يخضع إلا لله، لا يخني أمام الصعوبات والأحداث مهما كانت؛ لأنه تعود وتربي إيمانيا على ألا يخني إلا لله، ولا يخضع إلا له سبحانه وتعالى"

٣ - "وأيضاً هذا الصمود نابع من وعي شعبنا اليماني بمظلوميته، هو يدرك ويعي جيدا أنه شعب مظلوم، ومظلوميته واضحة أوضح من الشمس في رابعة النهار. شعبنا اليماني العزيز العظيم مظلوميته بيّنة، تأتي قوى أخرى لا شأن لها بهذا الشعب،

الخيارات الاستراتيجية :

بهذه العبارة "أوجه ندائي لكل الأحرار والشرفاء في هذا البلد للتحرك في تعزيز الجبهات الداخلية وتعزيز الخيارات الاستراتيجية" أطلق السيد القائد بالسبيل مزلزلا على غرف عمليات العدو والإعلامية اضطرت على إثرها إلى جيوشها الإلكترونيات إلى حملات ضخمة جدا توزعت بين التشييك



والسخرية في سبيل صرف الاهتمام عن أهمية وجدية ومصداقية تلك الخيارات وأثرها الذي يرسمه عام رابع على الصمود والتحدي والمواجهة وبشائر النصر على عدوان همجي سافر

القبيلة .. شرف المواقف وتشريف التكريم

للقبيلة في فكر ورؤية السيد القائد مكانة ودور ولها في خطاباته حضور وتأثير وفي استراتيجية المواجهة لم تغب أبدا ومثلت الرقم الأصعب في ميدان المعركة ، نتحدث عن القبيلة المشبعة بالقيم الدينية السوية والاعراف والاسلاف والشيم العروبية الأصلية التي تأتي على نفسها العمالة والوصاية والارتهان ، القبيلة التي أراد لها السيد القائد ان تكون أكثر فعالية وأقوى تأثيرا إيجابيا من خلال الاطارات التي دعا إليها ورعاها وماتحقق منها وما سيتحقق ومن ذلك مجلس اعيان اليمن الذي دعا إلى اعتماده رسميا في خطابه بمناسبة ذكرى ثورة ال ٢١ من سبتمبر تقديرا منه لدور القبيلة الرائد والمشرّف فقال : " نبارك الدور الفعال والمشرّف والبارز لقبائل اليمن في مواجهة الاحتلال والتصدي للعدوان وفي هذه المناسبة أدعو إلى إنشاء مجلس أعيان اليمن كمجلس رسمي ضمن مؤسسات الدولة لاحتضان هذا الدور وإشراك هذا المكون الرئيسي ضمن الدولة باعتباره من المكونات الرئيسية في البلد وباعتبار دوره الإيجابي على كل المستويات"

لا مكان للمساومة ...

وفي ذكرى عاشوراء في العام الاول من العدوان وضع السيد القائد مبدأ الثبات على الموقف الحق مهما بلغت التضحيات وعدم القبول بالمساومة في الثوابت لأن حجم الخسائر الناتجة عن التخاذل تبلغ اضعافا مضاعفة حجم تلك التضحيات المقدسة فيقول هذا الصدد :. "المسألة ليست قابلة للمساومة، حرية أو استعباد، عز أو ذل، حق أو باطل، شرف أو هوان، فمهما طال أمد العدوان ومهما كان حجم التطورات لن يوهن ذلك من عزما"

جيلا بعد جيل إلى يوم القيامة ..

مدة المواجهة لن تنتهي ومداها لن يحاصر فمالم يتوقف عدوانهم لن يتراجع عزما ولن تنكسر ارادتنا ولن يتزحزح ثباتنا ولن يتأثر صمودنا وما دما على الحق ومادام الباطل سيد مواقفهم وفيصل اتجاهاتهم فلن تنتهي المعركة معهم لن يحسمها تغير المواقف الدولية او تضارب المصالح الإقليمية لسبب بسيط ذكره السيد القائد في خطابه بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف في عام العدوان الاول حين قال : " لا رهان على أحد ونحن مستعدون أن نواجههم إلى يوم القيامة جيلا بعد جيل"

الرياض وما بعد الرياض

اتخذت المواجهة مع العدو المستكبر الظالم

مسارا جديدا بعيد المدى من خلال الاهتمام بالقدرات الصاروخية وتطويرها إلى مستوى التصنيع المحلي ابتداء بصواريخ الصرخة ووصولاً إلى منظومة البركان التي استطاع جيلها الثاني الوصول إلى عمق العدو السعودي وإلى عاصمته الرياض وبالتالي نقل المعركة إلى عقر داره والانتقال من مربع التصدي إلى مربع التحدي بالإضافة إلى ما صاحب ذلك من تطور نوعي في منظومة التصنيع العسكري تمثل في صناعة وإطلاق الطائرات المسيرة بدون طيار وهذا النقلة النوعية وهذا المسار الجديد تحدث عنه السيد القائد في خطابه .بمناسبة ذكرى الشهيد في العام الثالث للعدوان بقوله " إن القدرات العسكرية لليمنيين تتطور بشكل مذهل ومدهش وعلى رأسها القوة الصاروخية والتي وصلت للرياض وستصل إلى ما بعد بعد الرياض" وأضاف أيضا "ومن هذه القدرات في انجاز مهم ونوعي بدأ في تصنيع طائرات بلا طيار والتي ستأخذ مدى ابعد وأرفع وأكثر فاعلية وهناك مسارات في تطوير الدفاع الجوي ستترك تأثيرها وفعاليتها في الواقع ."

التصعيد في مواجهة التصعيد ..

في منتصف العام الثاني للعدوان وجد العدو نفسه في مأزق واقعه البائس بين خسائره القادحة ومجازره الوحشية وجرائمه ضد الإنسانية وعجزه التام عن الحسم العسكري في أي من الجبهات ولذلك وتحت ضغط حماقته وغروره وعجرفته ومحاولاته الفوز برضى سيده الجديد في البيت الأبيض لم يكن امامه من خيار سوى اللجوء إلى التصعيد بكل إمكاناته وكل مستوياته الامر الذي توقعته القيادة الحكيمة واتخذت مسار التصعيد المقابل وعلى كافة المستويات مسارا جديدا مدروسا بعناية للمواجهة وهذا ما أكد عليه السيد القائد بقوله : " العدو السعودي سيحاول ان يصعد عسكرياً حتى نهاية العام وهذه التعليمات اخذها من وزير الحرب الامريكي علينا مواجهة التصعيد بالتصعيد"

معادلة الردع الباليستي ..

لم يظهر السيد القائد بعد مرور ألف يوم من العدوان مخاطبا الشعب اليمني الا وهو يحمل لهم معادلة جديدة جاري فرضها على واقع المعركة وذلك بعد أن زفت اليهم القوة الصاروخية بشرى استهداف قصر اليمامة مقر حكم المملكة السعودية لتبدأ معادلة الردع الباليستي والتي عبر عنها السيد القائد بقوله " أنتم تقصفون صنعاء ستقصف الرياض وتقصف أبو ظبي، أنتم تعتدون على القصر الجمهوري في صنعاء تصل صواريخنا الباليستية إلى قصر اليمامة في الرياض، أنتم تعتدون على منشآتنا الحيوية والاقتصادية سنقابلكم بمثل ذلك السن بالسن والجروح قصاص. ، اليوم هناك معادلة سنفرضها من جديد وسنسعى بكل جد وبكل جهد وبمسؤولية هذا يفرضه علينا مبدأنا ونفرضه علينا المسؤولية إلى أن نبكر كل وسيلة مشروعة للدفاع عن شعبنا وعن بلدنا ولمواجهتهم في عدوانكم طالما استمر هذا العدوان.

الجيش واللجان الشعبية والتفاف المجتمع قطع الطريق على دول العدوان والمنافقين من السيطرة على المديرية بل تمكنت اللجان الشعبية حينها من تحرير وتطهير جميع مناطق المديرية ، وحماية ابنائها من كل مشاريع وأفكار الظلال العدوانية

كما استطاعت اللجان الشعبية وبالتنسيق مع السلطة المحلية والجهات الامنية ، وتعاملها المسئول المستمد من ثقافة ووحي المسيرة القرآنية ، استطاعت خلال مدة قصيرة من تطبيع الحياة اليومية في المديرية وتثبيت الامن وخلق الطمأنينة والسكينة وسط المواطنين ، وهو ما كان له دور كبير في كسب ثقة المجتمع وتحفيزه للمشاركة والإسهام من أجل الحفاظ على ما هو عليه من أمن واستقرار خصوصا بعد الوضع المخيف الذي تعيشه تلك المناطق والمديريات التي مازالت تخضع لسيطرة العدوان والمنافقين في المحافظة ، والتي تحولت الى مسرح يومي لارتكاب ابشع جرائم القتل والسلب والتقطيع والنهب

الحمد لله اليوم مديرية حيفان تعيش وضع امني ومستقر متميز قل مثيله ، والجهات الامنية والسلطة المحلية والمكاتب التنفيذية تقوم بواجبها بكل مسؤولية ، ومواطني المديرية يعملون كل ما بوسعهم ولن يدخروا اي جهد من أجل الحفاظ على أمن ومديريتهم وحالة الطمأنينة والهدوء التي ينعمون بها

كجزء من ابناء هذا الوطن الذي يتعرض لأعتى تحالف اجرامي يستهدف احتلال اليمن وتمزيقه ونهب ثرواته فواجبهم الديني والوطني والاخلاقي استنهاض كافة طاقاتهم لمواجهة هذا العدوان وادواته في كافة جبهات المواجهة العسكرية والأمنية والإعلامية والثقافية وكافة جبهات المواجهة المفتوحة حتي يتم دحر الغزاة من كل شبر دنسته اقدام الغزاة

مديرية حيفان :أمن واستقرار بفضل الجيش واللجان الاستاذ وليد العيسى باعتباره احد أبناء مديرية حيفان كيف تقيم الوضع الامني بمديرية حيفان خاصة ان هذه المديرية يستهدفها العدوان بين لحظه واخري..

مديرية حيفان مثلها مثل الكثير من مديريات المحافظة التي تعرضت لاستهداف في جميع الاتجاهات عسكري وامني وإعلامي واجتماعي منذ بداية العدوان و طيلة سيطرة المنافقين على بعض مناطق المديرية خلال العام الاول والثاني من العدوان ، حيث دمر طيران العدوان عشرات المنازل والمدارس والمعاهد والمساجد وتدميرها ، وارتكب جرائم القتل التي طالت الاطفال والنساء ، او من خلال وسائل الزيف والتضليل التي حاولت استهداف وعي المجتمع من أجل التمرس خلفه

لكن بفضل الله وتأيد و التحرك المسئول من قبل

تعز مدينة القديمة وبعض مراكز مديرياتها وواقعهم يتحدث عن نفسه قتل وسحل ونهب للمؤسسات العامة والخاصة وصراع شبه يومي للأدوات من فصائل الارتاق والعمالة للخارج، الفرق بيننا وبينهم ..

نحن حملنا سلاح العزة والإيمان والحديد واتجهنا للجبهات دفاعا عن ديننا وكرامتنا واستقلال وطننا .

بينما هم حملتهم دناءتهم وعمالتهم للسير في خط الارتزاق وبيع انفسهم للشيطان ووطنهم للغزاة مقابل الفتات من المال الخليجي المندس

■ ■ - كيف تقيمون مسار الاسناد الشعبي والتعبئة العامة..؟

■ الجيش والجان الشعبية يسيطرون كل يوم ملاحم بطوليه ويقومون بواجبهم على اكمل وجه والمجتمع من خلفهم ينبغي ان يكون تفاعله واسناده للمجاهدين بحجم المؤامرة والاستهداف ، قمنا في الهيئة الشعبية لتعبئة العامة واسناد الجبهات مؤخرا بزيارته الجبهات فوجدنا رجال الله من أبطال الجيش واللجان الشعبية معنوياتهم مرتفعة تطاول الفرقدين ، وزرنا المجتمع فوجدنا الوعي الكافي بخطورة مشاريع الغزاة وادواتهم في الداخل من خلال النماذج التي قدموها في المحافظات الجنوبية المحتلة او المناطق الخاضعة لسيطرة الادوات والمجتمع لا يريد مطلقا توسيع هذا النموذج البشع

الدور المناط بأبناء تعز هو نفس الواجب الشرعي بالقيام بواجبهم بمقتضي التكليف الشرعي

■السهم الذهبي& تستهدف احتلال الساحل الغربي بعد ان اصابه الاحباط من امكانيه ادواته في الداخل من المرتزقة والمنافقين من اسقاط تعز وتسليمها للغزاة، تدخل الاصيل الغازي والي جانبه مرتزقه جنوبيين وسودانيين وتكفريين ومتعدي الجنسيات ٠٠ باستثناء ادواته من ابناء تعز بمهاجمة المحاء وذوياب وموزع من اجل السيطرة عليها واقطاعها من تعز ولكنه ووجه بمقاومه شرسة ومعارك كر وفر من قبل الجيش واللجان الشعبية الذين يسيطرون للسنة الثالثة وملاحم بطوليه أسطورية في وجه اعلى تحالف كوني يضم اقوى دول العالم واغناها ٠٠ مثلت عملية استنزاف كبيره للغزاة على طول جبهة الساحل وبددت احلام تحالف الغزو والاجرام يامكانيه كسر ارادة الشعب اليمني العظيم المتمسك بارضه وكرامته وسيادته والذي اعلن النفي والتعبئة العامة المتواصل لتحرير كل شبر من ارض اليمن الطاهرة من دنس الغزاة

- ما اهم ما حققته الجبهة، على الميداني ؟. - او ما هي الانتصارات التي تحققت.. ؟ - اليوم ما الذي يجري في تعز..؟ في تعز اليوم نموذجين في شرق تعز ومعظم مديريات محافظة تعز الخاضعة لسلطة الدولة الممثلة بحكومة الانقاذ تعز مناطق سيطرة الجيش والجان الشعبية تتواجد فيها الدولة ويسود فيه الامن والاستقرار واغلب سكان المدينة يعيشون فيه ، ونموذج اخر غرب ووسط

السلطة المحلية

■ الاستاذ طه همام وكيل محافظته تعز ما هو دور السلطة المحلية في تلمس هموم المواطنين وحل مشكلاتهم ونحن اليوم ندشن العام الرابع فيما لازال هناك من اعضاء السلطة المحلية المتواجدين في صنعاء تاركين الوضع في فراغ؟؟

■ ثلاثة اعوام من الصمود.. ما هو وقع جبهة تعز اليوم. ؟.

■ في البداية ينبغي ان نشير الى ان محافظة تعز والسيطرة عليها احدي الاهداف الرئيسية في خطط تحالف الغزو والعدوان السعودي الاماراتي الصهيوامريكي لما يمثله موقعها الجغرافي المطل على مضيق باب المندب من اهمية وما تمثله تعز من خزان بشري يتوزع في كل انحاء اليمن والخارج ويؤثر على المجتمع اليمني بشكل عام، فتحالف الغزو والعدوان عمل من وقت مبكر لتهيئة الساحة التعزنية للقبول بالخطط الخارجية التامريه المكلفين بتنفيذها من قبل امريكا وبريطانيا واسرائيل في اليمن بشكل عام وفي تعز على وجه الخصوص فواقع الجبهة بعد ما يقارب الثلاث السنوات من الصمود ٠٠ تكشف لكثير مخططات تحالف الغزو والعدوان وسقطت ذرائعه في التدخل العسكري في اليمن ، فنفذ تحالف الغزو والعدوان عملية عسكرية كبيره مطلع العام الماضي اسمها



بمناسبة الذكرى الثالثة للصمود

يشرب تنامي القدرات العسكرية

■ قوى العدوان الأساسية تشكلت من أمريكا وبريطانيا وإسرائيل والسعودية والإمارات، وأخرى كالأردن ومصر والسودان وغيرها قامت بأدوار متفاوتة

العام الرابع بمنظوماتنا الصاروخية التي تخترق كل وسائل الحماية للعدو ويطائراتنا المسيرة التي تصل إلى مدى بعيد وبتفعيل غير مسبوق لمؤسساتنا العسكرية"..
وأشار إلى أن التزام شعبنا بقضايا أمته عامل آخر من عوامل شن قوى الاستعمار العدوان عليه، في ما يلي نص الخطاب:

وصف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي صمود الشعب اليمني بالصمود المثمر، قائلاً إن من ثمرة هذا الصمود أن اسم اليمن بقي ولم يتبعثر أويتلاشى، مؤكداً في كلمة متلفزة له بمناسبة الذكرى الثالثة للصمود في وجه العدوان أن قدرات الشعب اليمني العسكرية رغم العدوان تتنامى، وقال "قادمون في

■ العدوان السعودي الأمريكي على بلدنا لثلاثة أعوام هو أكبر معركة في الساحة الدولية

■ الفضل أولاً لله تعالى على أن منح شعبنا الصبر العظيم ليصمد كل هذه المدة

■ نتذكر في هذه المناسبة الشهداء والجرحى، والله هو المكافئ لهم على عظيم ما قدموه

■ نذكر بإكبار وإعزاز رجال الميدان في الجبال والسهول والصحاري والوديان ومختلف محاور القتال

■ نتوجه بإعزاز وإجلال لكل فئات الشعب اليمني ولأسر الشهداء والجرحى والمرابطين

■ رغم كل الظروف الصعبة لا يزال شعبنا اليمني في موقفه التاريخي في مواجهة العدوان

■ ما قام به شعبنا اليمني هو تعبير عن صمود اليمن وثبات اليمن وأهل اليمن في مواجهة العدوان

■ صمود شعبنا هو ناتج عن وعي بخطورة هذا العدوان

هيمى لها من ظروف، وبما يعاني منه شعبنا اليمني فيما قبل العدوان وفي أثناء العدوان هو أعتى عدوان وهو اليوم يمثل أكبر معركة في الساحة العالمية. وصمود شعبنا في مواجهة هذا العدوان بالرغم من الظروف العصيبة جداً التي يعاني منها شعبنا على كل المستويات في ظروفه السياسية، وظروفه العسكرية وظروفه الاقتصادية، وما كان يعاني منه ما قبل العدوان من مشاكل وظروف سياسية معروفة، الصمود في ظل وضع كهذا في مواجهة عدوان يمثل هذا المستوى قدم صورة عظيمة عن شعبنا اليمني فيما يمتلكه من رصيد إنساني وإيماني وأخلاقي، قدم صورة عظيمة عن هذا الشعب في ثباته في عظمته، في قوته ومنعته الأخلاقية والإنسانية، وحفظ لشعبنا حريته وكرامته، هذا شيء عظيم وشيء مهم. في هذا المقام في هذا اليوم، في هذه المناسبة يجب أن نعرف فيه الحق لأهله، فنتوجه أولاً بالشكر والحمد والإجلال والتعظيم والإقرار بالمنة لله سبحانه وتعالى الذي اعتمد عليه شعبنا وراهن عليه شعبنا ووثق به شعبنا، وتوكل عليه شعبنا، وهو سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير، كفى به ولياً وكفى به وكيلاً وكفى به نصيراً، فرأينا نصره، ولبسنا تأييده وعشنا رعايته في كل هذه الثلاثة الأعوام والتي إذا عدنا فيها إلى المقارنة فيما يمتلكه شعبنا من إمكانات وقدرات مادية، في مقابل ما تمتلكه قوى العدوان من إمكانات وما هيمى لها من ظروف، نجد أن لا مقارنة، كان بإمكان قوى العدوان بهذه الحسابات وبهذه الاعتبارات، باعتبارات الإمكانات والظروف، كان بإمكانها أن تحسم المعركة لصالحها بحسب الخطة التي أعدتها واعتمدتها وأملت أن تنجح فيها في غضون أسابيع، ولولا هذه الرعاية الإلهية، هذا العون والنصر والمدد الإلهي العظيم على المستوى المعنوي وعلى المستوى النفسي وعلى مستوى الواقع، لما كان بالإمكان لهذا الصمود ولهذه الفترة من الزمن وبهذه القوة والعنفوان والفعالية، فنحن نتوجه إلى الله سبحانه وتعالى حامدين شاكرين، معترفين له بالفضل والمنة، أملين منه ورايين منه أن يمدنا ويمد شعبنا العظيم بالمزيد من النصر والتأييد حتى يتحقق النصر الحاسم إن شاء الله باندحار هذا العدوان وإبطال كيد المعتدين الغزاة.

بعد الفضل والعرفان بالمنة لله سبحانه وتعالى نتجه بالتقدير والإعزاز إلى شعبنا العظيم، والأولى في شعبنا وفي المقدمة قبل غيرهم الشهداء العظام، شهداء الميدان، شهداء الموقف، العظماء الذين ذهبوا إلى الميدان بكل إباء وبكل عزة، بكل استبسال وبكل تقان للتصدي لهذا العدوان الغاشم الظالم، وباستبسالهم وبضحياتهم التي وصلت لدرجة التضحية بالحياة والروح بقي لشعبنا هذه المنعة وهذه الحرية، وبقي شعبنا في هذا الموقع من القوة والاعتدال والعزة. بعد الشهداء نأتي إلى الجرحى وحق علينا أن نثمن تضحياتهم كذلك، جرحى الميدان، جرحى الموقف، جرحى الجبهات، الجرحى الذين أصيبوا وهم في ميدان البطولة والاستبسال والثبات، يقارعون ويتصدون لقوى الغزو والاحتلال والبغي والعدوان، فنزت دماؤهم وهم في الميدان، وهم في حالة الصمود والاستبسال والثبات، والبعض منهم أصيب بجراحات بليغة، البعض

منهم أعيقوا نتيجة هذه الإصابات، معاناتهم، معاناتهم من جراحهم، معاناتهم والبلد محاصر لا يُتاح للجريح فيه أن يحظى بالعناية اللازمة، جديرة بالتقدير، والله سبحانه وتعالى هو الذي يكافئهم ويجزيهم خير الجزاء على ما يعانون منه، وعلى تضحياتهم وما قدموه، بعد ذلك، الحق كل الحق في التقدير والفناء والإعزاز للرجال الأبطال، لرجال الميدان، للمرابطين في الجبهات، الذين ذهبوا إلى ميدان القتال، وهم يحملون أرواحهم على الألف، وهم يعيشون في كل لحظة حالة الاستعداد للشهادة، وهم يعيشون هذا الإحساس، ويحملون هذه الروح المعطاءة في كل لحظاتهم، في ليلهم ونهارهم، وهم يعانون في تلك الجبهات، ما كان منها في الجبال، ما كان منها في السهول، ما كان منها في الصحاري، ما كان منها في الوديان، ما كان منها في المدن، ما كان منها في القرى، في كل محاور القتال، يتحركون باستبسال عظيم، وصبر عظيم، لا يثنون عن القيام بمهامهم وعن أداء واجبهم، لا ما يمتلكه العدو من أفتك أنواع الأسلحة، فلا تقابله ولا صواريخه، ولا الحمم التي تلقيها طائراته، ولا الآلاف المؤلفة من شذاذ الأفاق ومرترقته الذين يدفع بهم إلى الميدان، مسنودين بأكثر وأشرس وأقسى غطاء ناري يمكن أن تشهد أي معركة في العالم، تستخدم فيه كل أنواع الأسلحة، كل ذلك لم يثنهم عن القيام بواجبهم وعن أداء مهامهم العسكرية، وفي كل يوم، في كل نهار وفي كل ليلة قوافل الشهداء تأتينا من عندهم تبعاً، موقف عظيم وصمود واستبسال يسطره التاريخ بصفحات بيضاء بأسطر من نور، بكلمات المجد التي ستكون درساً عظيماً لا أعظم منه ولا أشرف منه للأجيال القادمة، بعد كل ذلك نتوجه أيضاً بالإعزاز والتقدير إلى كل فئات هذا الشعب وأطيافه، من الذين تشرّفوا بالوفاء والصمود والموقف الحق ضد هذا العدوان.

نأتي إلى أسر الشهداء، تلك الأسر الصابرة المعطاءة المضحية المحتسبة، نأتي إلى أسر الجرحى، نأتي إلى أسر المرابطين، بكل ما تعانيه تلك الأسر، والبعض منها المرابطون هم العائلون لها والقائمون على توفير احتياجاتها، فكانت بغيابهم تعاني من ظروف معيشية صعبة، إضافة إلى ما تعانيه كل أسرة رجالها مرابطون في الميدان من غربة ومن شوق ومن لهفة إلى أبنائها وفلذات أكبادها، كل هذا يجب أن يقدر، يجب أن ننظر إليه نظرة الإعزاز، نظرة الإعظام، نظرة التقدير والإكبار والإجلال، نأتي إلى كل أبناء هذا الشعب الذين يسهمون بكل أشكال العطاء، العطاء بالرجال، العطاء بالمال، العطاء بالكلمة المعبرة والمساندة والمؤيدة والصديقة، بالصبر والتماسك على الظروف الاقتصادية الصعبة والمعيشية القاسية جداً، وهم برغم كل ذلك، وهم مع كل ذلك لا يزالون في الموقف الثابت الذي لا يتزعزع، في رفضهم لهذا العدوان بكل أشكال الرفض، وفي تأييدهم الصادق والقوي والثابت الذي لا يتزعزع بالصمود في وجهه هذا العدوان والتصدي لهذا العدوان، كلماتهم القوية، صبرهم العظيم، تماسكهم ومعنوياتهم العالية كلها تسهم مع كل تلك المواقف الميدانية على صناعة موقف يمني عظيم جمع في كل طياته، في كل جزئياته في كل أشكاله، جمع وعبر عن موقف عام، هو صمود اليمن، هو ثبات اليمن وأهل اليمن في مواجهة هذا العدوان، شكل لحالة الميدان والموقف العسكري في الميدان حالة من المساندة العظيمة والقوية فكانت النتيجة هي هذا التماسك الكبير لشعبنا العزيز في مواجهة هذا العدوان، هذا ما يجب أن نتحدث عنه بعد ثلاثة أعوام من هذا الصمود العظيم الذي فيه تضحيات كبيرة وتضحيات عظيمة، وتضحيات بكل أشكال التضحية وصبر عظيم.

هذا الصمود هو نابع من وعي، وعي عن حقيقة هذا العدوان والذي يدل على حقيقة أهدافه الشيطانية، حقيقة ما هم عليه، أطراف هذا العدوان بأنفسهم يعبرون بأنفسهم بتشكيلتهم عن حقيقة أهدافهم، وممارساتهم الإجرامية عبرت، وعدوانهم من أصله الذي لا مبرر له عبر، وقدم الشهادة على نفسه.

هذا العدوان الذي هو كما نقول دائماً، وسنظل نقول والواقع يشهد لنا، هو عدوان يشارف وإدارة أمريكية، أمريكا هي من تدير هذا العدوان، لولا إنها ولولا رضاها لولا موافقتها ولولا إدارتها ولولا غطاؤها، ولولا مساندتها ولولا دورها الرئيسي في هذا العدوان ما كان هذا العدوان، لما تجرأ النظام السعودي الذي هو أصغر وأحقر وأضعف من الدخول في هذا العدوان على شعبنا العظيم وهو يعرف من هو هذا الشعب، ويعرفه جيداً وخبره في التاريخ جيداً، فيعرفه في الحاضر جيداً، ولا الأعراي الإماراتي أحقر كذلك من أن يتجرأ في عدوان كهذا، لكن كما نقول وكما يعرف هذا الجميع، هم مجرد أدوات، أدوات اشتغل بها الأمريكي، هم القفاذات التي استخدمها الأمريكي في عدوانه وجعل منها غطاء لإجرامه، فهذا العدوان الذي هو بإشراف أمريكي، عدوان أمريكي بامتياز، عدوان أمريكي بكل ما تعنيه الكلمة، وهو بالتالي عدوان باطل، لا يخرج عن السياق الاستعماري، وعن النزعة الاستعمارية التي تتحرك جزءاً أيضاً من كل المعركة التي تشتغل عليها وبها أمريكا في المنطقة ككل عن المؤامرة الأمريكية الكبرى على أمتنا جميعاً، والتي اتجه جزء كبير منها على شعبنا اليمني العظيم بحسب موقع هذا الشعب الجغرافي بحسب أهميته المعبرة، وبالتالى احتاج الأعداء إلى أن تكون معركتهم مع شعبنا اليمني

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين وعن سائر عبادك الصالحين.

أيها الإخوة والأخوات، شعبنا اليمني المسلم العزيز، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ثلاثة أعوام مضت من الصمود العظيم في وجه أعتى عدوان في هذه المرحلة على وجه المعمورة، العدوان الأمريكي السعودي، على بلدنا، على شعبنا اليمني المسلم، بما تمتلكه قوى العدوان من إمكانات وبما



ود في وجه العدوان.. السيد القائد:

ويتوحد قوَى العدوان بالمفاجآت

■ واقع المناطق المحتلة في المحافظات الجنوبية يشهد على أن قوَى العدوان ليست إلا قوَى غزو واحتلال

■ معركة قوَى الاستعمار مع شعبنا هي الأكبر والأشرس، والدخول فيها كان على شكل أنظمة وليس جماعات

■ نؤكد أن هذا العدوان بإدارة وإشراف أمريكا ولولاها ما كان هذا العدوان، والنظام السعودي والإماراتي أحقر من أن يتجرأ في الدخول في هذا العدوان وهم مجرد قفزات للأمريكي في إجرامه

■ الدور المعلوماتي ربع المعركة، واللوجستي ربع آخر، والتخطيط والإشراف مهم، والأمريكي يقوم بذلك والسعودي يمول

معركة مختلفة عن معركتهم مع بقية الشعوب لحد الآن.

معركتهم مع بقية الشعوب لها أشكال وأنماط، ولكن معركتهم مع شعبنا هي الأكبر والأشرس والدخول فيها كان بزخم أكبر بشكل أنظمة وليس جماعات، واحتاجوا فيها إلى جهود كبيرة، احتاجوا فيها إلى هذا المستوى الكبير من التدخل المباشر، والأدوات الكثيرة التي دخلت إلى المعركة، الوسائل الكثيرة، وهذا يشهد لشعبنا اليمني في إبانته في صلابته في قوته، في تمسكه، بمعنوياته العظيمة بإيمانه العظيم، فشعبنا يعي مع من هي معركته، وماذا يريد أولئك، ما يريده الأمريكي، وما الذي يستقيده الإسرائيلي من هذا العدوان، الأمريكي طرف واضح من هذا العدوان، طرف واضح، بتعبير ومواقف قاداته وسياسييه، من كان منهم مسؤولون عسكريون، وغير المسؤولين العسكريين مسؤولون سياسيون أيضا، وهم تحدثوا بكل صراحة ووضوح عن الدور الأمريكي في هذا العدوان الذي نستطيع أن نقول بحسب ما يقولون هم أنه يمثل مساحة كبيرة وجزة أساسي في هذا العدوان، عندما يقول الأمريكي أن إليه الدور المعلوماتي، الدور المعلوماتي ربع المعركة، ثم يقول أن عليه الدور اللوجستي، هذا أيضا اجعله وبتواضع كبير ربع المعركة أيضا، ثم تأتي إلى مسألة العمليات المباشرة فإذا له دور أساسي في التخطيط والإدارة، فالذي بقي إلى الجانب السعودي هو التمويل، صحيح الذي يدفع المال هو السعودي لأن الأمريكي أراد أن يستفيد من هذه المعركة ولا يخسر شيئا، لا يحتاج إلى أن يخسر بالتمويل، فالتمويل في هذه المعركة على السعودي، والتصدر لهذه المعركة، ليكون العار والخزي بالدرجة الأولى على السعودي، ليقول هو عن نفسه أنه صاحب الموقف يعني يتولى كبر هذه المعركة، ويتحمل إصر ووزر هذه المعركة وهذا العدوان هو، ويتقلد عار هذا العدوان هو، ليتقدم في الصدارة، وبحسب العدوان على نفسه، ليقول هو بتمويله وتصدره المعركة التحمل لكل المسؤولية، هذه خطيئته، هذا غباؤه، هذا إفلاسه، هذه حماقته. الإماراتي كذلك، يأتي بعد الدور السعودي مباشرة، ودوره سيء جدا في هذا العدوان، فجعل من نفسه أيضا قفازا آخر، حاله كما السعودي، يمول، ينشط على المستوى السياسي كما السعودي، على المستوى الإعلامي كما السعودي، على مستوى النشاط الميداني كأداة، هم يؤدون هذا الدور، نحن كذلك بالتأكيد نشهد لهم أنهم يؤدون أدوارهم كأدوات بشكل فعال، وبشكل تام، كأدوات، كأدوات للأمريكي، وكقفازات للأمريكي، هذا الدور يؤدونه جيدا، ويحاولون ألا يقلصروا فيه، ويحاولون أن يبذلوا قصارى جهدهم فيه، وخسروا الكثير والكثير في سبيل ذلك، ومن أجل تحقيق ذلك.

فإذا هذا العدوان الأمريكي بأدواته الإقليمية، السعودي والإماراتي، ومن يلفونه معهم من شذاز الآفاق، من الطامعين والانتهازيين، والذين يتحركون بأهداف هنا أو هناك، أهداف رخيصة، أهداف

شيطانية، أهداف سيئة، هذا العدوان بكل ذلك يهدف إلى السيطرة علينا، والاحتلال لبلدنا، هذه هي الخلاصة، كل أولئك الذي أتوا إلى ساحتنا معتدين وغزاة وظالمين، ومركبين لكل هذا الإثم، ومتحملين لكل هذا الوزر، هذا غاية ما يريدهونه، سيطرة علينا كشعب يمني، والاحتلال لبلدنا، بموقعه الجغرافي المتميز، المطل على البحر الأحمر، والبحر العربي، وموقعه في الجزيرة العربية، في جنوب الجزيرة العربية، موقعه المهم على مستوى المنطقة ككل، المنطقة العربية، وفي التعبيرات الاستعمارية، في الشرق الأوسط، ثرواته، مقدراته، موقعه، وقربه مما يسمونه في أيضا في الاستعمال الأمريكي بالقرن الأفريقي، اعتبارات كثيرة، وأطماع كثيرة، دفعت بهم إلى هذا العدوان، حساباتهم تجاه شعبنا الذي يرون فيه شعبا حرا وشعبا أيبا، وشعبا عزيزا، وشعبا مرتبطا بقضايا أمته الكبرى، شعب ليس حاله كحال بعض الشعوب المهورة، المغلوبة على أمرها، التي وصلت إلى درجة أن تكبل تماما فلا تتحرك نهائيا تجاه ما يحدث في بقية المنطقة، ووصل الحال بها إلى أن تتمكن أنظمتها العميلة من إسكاتها تماما، فلا يكاد يسمع لها صوت، لا. شعبنا يرون فيه شعبا مع الشعوب التي لها موقف بارز، ولها صوت مرفوع ومسموع تجاه قضايا الأمة، شعب مهما كانت جراحاته، ومهما كانت آلامه، ومهما عظمت محنته، ومهما كانت أوجاعه، لن ينسى أنه جزء من أمة عظيمة، من أمة كبيرة، مصيره مرتبط بمصيرها، ومشكلته جزء من مشكلتها الكبرى، شعب حتى لو اتجهت إليه الخناجر والسهام من كل الاتجاهات، وحتى من داخل أمته، لا يزال يتطلع من الأعلى نحو فلسطين، ليقول لشعب فلسطين: يا شعب فلسطين؛ أنا إلى جانبك، مهما كانت جراحاتي، وأنا إلى جانبك، مهما كان نزيفي، وليتطلع إلى كل أنحاء هذه الأمة، وإلى كل أقطار هذه الأمة، في شرقها والغرب، وفي شمالها والجنوب، ليقول لكل شعب من هذه الشعوب، لشعب البحرين، ولكل الشعوب المظلومة، ولكل الشعوب المستهدفة، وكل شعوبنا مستهدفة: يا أيتها الشعوب؛ أنا لا أزال أحمل إحساسي بأني منكم وأنتم مني، وأتأنا أمة واحدة، ويجب أن ننقي أمة واحدة، ويجب أن ننسamy، وأن نتعالى على كل هذه الجراح، وعلى كل هذه الأوجاع، وعلى كل هذه الآلام، لنقول لأعدائنا الحقيقيين الذين أرادوا لنا أن ننساهم من خلال الدفع بأدواتهم الإقليمية لتبرز هي في الواجهة، ولتطفئ على المشهد، فلا نرى بحسب ما أرادوا هم في الواجهة إلا النظام السعودي، وإلا النظام الإماراتي، وإلا ذلك التشكيل، أو تلك الجماعة من هنا أو هناك، داعش، القاعدة، غيرهم من العملاء والخونة، فلا نرى العدو الحقيقي، الذي يصنع لنا كل هذا المشهد، والذي يحرك كل هذه الأدوات، والذي يلعب وهو المستفيد هو، وما أدواته تلك إلا خاسرة، ولن تكون هي المستفيدة أبدا، أراد لنا ألا نراه، أن ننظر إلى قفزاته تلك، التي تلبس بها ويطعن بها، بخناجره المسمومة، بأجساد أمتنا، في شعوب أمتنا، فنقول ويقول شعبنا العظيم: لا وألف

لا، أنا أعرف من هو خصمي الحقيقي، أنا أعرف من هو عدوي الحقيقي، أنا أعرف من هو المستفيد فعليا من كل ما يجري، هنا أو هناك، من كل هذا العدوان عليّ، ومن كل ما يجري على بقية المنطقة، وفي بقية شعوب هذه المنطقة، الأمريكي، الإسرائيلي، الذي هو المستفيد، وتلك هي عدوة، تلك هي تشغل كأدوات، هي بشغلها كأدوات تتحمل المسؤولية، ولكن ذلك لا يمكن أن يصدنا، ولا يعمينا، ولا أن يجعلنا بحجم تلك الأوجاع وتلك الجروح، ننسى من هو العدو الحقيقي، من هو صاحب المؤامرة، من هو المستفيد من كل ما يحدث، فشعبنا محسوب له هذا الحساب، أنه ظل في كل المراحل الماضية، واستمر مع كل الأوجاع، ينادي بصوته المرفوع، المتضامن، مع كل أبناء الأمة، مع كل شعوب المنطقة المظلومة، يدرك جيدا، ويرى جيدا، حقيقة هذا الواقع، ويتعامل بمسؤولية تجاه هذا الواقع بكله.

فاستهدفنا بهذا المستوى كشعب يمني، بهذا المستوى من الاستهداف واحد من أسبابه أنهم يدركون قيمة هذا الشعب، ودور هذا الشعب ضمن هذه الأمة، وهو الدور الذي لن يتراجع عنه هذا الشعب، مهما قالوا عنه، ومهما فعلوا به، سيظل شعبنا اليمني كما كان عبر التاريخ ذو إسهام فعلي وحقيقي، ومحوري، وكبير، وعظيم لصالح أمته الإسلامية، كل أمته الإسلامية، ومرتبطا بهمها، وأوجاعها، ومدركا قيمة ذلك، حتى له هو، لأننا سنظل عظماء في هذه الأمة، أي شعب يتمسك بقضايا أمته، أي شعب يبقى متطلعا إلى الواقع بكله من حوله، يبقى شعبا عظيما، ويبقى شعبا أيبا، ويبقى شعبا مسهما بإسهامات عظيمة، ويبقى شعبا مستقيدا، لأنه في نهاية المطاف كل هذه المساعي لبعثرة الأمة، وتجزئتها، وإنشاء كل طرف منها بقية الأمة في يوم من الأيام كل هذه المساعي ستسقط، ستفشل، ويوما ما ستنبعث الأمة بروحها من جديد أمة واحدة، أمة واحدة، هذا هو المستقبل الحتمي لهذه الأمة.

بالرغم من أن حجم الهجمة كبير، ليست فقط في مستواها العسكري، وفي مستواها الاقتصادي، إنما في مستواها الإعلامي، في مستواها التضليلي الرهيب جدا، الذي يعزز حالة الانقسام بين الأمة، بعناوين، وعناوين، ويشغل على كل الخلافات، والتباينات، والتناقضات، ليوسعها، ويعمقها، ويكبرها، ويعظمها، ويقامقها، ويسعى أن يصل بها إلى حد الاستعصاء، ويسعى إلى أن يصل بها إلى الحد الذي تعجز فيه الأمة عن معالجتها، لكنها لربما يوما تسهم عكس ذلك.

شعبنا بهذا الوعي، بهذا الإحساس العالي بالمسؤولية، يدرك أن معركته معركة تحرر، ومعركة شرف، ومعركة مع أعداء الأمة، أولئك الأعداء الذين أتوا بنزعتهم الاستكبارية الظالمة، وبأهدافهم المشؤمة، وممارساتهم الإجرامية، ويحمل رصيда عظيما من القيم، قيمة العزة، الإباء، الإيمان، الكرامة، الحرية، إلى آخره، كل القيم القطرية، والإنسانية، والإيمانية، والإسلامية، التي أصلت عنده هذا الصمود مهما كان حجم الجراح والأوجاع،

ومهما كان مستوى التضحيات، حاضر. وصمود مثمر، لولا هذا الصمود لكان الاحتلال من يومه الأول، وكان العدوان من يومه الأول طوانا، طوانا كشعب يمني، وانتهى أمرنا، وبقينا نعيش حالة العبودية، حالة الإذلال، حالة الهوان، شعبا بلا مستقبل، شعبا بلا إرادة، شعبا بلا كرامة، شعبا بلا حرية، و"خلاص"، تصبح شعبا مقهورا، وذليلا، و"خلاص"، ينتهي أمرنا، لكننا بالصمود كان له نتيجة عظيمة، فها نحن اليوم كشعب يمني في موقع عظيم، ومتميز، موقع من الصمود، من الإباء، من العزة، من التماسك، من الحرية، من الاستقلال، وفعلنا نغاني، وفعلنا اقتطعت علينا أراض كثيرة، وفعلنا قدما التضحيات الكثيرة، لكن ذلك لا يزيدنا إلا عزة، ولا يزيد صمودنا إلا قيمة، وإلا أهمية، وإلا إيجابية، ولا يزداد إلا دافعا وحافزا نحو المزيد من الصمود، والنبات، و التماسك.

اليوم تتطلع بقية الشعوب في كل العالم لترى في صمودنا هذا نموذجا يحتذى به، نموذجا في مواجهة أي تكتل عالمي وإقليمي، يتجه إلى العدوان على أي شعب هنا أو هناك، يمكنه أن يرى في صمود شعبنا هذا النموذج الذي يحتذى به، فلا تنكسر إرادته عندما يرى مثل هذا التحالف والتكالب والتداعي من قوى العدوان، من قوى الشر، من قوى السيطرة والتكبر والهيمنة والتجبر، فيتجه إلى الصمود، ويرى في صمود شعبنا نموذجا يحتذى به.

ثم نحن اليوم مهما كانت أوجاعنا وتضحياتنا ننعم بإحساسنا بالحرية، ننعم! هذا نعيم، إن لذة الحرية ولذة الإحساس بالحرية لدى الأحرار لا تساويها لذة، إن هذا الإحساس لا يساويه إحساس، إن هذا الشعور لا يساويه شعور، هذا شيء لا يدركه المنحطون والسافلون والأذلاء، أولئك الذي تتطبعوا على العبودية للطواغيت، أولئك الذين استساغوا الإحساس بمشاعر الاستعباد والقهر والذلة هم لا يدركون قيمة إحساس الحرية لدى الأحرار، والشعور بالكرامة لدى الكرماء، لكن شعبنا يعرف الأحرار في شعبنا يعرفون هذا جيدا، يحسون به جيدا، ينعمون به، وما أعظمه! وما أرقاه من إحساس وشعور!

ثمرة مهمة أن كان لهذا الصمود نتيجة كبيرة كالحفاظ على كياننا اليمني، فلم يتبعثر ولن يتلاشى، ولم نصبح حديثا لدى الناس الآخرين، أننا كنا — كان هناك شعب يمني، كان هناك بلد اسمه اليمن، قبل أن يحتل، قبل أن يتبعثر، قبل أن يتفكك ذلك الكيان، قبل أن تستقطعه تلك الدويلات وتلك الدول وتلك الكيانات، فينتهي ويتلاشى، لا. اليوم بقي هناك شيء اسمه اليمن، واسم كبير، واسم عظيم، يسمع به في كل الدنيا، يسمع به في موقع الصمود في موقع النبات، في موقع الاستبسال، في موقع الصبر، في مقام التضحية، في مقام العزة، والحق هذا الصمود وهذا النبات بالعدو ألحق به الخسائر الكبيرة على كل المستويات، أولها سقوطه الإنساني، والأخلاقي، بدرجة كبيرة جدا، وهذا ما سنتحدث عنه.

نتحدث أن هذا الصمود لثلاثة أعوام، هو في مقابل

■ كما نقول دائما ليس النظام

السعودي والإماراتي إلا قفزات

لأمريكا

■ العدوان على اليمن لا يخرج عن

السياق الاستعماري الأمريكي

■ شعبنا اليمني على وعي كامل

بما تريده أمريكا، وتصريحات

المسؤولين الأمريكيين

■ الدور الأبرز في إدارة العدوان

هو للأمريكي، وبقي للنظام

السعودي هو التمويل

■ اليوم تتطلع الشعوب إلى صمود

شعبنا نموذجا يحتذى به

■ الحرية والكرامة شعور لا يدركه

إلا الأحرار، وأما الأذلاء والسافلون لا

يعرفون شيئا من ذلك

■ من ثمرة صمود شعبنا أن اسم

اليمن بقي ولم يتبعثر أو يتلاشى

■ الأمريكي كان دقيقاً في تسمية

السعودية بالبقرة الحلوب

■ لولا الإدارة الأمريكية ما كان

لنظام السعودي أن يتجرأ على شن

هذا العدوان

عدوان في نفس الوقت، لثلاثة أعوام، في واجهة الصمود نحن كشعب يمني، في تجاه العدوان قوَى العدوان، وهذا ما سنتحدث عنه في هذه المحطة الثانية من حديثنا.

قوَى العدوان الأمريكي الإسرائيلي، أدواته التي لعبت دورا أساسيا في هذا العدوان، وتصدرت هذا العدوان، النظام السعودي، ومن بعده الإماراتي، ولا يسعنا الحديث عن بقية الأدوات، لأن دورها في هذا العدوان ليس إلا دورا تابعا بالمطلق، ولم تنشأ هي أن تنصدر هذا العدوان، وللأسف بعض الدول العربية، الأنظمة العربية كالسودان، كمصر، كالأردن، وإن كانت لها أدوار متفاوتة، ثم كل تلك المجاميع من شذاز الآفاق التي أتوا بها من دول كثيرة جدا، دول كثيرة وكثيرة وكثيرة ضمن هذا



■ صمود شعبنا صمود مثمر، ولولا هذا الصمود لكان هذا العدوان طوانا من أول يوم، ولكننا في حالة من الهوان بلا مستقبل ■ أن يحسب النظام السعودي العدوان لنفسه فهو يتقلد بذلك عارا ينم عن غباء وحماقه، ومثله النظام الإماراتي

أن تكون خادماً معه تشتغل كخادم فقط ثم أنت قد خسرت كل شيء أعطيته البلاد أعطيته نفسك أعطيته السيطرة عليك وعلى بلدك وعلى كل شيء، خسارتك لا تقدر لا حدود لها.

مع هذا هل هناك وضع مستقر هل هناك سيطرة واحتلال وإدارة للأمر في ظلها حالة من الاستقرار نوعاً ما لا ، ليس مع الاستقرار أبداً، يعني هناك ممارسات إجرامية من قبل المحتل هذا ومن قبل أدواته أيضاً لأنه شكل جماعات متعددة جماعات متعددة ما هناك لا وضع دولة ولا وضع حكومة ولا إدارة دولة ولا أي شيء من هذا، جماعات وتشكيلات متعددة ومتباينة ليجعل منها أوراقاً تتنافس فيما بينها على من يقدم خدمة أكبر ويضرب بعضها ببعض هذه حالة مخزية وحالة سيئة جداً ما فيها أي راحة لهم أبداً ما ارتاحوا.

فأحياناً يدفع بهم إلى الهاوية في معاركهم مع الجيش واللجان الشعبية فإذا كانت المسألة أن هناك لدى بعضهم قدر من الاستقرار أو قدر جيد من الاستعدادات والتجهيزات لا يلبث أن يضربهم فيما بينهم فتحدث بينهم المعركة هنا والمعركة هناك والاقْتتال هنا والاقْتتال هناك فهنا في ظل هذه الحالة من اللعب بهم والاستنزاف لهم والفتك بهم في معاركه مع البلد وفي المعارك فيما بينهم وفي القتل المباشر الذي يطالهم به وينالهم به في بعض الحالات

بصفة الضغط عليهم للزحف أكثر والاستماتة أكثر في مواجهتهم للجيش واللجان الشعبية، هذا الذي يحصل وما هناك استقرار المحافظات الجنوبية ترتكب فيها كل أشكال الجرائم لا هناك أمن القتل العيني وحالة من الفوضى التي يقتل فيها الكثير ولا يعرف من قتله وكيف والجماعات المتنافسة والتشكيلات المتباينة فيما بينها والمتناقضة فيما بينها والتي لا تلبث بين كل أوتة وأخرى أن تتنازع على هذا المقر أو ذاك أو هذه المنطقة أو تلك ثم تدخل في القتال ليس هذا فحسب، جرائم الاغتصاب وهي هذه تحصل حصلت في المخا حصلت في عدن وحصلت في محافظات كثيرة جرائم الاغتصاب باتت تحصل بشكل فضيع وبشكل مؤسف بشكل يبعث على الأسى في تلك المناطق هتك الكرامة وهدر الكرامة، جرائم النهب والسرقة، كل أشكال الإجرام وكل حالات انعدام الاستقرار هي حالات قائمة في المناطق المحتلة فهو حال فضيع جداً، لم يقدموا نموذجاً فيه ولو فيه قليل من الجاذبية أبداً، هذا هو الحال الحاصل وباتت المسألة واضحة أن المسألة مسألة احتلال وغزو وسيطرة أجنبية على البلاد، اليوم بات الوضع بالنسبة للمعتدي السعودي ومعهم الإماراتي مكشوفاً ليس على مستوى دورة الإجرامي والعدواني على بلدنا بل على مستوى المنطقة ككل، افتضح السعودى اليوم بأنه يلعب دوراً تخريبياً على

مستوى المنطقة لصالح أمريكا بشكل مباشر والدور السلبى الذي يلعبه اليوم فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وفي التآمر على الشعب الفلسطيني وبالتآمر على مقدسات الأمة على المسجد الأقصى على مدينة القدس، بات مكشوفاً على نحو غير يلعب دوراً تخريبياً على

أي محافظة من تلك المحافظات لا. الأمر للحاكم العسكري الإماراتي ونفسه مأمور ببلده مأمور وسلطته مأمورة ونظامه مأمور لضباط أمريكيين، الحال مع السعودي في المناطق حسب التقاسم للأدوار والمهام الميدانية. والأمر أسوأ من هذا أنهم يتلقون الإهانات في بعض الأحوال يقتلون سواء بالطائرات أو بالقصف البري إذا حادوا شيئاً ما عن الأوامر أو زاعوا قليلاً قد تشن عليهم الغارات الجوية فيقتلون وفي بعض الحالات يسجنون يكون بصفة وزير ثم يعتقل ويوقف ويهان حصل هذا لبعضهم في عدن في مراحل ماضية وحصل لبعضهم في غير عدن ويحتجزون ويدلون.

يعاملون بالإذلال في الممارسة والمعاملة والتخاطب إذا لزم الأمر يصفعون على وجوههم كل حالات الإذلال كل ممارسات الاحتلال وهي كلها ممارسات إذلال تحصل معهم وتحدث معهم وهم يشعرون بهذا وللأسف رضوا لأنفسهم بهذا. البعض لن يرضى لنفسه أن يبقى في وطنه شريكاً مع الأحرار والشرفاء في بلده شريكاً حراً شريكاً في القرار وشريكاً في موقف الشرف شريكاً في المسؤولية وشريكاً في البطولة شريكاً في الصمود لم يرض لنفسه بهذا الشرف لأن عنده عقدة الحقارة، عقدة الحقارة هي مشكلة عقدة خطيرة مرض خطير

البعض لا يستطيع والله البعض لم يستوعبوا هذا أن تقول لهم تعالوا لنكون معا لنكون معا في هذا البلد أخوة شركاء في موقع المسؤولية جميعاً في الموقف تنتصدي لهذا العدوان نقف بوجه هذا العدوان نتعاون في بناء بلدنا نتعاون في إدارة شؤوننا شركاء سواء بسواء يظل لكن شوف السعودي الإماراتي الأمريكي البريطاني، لم يستوعب بعضهم أن بإمكاننا أن تكون بلدًا مستقلاً حراً أو هذا شيء كبيراً علينا وغير ممكن لنا، وكانوا يرون بأن المعركة حينما تكون لن تكون إلا لأيام أو لأسابيع إن كثرت المدة الزمنية وطالت الأشهر وتنتهي المعركة وذهبوا وهم يتعجلون حسم هذه المعركة فأرادوا أن لا يخسروا وكانوا يتوقعون أن الثبات خسارة وأن الصمود يعني أن نفقد كل شيء.

قالوا نلحق بصف العدوان نلحق من خلال العدوان يعطينا ولو من الفترات إذا صمدنا قد مسك الوضع في أسرع وقت ويرجع يقل خلاص روحوا لكم، فأرادوا أن يحققوا أمالهم وأوهامهم في الحصول على مكاسب سياسية ولو وهمية يعني البعض يرغب لنفسه أن يكون وزيراً ولو كان في مستوى جندي وليس في مستوى وزير في صف العدوان يقول أقل شيء أبقي في ضل العدوان ولو شيء اشتغل يعني، ما عنده قيمة لا حرية ولا لاستقلال ولا لكرامة ولا لشيء، المسألة في الجنوب في المحافظات الجنوبية وبعض المناطق لا تقف عند هذا الحد مجرد سيطرة مع أنها كارثة يعني وقضية خطيرة أن يسيطر الأجنبي على بلدك يعني فقدت كل شيء فقدت حريتك وفقدت استقلالك وفقدت كرامتك وفقدت أرضك ولم تبقى معهم إلا على الفترات وسيعطيك ما يعطيك كأجر زهيد وأجر بسيط في

السعودي يحاول بيع ما يسلك ويملك ويقدم حتى كأهم ما لديه، الدعاية الرئيسية لاقتصاده "أرامكو" يقدمها في المزاد العلني ويكاد يبيع كل ما يملك! يعني كل هذا من أجلكم أنتم، تكونوا السلطة في اليمن!!

لا أحد في العالم يمكن أن يقول ذلك إلا سخي لکن البعض لا يمانع في أن يكون سخيًا، يعني ما عند البعض مشكلة أن يقول ما لا يقال مهما الكلام كان ساقطاً تافهاً سخيًا لا مستند له، حتى لو كان مجرد هذيان سيظل ينطق به واصل بشكل واصل.. الشرعية ..الشرعية ..دعم الشرعية ..تحالف دعم الشرعية .. وهكذا... ٢٤ ساعة ، ولكن اليوم الكثير منهم باتوا يقولون لا.. صح !! هناك انحراف في أهداف العملية العسكرية .. ليش؟ لأن هذه الشرعية أحياناً يجعلونها في الزنزانة!! وأحياناً يكبلونها!! والممارسات في تلك المناطق –التي يسمونها زورا وبهتانا وكذبا ودجلاً- بالحررة باتوا يقولون: ممارسات احتلال بخجل بشعور بالإحراج، ممارسات احتلال!! أجل.. احتلال ما هو الاحتلال غير ذلك!!

باتت الأمور مكشوفة اليوم بعد ثلاثة أعوام من العدوان بأكثر من أي وقت مضى ، الذي يحصل هو عدوان بكل ما تعنيه الكلمة، غزو أجنبي.. احتلال لبلد مستقل وحر اسمه "اليمن" والذي يجري في المحافظات الجنوبية من جانب الإماراتي من ممارسات، كلها ممارسات احتلال، سيطرة عسكرية مباشرة على المطارات، على الموانئ، على المقرات المهمة، على القواعد العسكرية المهمة، على المنشآت الاقتصادية المهمة (بما فيها منشآت النفط والغاز)، سيطرة على جزيرة ميون، سيطرة على جزيرة سقطرى، سيطرة على الوضع السياسي، سيطرة تامة على الوضع السياسي سواء في الحالة الشكلية باسم حكومة أو باسم شرطة أو باسم أي إدارة من أشكال إدارة الدولة أو تحت أي عنوان، الحالة الأمنية سيطرة أمنية مباشرة للأجنبي، السيطرة السياسية، السيطرة العسكرية، السيطرة الاقتصادية، السيطرة الأمنية، السيطرة التامة حتى في الإذن لما يدخل من بضائع وما لا يدخل! لتلك الأدوات الخارجية، للإماراتي الذي هو أداة للأجنبي.

الإمارات لا تلعب هذا الدور لنفسها هي أداة تلعب هذا الدور وترضى لنفسها، يعني البعض في الإقليم البعض في المنطقة يعتبر هذا شرفاً كبيراً أن الأمريكي يقبل به كأداة، أن يكون شرطياً لأمريكا وأن يكون متجنداً معها وأداة بيدها، يعتبر هذا أكبر شرف وأكبر فخر في العالم، لأن البعض لا يمتلك الإحساس بالقيمة الذاتية لنا كأمة مسلمة ولا كأمة عربية، ليس عنده إحساس بهذا أبداً، بالقيمة الذاتية البعض مفلس من هذا تماماً، لا يحس بقيمة ذاتية لا بأننا أمة إسلامية وعربية، ولا بأي شيء، ليس عنده أبداً أي إحساس، يرى في أمريكا كل شيء وأهم شيء وأعظم شيء !! ويقول إذا وصل أمريكا أنه يجب أمريكا كإمارات!، هذا كبيرهم يقول هكذا وفي واقع الحال أكبر من الإمارات! وبعيدا عن أمريكا لا يحسب نفسه شيئاً وفي ظلها حسب نفسه شيئاً ما، شيئاً ما يذكر!

على كل، الممارسات التي هناك احتلال وسيطرة مباشرة في الأرض، على ما ذكرنا من موانئ ومطارات ومقرات وقواعد ومنشآت وجزر مهمة جداً وسيطرة على الوضع كوضع، الحالة السياسية الحالة العسكرية الحالة الأمنية كل شيء تحت السيطرة المباشرة والآخرون هناك يرون نفوسهم بكل وضوح مأمورين مقهورين مستعبدين، ليسوا هم أصحاب الأمر لم يأتي الإماراتي ليعزز سلطتهم ويعزز قرارهم ويسلمهم كل شيء ويبقى هناك ليحرسهم، العكس هو الذي يحصل الأدوار التي منطاة بهم كمرتزة وكعملاء أن يكونوا حراساً للإماراتيين وأن يكونوا هم الدرع الذي يندرع به ويتحصن به في مواجهة الجيش وفي مواجهة اللجان الشعبية في مواجهة الشعب اليمني، لا بأس أن يقدمهم في المعركة ليكونوا هم من يقتلون ولا بأس أن يحيط بهم معسكراته ليكونوا هم الحرس الذين يحرسون أما أن يكونوا هم أصحاب القرار أصحاب الأمر أصحاب الشأن في نفس المناطق في عدن أو في أبين أو في حضرموت أو في

من الجرائم وتراكمات من الفشل، هذا ما يعبر عنه طول أمد العدوان.

لماذا العدوان لثلاثة أعوام متتالية؟ يعني لم يستطيعوا أن يحسموا هذه المعركة، يعني عجزا وفشلاً في أن يحسموا هذه المعركة لصالحهم ويحققوا هدفهم النهائي من هذا العدوان.

أرادوا أن يسيطروا على بلدنا، ها هو بلدنا اليوم واقف بكل عزة وصمود واستبسال، يعني انكشافهم وانكشاف أهدافهم كغزاة وطامعين ومحتلين.

المناطق التي تمكنوا من احتلالها في بلدنا، المحافظات الجنوبية، بعض المحافظات الشرقية، أجزاء من بعض المناطق، ما هو واقعهم فيها؟ واقع، كل ما فيه يشهد عليهم بأنهم ليسوا سوى غزاة وليسوا سوى محتلين.

لاحظوا، وصل الأمر لدرجة أن البعض من مرتزقتهم، الذين بالرغم من وضوح كل شيء، كل شيء بـيّن وكل شيء واضح، ظلوا طوال فترة طويلة خلال كل هذه السنوات يتحدثون بطريقة غير صحيحة نهائياً، الطريقة التبريرية الزائفة المغضوحة والمكشوفة، يقولون: لا، كل هذا العدوان وكل هذا الجهد وكل هذه الخسائر الرهيبة التي تكبدتها قوى العدوان، وكل ما أراده النظام السعودي والنظام الإماراتي ومن معهم، بكل هذه الخسائر وكل هذه الجهود وكل هذه الجرائم، وما أراده الأمريكي

من فوقهم والإسرائيلي من خلفهم، كل هذا الجهد الجهد

والأموال الهائلة، وكل هذا العدوان الكبير أتى من أجل خدمة فلان ابن فلان، عبد ربه، والقوة الفلانية، الحزب

الفلاني، والجماعة الفلانية، أتى كل هذا العالم من أجل أن يمكنهم في بلدنا ليكونوا هم من يحكمون هذا البلد، هذه كل

القصة.

النظام السعودي يقدم الآلاف من جيشه، قتلى وجرحى، ومن قادة جيشه بما فيهم قادة كبار، يخسر مئات المليارات، يعاني الفضيحة على المستوى الإنساني والأخلاقي على مستوى المنطقة بأكملها، ويظهر مجرم لا نظير له في المنطقة. النظام الإماراتي من هناك يأتي بنفس ما عليه الحال لدى السعودي، من فوقهم الأمريكي بكل ذلك الاهتمام بكل ذلك المستوى من التدخل والمشاركة في كل أشكال المشاركة بكل هذا الإسهام الكبير، وهو يأخذ ثلاثة أشكال، أجزاء، الإدارة للمعركة على المستوى المعلوماتي واللوجستي وإدارة العمليات و...و.... والغطاء السياسي والحماية في الأمم المتحدة ومجلس الأمن و...إلى آخره ، دور واسع جداً، والبريطاني من هناك لاهت بكل اهتمام و مسارعة واهتمام كل العالم من هنا وهناك كل هذه التشكيلات التي أنت ضمن هذا العدوان، احترام للموقر عبد ربه!! متسابقين كل العالم من هنا وهناك ومقدمين كل شيء ليبقى رئيساً في اليمن!! من أجل حزب الإصلاح!! من أجل بعض المكونات في الجنوب!! من أجل ذلك

الداعشي ومن أجل ذلك القاعدي!! ومن أجل ذلك الشيخ بعض مشايخ القبائل هؤلاء ليبقوا الأصل في اليمن كله من أجلهم ... أوه أوه والعسارة!! يعني هذه الأهمية لكم في العالم !!

العدوان، دول وأنظمة شاركت بمستويات متفاوتة، القائمة طويلة، قائمة الثمان عشرة دولة، ليس المقام للحديث عنها بالتفصيل.

قوى العدوان على مدى ثلاثة أعوام كان كل يوم يمضي من هذا العدوان إنما هو إضافة إلى تراكمات من الجرائم وتراكمات من الفشل، تراكمات من الجرائم، لأن كل يوم هو يوم جديد، أو يوم إضافي ارتكبوا فيه أشنع الجرائم، من قتل للأطفال والنساء، من استهداف للمدنيين، استهداف للقرى، استهداف للمدن، استهداف لكل مقدرات الحياة، وصلت مستوى بشاعة هذه الجرائم لدرجة أن مؤسسات ومنظمات دولية هي في أصلها، في انتمائها، جزء من تلك الدول، ومن تلك الأنظمة المشاركة في هذا العدوان، أو المشرفة على هذا العدوان، أو ذات الإسهام والدور الأساسي في هذا العدوان بشكل أو بآخر – شهدت على أن تلك الجرائم جرائم حرب، أن يصل مستوى بشاعة هذه الجرائم، وقطاعة هذه الجرائم، وكثرة هذه الجرائم، إلى أن تشهد على نفسها بنفسها، من خلال منظماتها، من خلال تلك المؤسسات التي هي مؤسسات تنتمي إليها، مؤسسات غربية، مؤسسات أممية، لها ارتباط بترك القوى بشكل مباشر، فشهدت مع أنها صماء تجاه ما تعاني منه أمتنا في العادة، وبكماء وعمياء، فلا تكاد تسمع أصوات المظلومين والمجروحين والمضطهدين

والمعذبين، ولا تكاد ترى واقع المستضعفين ومعاناة المستضعفين، ومآسى المستضعفين، وأن تنطق هي بالتالي أبعد من ذلك، ولكن شهدت.

اليوم نتحدث المنظمات والمؤسسات الكثيرة في الدول الغربية عن قطاعة هذه الجرائم، وبشاعة هذه الجرائم، وأنها جرائم حرب، جرائم ضد الإنسانية، كل التوصيفات التي توصف فيها الجرائم كتوصيفات قانونية، وصفت بها جرائم العدوان على بلدنا.

اليوم نتحدث المنظمات والمؤسسات الكثيرة في الدول الغربية عن قطاعة هذه الجرائم وبشاعة هذه الجرائم، وأنها جرائم حرب، جرائم ضد الإنسانية، كل التوصيفات التي توصف بها الجرائم كتوصيفات قانونية، وصفت بها جرائم العدوان على بلادنا.

وكل يوم هو يوم يسطره التاريخ في صفحاته السوداء عن تلك القوى الإجرامية ويشهد بالفشل، أنها فشلت، لم تصل في النهاية، بكل ما تمتلكه، وهي تمتلك كل الإمكانيات الهائلة جداً، أغنى دول المنطقة ضخت بإمكانياتها المالية بشكل كبير جداً، ولدرجة غير مسبوقة صفقات غير مسبوقة في المنطقة، وأموا هائلة قدمت للأمريكي، ومحفوظ الأمريكي بغباء السعودي وغباء الإماراتي، محظوظ بغبايتهم، تلك الأدوات التي تدفع وتدفع وتدفع... بعد أن سماها الأمريكي بالبقرة الحلوب، وقد تمكن من أن يحلب أكثر ما في ضرعها

وهي في حالة صعبة جداً في أن تدر المزيد والمزيد، يعني درها ضعف، ضعف، يكاد أن ينضب بكرة ما قد جلبها هذا الأمريكي وهو سماها –وكان دقيقاً في هذه التسمية– بالبقرة الحلوب، وفعلًا.. تراكمات

■ الموقع الجغرافي المتميز لليمن أحد بواعث قوى الاستعمار لشن العدوان بهدف السيطرة والهيمنة

■ شعبنا اليمني مهما عظمت محنته لن ينسى أنه جزء من أمة كبيرة

■ شعبنا اليمني مهما كانت جراحاته لا يزال يتطلع إلى شعب فلسطين ليقول له أنا إلى جانبك أيها الشعب الفلسطيني

■ شعبنا اليمني يقول لشعب البحرين ولكل الشعوب المستهدفة لا زلت حاضرا وأنا معكم وإلى جانبكم

■ أمريكا وإسرائيل تشكلان مشهداً تطغى عليه الأنظمة العميلة والجماعات التكفيرية حتى لا ترى الشعوب عدوها الحقيقي

■ التزام شعبنا بقضايا أمته عامل آخر من عوامل شن قوى الاستعمار العدوان عليه

■ يوما يوما ستنبعث أمة واحدة وهذا هو المستقبل الحتمي لأمتنا

■ بعد ثلاثة أعوام انكشفت الأمور على نحو غير مسبوق ليرى الجميع أن اليمن يتعرض لعدوان وغزو واحتلال

الداعشي ومن أجل ذلك القاعدي!! ومن أجل ذلك الشيخ بعض مشايخ القبائل هؤلاء ليبقوا الأصل في اليمن كله من أجلهم ... أوه أوه والعسارة!! يعني هذه الأهمية لكم في العالم !!

■ من السخف أن يقال بأن هذا العدوان العالمي جاء من أجل هادي وحزب الإصلاح وبعض المكونات في الجنوب

■ كل يوم يشهد على فشل العدوان بما يمتلكه من إمكانيات، ويشهد على جرائم حرب

وقدرات وطاقات إذا فعلت إذا جمعت إذا نسقت سيعطينا الله البركة ويعطينا بذلك النصر ويعطينا بذلك الخير ويعطينا بذلك فضله وكرمه ورعايته ومعونته وهو وعد ووعد صادق يعطينا بذلك ما يعيننا حتى عن التلفف وراء ما لدى الخارج. اليوم هناك شتات في الجهود لا يزال الكثير من التجار ثانية يعني ما اتجه مثلاً لو اتجه التجار واتجه المبدعون والكفاءات والطاقات وبرامج العمل كلها في حالة من التناسق والتضافر والتجميع وهذا التوجه في مسارات موحده لأنتمرت وأنتجت وعالجت الكثير من مشاكلنا في وضعنا الاقتصادي الذي المسؤول الأول عنه هو العدوان والمسؤول الثاني هو حالة التقصير في واقعنا الداخلي التقصير من الجميع التقصير في الأول من مؤسسات الدولة والتناسق في الثاني من الواقع الشعبي في مدى هذا التناسق في الجهود والتضافر والتجميع للطاقات والتفعيل لها في برامج موجهة منسقة فاعلة هادفة توصل إلى نتيجة عظيمة، إن شاء الله هذا الكلام أو هذا الموضوع يحتاج إلى مشاورات إلى جهود إلى نشاط عملي وهذا ما سنعمل عليه في الأيام القادمة إن شاء الله.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يكتب لنا في العام الرابع التأييد النصر العون السداد، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يرحم شهدائنا الأبرار وأن يشفي جرحانا وأن يفك أسرانا وأن ينصر شعبنا إن سميع الدعاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

قادمون في العام الرابع بمنظوماتنا الصاروخية المتطورة والمتنوعة التي تخترق كل وسائل الحماية الأمريكية وغير الأمريكية بمنظومة بدر ومنظومة بركان بمنظومات أخرى وأخرى.

قادمون في العام الرابع بطائراتنا المسيّرة التي هي على مدى بعيد والتي فاعليتها جيدة وقدرتها العسكرية ممتازة وقادمون في العام الرابع بتفعيل غير مسبوق للمؤسسة العسكرية وفتح مجال أكثر وأوسع لتجنيد أبطال ورجال هذا الشعب قادمون بقناعة يايما نراسخ، بوعي أكثر قادمون في العام الرابع ونحن نرى ما آل إليه حال المرتزقة من منهم محتجز من منهم مهان من منهم مستذل ونحن نرى الوضع في المناطق المحتلة ليس إلا وضعاً يبعث على أن تفتتح الأعين التي غطى عليها البعض وأن يستضيء البعض الذين كانوا عمياً خلال المراحل الماضية من خدعوا وقادمون في العام الرابع إن شاء الله متمسكون بنصر من الله ومعوته من الله وبرهاننا على الله وتوكلنا على الله سبحانه وتعالى (ولينصرن الله من ينصره).

رعاكم الله وفقكم الله أعانكم الله إن شاء الله في يوم الغد في فعالية الغد في صنعاء حضوراً مشرفاً حضوراً يمانياً حضوراً عظيماً وحضوراً مشهوداً يعبر عن هذا التوجه نحو الاستمرار في الصومود والتماسك والفتاب

وقفنا الله وإياكم وثبتنا الله وإياكم مع سلامة الله..

عظيمًا وحضوراً مشهوداً يعبر عن هذا التوجه نحو الاستمرار في الصومود والتماسك والفتاب

وقفنا الله وإياكم وثبتنا الله وإياكم مع سلامة الله..



ملان بالمشاكل السياسية لا دولة قائمة مستقرة على أقدامها في وضع اقتصادي ووضع عسكري ووضع سياسي ولا استقرار سياسي ولا أمني ولا اقتصادي ولا شيء، الوضع الاقتصادي قبل العدوان على حافة الهاوية نتيجة السياسات الماضية والمشاكل الماضية والتوجهات الماضية، الوضع العسكري وضع الجيش كان مفكك وولاءات مشتتة وحالة معروفة يعني واقع حتى الأعداء من تقييمهم كان مشجع لهم على العدوان أنه وضع حالته حاله لكن الحمد لله هناك منعة مكتسبة مع الاستمرار وهناك توجه وبناء من واقع صعب وهذا أحسن بناء البناء الذي يكون في الواقع صعب وفي مواجهة تحديات كثيرة هو الذي يكون عادة بناءً مستحكما وبناءً قويا لأنك تبني بحسب هذا الواقع بحسب ما تواجه وبحسب هذا التحدي مستوى هذه الأخطار عادة يكون بناء قويا وبناءً متماسكا.

الدولة والحالة الشعبية كذلك التعاون صحيح هناك فجوة وقصور فيما بين التعاون الرسمي الشعبي يحتاج هذا لآليات عمل حتى تكون حالة بالذات مع النخب بالذات مع الكفاءات هناك كفاءات كثيرة هناك طاقات لم تستوعب لم تفعل الدولة بحاجة أن ترمج أداؤها لتكون قائمة للشعب ومفعلة للشعب ومحركة للشعب ورعاية لكل ما داخل هذا الشعب من طاقات وقدرات وإبداعات وتشغلها في الاتجاه الصحيح لا أن تشتغل لوحدها والشعب لوحده ولا أن تكون هناك يعني في حالة من التعثر والشعب ينتظر ما الذي يطلب منه، ولاحظوا أيضا هناك أهمية أيضا لتفعيل

المبادرات الذاتية إلى جانب السعي لآليات عمل مشتركة بين الحالة الرسمية والشعبية يجب تفعيل المبادرات الذاتية، وأنا أقسم لكم والله باعتمادنا على الله سبحانه وتعالى وبكل ما هو متاح من إمكانيات

صف أولئك الغزاة للوطن والمستهدفين للوطن والمحتلين للوطن وباع وطنيته بشوية فلوس خلاص كمل، البعض كانوا يتحركون في الساحة باسم القومية وكانوا في كل المراحل الماضية يقولون عن السعودية بأنها أم الرجعية وأبو الرجعية وأنها الرجعية بذاتها فإذا بهم بكل بساطة جنود رخيصين لصالح تلك الرجعية ويتحركون تحت عبايتها وتحت إمرتها وفي كل ما تقول لهم أن يفعلوا أو أن يقولوا هم طيعون وخاضعون وخانعون ونجحت كل تلك التطلعات والكلام والضجيج كانت تمثل تلك العناوين برامج وكانت تمثل عقائد وكانت تمثل كذلك دعاية لنشاطهم في الساحة، وأساس بل عنواناً رئيساً يتحركون به في الساحة، اختبار كبير للإسلاميين للوطنيين للقوميين لكل الفئات، بقي الأحرار بقي الشرفاء بقي الصادقون، وهذه سنة الله في كل زمن أن يختبر الجميع ليتجلى الصادق من الكاذب، فبان الكاذبون في انتماؤهم ومقولاتهم وعناوينهم، بان الصدق من الزيف.

اليوم نحن معنيون في مشارف العام الرابع – طبعاً سيكون لنا إن شاء الله كلمات قادمة نتحدث فيها عن كثير من الأمور – معنيون بمواصلة الصومود وتعزيز هذا الصومود على كل المستويات، على المستوى الرسمي، الجانب الرسمي معني كما قلنا فيما مضى أن يتجه في برامجه في مسؤولياته في أنشطته على المستوى العسكري وعلى المستوى الاقتصادي وعلى مستوى تصحيح وضع مؤسسات الدولة في كل الاتجاهات في محاربة الفساد في غيرك، بشكل مرتبط مع المرحلة الراهنة يتجه بشكل رئيسي للتصدي للعدوان وخدمة الشعب هذه الحالة مطلوب لأن الحالة كانت بعيدة يعني برُمجت الدولة في مؤسساتها وفي أوضاعها وفي كل شؤونها في الماضي ببرنامج مختلف ببرنامج مختلف كلياً مختلف عن قاعدة الاستقلال عن قاعدة الحرية كانت حالة قائمة على التبعية المطلقة للخارج وكانت حالة مبنية على اللامواجهة مع هجمة دولية إقليمية بهذا المستوى الذي هو حاصل اليوم، لكن معنيون لتعزيز وضعنا من الداخل كما ينبغي، على المستوى الشعبي معنيون بالتصدي لكل محاولات الاختراق في الاستقطاب في التضليل في إثارة المشاكل الداخلية، في التتويه للناس وراء مشاكل هنا أو هناك على حساب اهتمامهم الرئيسية، أن نتعامل كأولوية بكل ما يعزز هذا الصومود أن نستمر في تطوير قدراتنا العسكرية.

اليوم بحمد الله قدراتنا العسكرية تتنامى مع كل هذا الواقع الصعب وقيمة صمود شعبنا في ثلاثة اعتبارات مهمة جداً. حجم العدوان كبير جداً أغنى الدول في المنطقة وأقوى الدول في العالم أنت في هذا العدوان علينا. – الاعتبار الثاني الوضع الماضي لم يكن وضعاً بناءً المراحل الماضية لم تكن قد بنت لنا في اليمن واقعاً قويا مستقراً في الحالة السياسية في الحالة الاقتصادية في الحالة العسكرية لا، أتى العدوان ووضعنا الداخلي حسب تعبيرنا المحلي (طبخة

كل ما كانوا عليه من خطب ومحاضرات وضجيج في الساحة اليمنية ضجيج لا نظير له في الساحة اليمنية تحت العنوان الإسلامي وظهروا بأنهم مجرمون بكل ما تعنيه الكلمة، فلا قتل الآلاف المؤلفة من أطفالنا كيميائيين أصبح حراماً لا في إسلامهم أصبح حلالاً وإسلامهم غير الإسلام المحمدي غير إسلام الرسول وغير إسلام القرآن الذي يحرم فيه دم الإنسان المسلم ما بالك بالطفل المسلم ولا قتل نسائنا بالآلاف من النساء ولا كل الذي يحدث من جرائم، من تدمير من ظلم رهيب على المستوى الاقتصادي من تجويع لهذا الشعب من محاربة له في معيشتة.

إن الحرب على شعبنا اليمني المسلم في حياته في معيشتة في أمنه واستقراره في كل أوضاعه الحياتية والمعيشية إنه يوصف في التوصيف القرآني بأنه حرب لله ولرسوله وبأنه إفساد للحرث والنسل هذا الشعب اليمني الذي تعتدون عليه، هذا الشعب اليمني الذي استبيحت دماؤه واستبيحت أرضه واستبيحت مقدراته واستبيحت بحقه فعل كل شيء أن تقتلوه وأن تجوعوه وأن تظلموه وأن تفعلوا به كل شيء وأن تكذبوا عليه هو شعب مسلم هو شعب مسلم له حرمة الإسلام له عصمة الإسلام في دمه في عرضه في ماله في ممتلكاته فلم تقدروا، كل ذلك كل تلك الحالة من المطوعة والتظاهر بالتدين تلاشى فظهروا مجرمين مستبيحين لقتل الأطفال والنساء ومبررين ومشرعنيين وعادي عندهم كل ما قد حصل عادي المآسي اليومية الجرائم اليومية بحق هذا الشعب أصبحت جائزة عندهم جائزة، أما البعض

أيضاً كانوا يظهرن على الساحة بأنهم وطنيون يقلك أنا وطني وطني وطني وأربعاً وعشرين ساعة يتحدث لك عن الوطنية والوطن فإذا به مقابل شوية من الفلوس باع الوطن والمواطن وانظم إلى

أيضاً كانوا يظهرن على الساحة بأنهم وطنيون يقلك أنا وطني وطني وطني وأربعاً وعشرين ساعة يتحدث لك عن الوطنية والوطن فإذا به مقابل شوية من الفلوس باع الوطن والمواطن وانظم إلى

أيضاً كانوا يظهرن على الساحة بأنهم وطنيون يقلك أنا وطني وطني وطني وأربعاً وعشرين ساعة يتحدث لك عن الوطنية والوطن فإذا به مقابل شوية من الفلوس باع الوطن والمواطن وانظم إلى

مسبوق وبات الدور السعودي والدور الإماراتي جزءاً رئيسياً فيما يسمى بصفقة القرن إلى جانب الدور الأمريكي اليوم الذي بات في الطليعة بات في المقدمة وهو يسعى هو أن يدخل الوضع في فلسطين إلى مرحلة جديدة لكن الذي سيدخلها اليوم هو الأمريكي هو الأمريكي لأنه بنقله لسفارته إلى القدس وبكل ما يتلو ذلك من خطوات على الأرض من خطوات سياسية من خطوات أخرى الأمريكي هو الذي يقود هذه المرحلة الأمريكي هو الذي يقود هذا الانتقال في الصراع وهذا الانتقال في المعركة في فلسطين نفسها والسعودي جنباً على جنب يعلب دوراً سيء ومكشوفاً ومفضوحاً متآمراً بكل وضوح سواءً على المستوى السياسي أو على المستوى الإعلامي على نحو مقرر وفظيع جداً الإعلاميون التابعون له والذين يشغلون لحسابه بكل وضوح يتوددون إلى إسرائيل يتحدثون عن إسرائيل كحليف يتحدثون بشكل سلبي جداً عن القضية الفلسطينية وعن القدس والمسجد الأقصى وعن الشعب الفلسطيني والمؤامرة باتت واضحة جداً فهناك تجلي للأمر ووضوح وتكشف، وهذا العدوان على بلدنا له إسهام كبير في أن تنكشف السعودية إلى هذا المستوى وتفتضح فيه الإمارات إلى هذه الدرجة.

فالمحصلة لثلاثة أعوام من العدوان على مستوى

انكشاف الحقائق مهمة جداً والمحصلة على مستوى الواقع مهمة جداً ونحن لسنا نادمين على مستوى التضحيات التي قدمناها وحاضرين للتضحيات أكثر وأكثر وأكثر، واليوم شعبنا أكثر إيماناً وأكثر وعياً تجاه هذا العدوان وأعظم تصميماً وعزماً على الاستمرار في الصومود والمواصلة للصمود، المسألة بالنسبة لنا مسألة ليس فيها مساومة وليس فيها أبداً إمكانية للتفاوض مسألة حربة مسألة كرامة مسألة استقلال مسألة حاضر ومستقبل، لو قبلنا بهذا الاحتلال ولو استسلمنا لهذا الغزو خسرننا الحرية والكرامة والحاضر والمستقبل والدنيا والآخرة، وخسرنا القيم، اليوم نحن كشعب يمني يايما نأنا ولا بما في هذا الإيمان من مبادئ وقيم وأخلاق وبما فيه من تعليمات بأوامر الله العلي الأعلى نجاهد وتتصدى لهذا العدوان كجهاد مقدس وعمل شرعي شرعه الله سبحانه وتعالى وقرية إسلامية ودينية، نحن نؤمن أنه يجب علينا شرعاً أن نواجه هذا العدوان الظالم فيما هو عليه من ظلم وعلينا مسؤولية إيمانية ودينية أن نواجه الظلم والظالمين فيما يهدف إليه من استبعاد لنا واحتلال لأرضنا وعلينا مسؤولية شرعية إيمانية ومع ذلك مسؤولية وطنية أن نتصدى لهذا العدوان، صحيح نحن أمام اختبار كبير افتضح البعض في هذا الاختبار البعض كانوا يقولون خلال الفترة الماضية أنهم إسلاميون واشتغلوا في

الساحة اليمنية على أساس أنهم أحزاب إسلامية، قوى إسلامية قال الله وقال رسوله وتحركوا في المساجد بخطبائهم تحركوا في نشاطهم التقني في تحت العنوان الإسلامي والديني فإذا بأولئك مع

نحن نؤمن أنه يجب علينا شرعاً أن نواجه هذا العدوان الظالم

من ثمرة هذا الصومود أن القوى التي اشتغلت تحت العنوان الإسلامي ظهرت أنها قوى إجرامية ترى في قتل الأطفال حلالاً

كل تلك المظاهر من المطاوعة والوطنية والقومية ظهروا جميعاً مجرمين، وباعوا الوطن والمواطن، وصاروا جنوداً للرجعية

أيضاً كانوا يظهرن على الساحة بأنهم وطنيون يقلك أنا وطني وطني وطني وأربعاً وعشرين ساعة يتحدث لك عن الوطنية والوطن فإذا به مقابل شوية من الفلوس باع الوطن والمواطن وانظم إلى

توجه بإعزاز وإجلال لكل فئات الشعب
اليمني ولأسر الشهداء والجرحى
والمرابطين.

قائد الثورة الشعبية السيد /

عبد الملك بدر الدين الحوثي

صنعاء: طوفان بشري من اليمنيين الأحرار يحيي الذكرى الثالثة للصمود بوجه العدوان



والبرلمانات الأجنبية المناهضة للعدوان وأشار إلى أن ثقافة العجز والإحباط التي سعى النظام السعودي لتعزيزها في اليمن سقطت، ومن تأثر بها هم المرتزقة.. وأعلن الرئيس الصمد عن إطلاق مشروع بناء الدولة في كل المستويات تحت شعار يد تحمي ويد تبني، لافتاً إلى أن معركة الشعب اليوم هي معركة استعادة سيادة وتعتمد على الدفاع والبناء.. كما أشار إلى أن معاناة شعبنا لن يتحملها شعب آخر وتتطلب جهداً كبيراً لرفعها عن كاهل الشعب.. ودعا دول العدوان إلى اقتناص الفرصة والذهاب نحو سلام عادل، مبدياً استعدادة لحل يفضي لوقف العدوان ورفع الحصار، كما دعا القوى المحلية المنخرطة مع العدوان إلى العودة إلى جادة الصواب للتفاهم حول كل القضايا

ووجه رسالة إلى المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن بأن عليه أن يدرك أسباب فشل سلفه. وشدد على أن خيار شعبنا الوحيد هو تعزيز عوامل الصمود ورفد الجبهات للوصول إلى الحسم والانتصار، مشيراً إلى ضرورة تفعيل مؤسسات الدولة لمواجهة التحديات.. ولفت إلى أن رسائل القوة الصاروخية رسالة سلام، فإذا أردت السلام فاحمل السلاح، وأن قادم الأيام واعدة بالتطور في كل المسارات، مخاطباً قوى العدوان: أوقفوا غاراتكم توقف صواريخنا.

وألقى شاعر الثورة معاذ الجنيدي قصيدة شعرية أشاد فيها بحرية الشعب اليمني وصموده واستبساله في مواجهة العدوان والحصار، ولفت إلى الجرائم الأمريكية بحق الشعب اليمني.. واختتمت الفعالية بالنشيد الوطني.

في مسيرة جماهيرية شهدت ساحة ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء طوفاناً بشرياً من اليمنيين الأحرار إحياءً لذكرى الثالثة من الصمود بوجه العدوان السعودي الأمريكي.. سبق المسيرة بآيام توافد عشرات آلاف من السيارات محملة بأبناء اليمن الأحرار قادمين من عموم المحافظات.. وتقدم المشاركين في الفعالية رئيس الجمهورية صالح الصمد، ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب وعدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب والقادة العسكريين والشخصيات الاجتماعية.. ورفع المشاركون في المسيرة التي ملأت ساحة السبعين والشوارع المحيطة بها أعلام الجمهورية اليمنية، ولافتات وشعارات المناسبة، وصور قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وصور الشهداء.

وبدأت الفعالية المركزية بآيات من الذكر الحكيم والسلام الجمهوري وتخلل الفعالية عدد من الكلمات والقصائد الشعرية والأناشيد الحماسية وعدد من الزوامل الرقصات الشعبية.. وألقى رئيس المجلس السياسي الأعلى الأستاذ صالح الصمد كلمة شكر فيها الشعب اليمني للحضور المشرف الذي يعبر عن صمود الشعب اليمني.

وحيا الجيش اليمني واللجان الشعبية والقوة الصاروخية والبحرية والجوية الذين يصيغون ملحمة تاريخية في مواجهة العدوان، كما حيا أسر الشهداء التي قدمت فلذات أكبادها للدفاع عن سيادة الوطن، وكل من دافع عن كرامة الشعب اليمني.. وقال نحن نطوي ثلاثة أعوام من العدوان السعودي الذي ارتكبت فيه أبشع الجرائم التي استخدمت فيه كل الوسائل القذرة ومن ذلك الحصار الاقتصادي ونقل البنك المركزي وقطع الراتب.. وأكد الرئيس الصمد أن الأمريكيين من يديرون العدوان على اليمن ويشاركون مباشرة في عدد من الجبهات، مشيراً إلى أن موقف مجلس الشيوخ الأمريكي يثبت أن العدوان أمريكي من أول طلقة، وحيا كل المواقع الحرة بوجه قرار مجلس الشيوخ

القوة الصاروخية تدك المطارات السعودية في الرياض وعسير ونجران وجيزان

ويأتي هذا التطور النوعي للقوة الصاروخية والقصف المكثف بصواريخ باليستية لأهداف سعودية حيوية بشكل متزامن بعد ساعات فقط من إعلان السيد عبد الملك في كلمته عشية الذكرى الثالثة للعدوان، أن العام الرابع من صمود الشعب اليمني سيشهد تطوراً مذهلاً للصواريخ اليمنية التي لن يوقفها شيء عن الوصول إلى أهدافها في عقر دار العدو.. وفي مثل هذه الليلة ٢٦ مارس ٢٠١٥ م قبل ٣ سنوات أعلن النظام السعودي من واشتطن بدء عدوانه على اليمن.



الإعلام الحربي

نفذت القوة الصاروخية ضربات باليستية واسعة على أهداف سعودية وفاء لوعد القائد واستهدفت مطارات سعودية في الرياض وعسير بالإضافة إلى نجران وجيزان التي شملت الضربات الصاروخية فيها أهدافاً أخرى لم يعلن عنها بعد . وأعلنت القوة الصاروخية أن العملية الباليستية الواسعة تدشين للعام الرابع من الصمود اليمن، وأطلق عليها اسم عملية الشهيد أبوعقيل وفاء لوعد القائد.. واستهدفت القوة الصاروخية بصاروخ بركان تو إتش مطار الملك خالد الدولي بالرياض، كما استهدفت مطار أبها الإقليمي في عسير بصاروخ قاهر تو إم.. كما قصفت بدفعة من صواريخ بدر الباليستية التي كشف عنها أخيراً مطار جيزان وأهدافاً أخرى في القطاع.. وبالمثل طالت دفعة من صواريخ بدر الباليستية مطار نجران وأهدافاً أخرى في القطاع.. وفي سياق عينه نقلت رويترز عن مراسليها: سماع دوي انفجار هائل قبل منتصف الليل في الرياض. وفي وقت لاحق أكدت القوة الصاروخية اليمنية إصابة كل الصواريخ الباليستية أهدافها دون تمكن الدفاعات الجوية للعدو من اعتراضها.. من جانبه رد تحالف العدوان بإصدار بيان اعتبر فيه ما حدث بالتطور الخطير.

الحديدة: تشهد مظاهرة جماهيرية حاشدة بمناسبة الذكرى الثالثة للصمود في وجه العدوان



واسعة على عدة أهداف حيوية في العمق السعودي على رأسها مطار الملك خالد الدولي بالرياض.

هذا الشعب، وسيستمررون في صمودهم حتى النصر.. كما هنؤوا القوة الصاروخية على الإنجاز الأخير في شن عملية صاروخية

خرج أبناء محافظة الحديدة عصر يوم الاثنين في مظاهرة جماهيرية حاشدة في الذكرى الثالثة للصمود في وجه العدوان بحضور رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي.

وأكد أبناء الحديدة خلال المظاهرة استقبال العام الرابع من العدوان السعودي الأمريكي بمزيد من الصمود والقبات ودعم الجبهات بالمال والرجال.

ورفعوا في المظاهرة الأعلام اليمنية والشعارات المنددة بالعدوان الغاشم والحصار الجائر، مؤكدين أن العدوان لن يفتني الشعب اليمني عن مواصلة درب الصمود والقبات.

وأشاروا أن اليمنيين بكل فئاتهم وبعد ثلاثة أعوام من العدوان صامدون صمود الجبال، وأن أبناء تهامة جزء لا يتجزأ من

السيد نصر الله: وصول الصواريخ اليمنية إلى الرياض عشية ذكرى العدوان إنجاز عسكري ضخم

— سوري رفيع المستوى عُقد أخيراً «في مكان ما، وطرح السعوديون فيه على السوريين قطع علاقاتهم بإيران والمقاومة في مقابل وقف دعم الإرهابيين في سوريا ودعم إعادة إعمارها بمئات مليارات الدولار».

وقال إن هذا العرض قدم للسوريين مرتين، في عهدَي عبد الله وسلمان، وهذا دليل على أن أصل المعركة هو استهداف المقاومة. إلى ذلك أكد السيد حسن نصر الله أن الأميركيين والسعوديين يتدخلون في الانتخابات اللبنانية بإمكانات هائلة ووسائل قدرة لاستهداف المقاومة.

وشدد على أن الحزب ماضٍ في مكافحة الفساد رغم ما سببته ذلك من «وجع رأس» لأن الوضع الاقتصادي في البلد على حافة انهيار فعلي.

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن اليمنيين يحققون إنجازات هائلة رغم ضخامة العدوان السعودي الأميركي.

وبحسب صحيفة الأخبار اللبنانية فقد عمّد السيد نصر الله إلى المقارنة بين إمكانات اليمنيين اليوم بما كانت عليه قبل ثلاث سنوات عندما كان هذا البلد خاضعاً لاحتلال سعودي غير مباشر.

واعتبر أن وصول سبعة صواريخ يمنية إلى سماء الرياض عشية ذكرى العدوان —٢٦ مارس— «إنجاز عسكري ضخم وهائل»، بغض النظر عما إذا كانت أصابت أهدافها في هذا المطار السعودي أو ذلك.

وفي سياق منفصل، كشف السيد نصر الله عن لقاء سعودي



بالأنفوجرافيك ضحايا ضحايا ثلاث سنوات من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن

